تفاصيل الجريمة التي روّعت السلط

قتلا محمود وقطعا جثته اربعة اجزاء ووضعاها في «الشوالات»

- وجدوا رأسه في «جلعاد» والصدر والاطراف في مكب النفايات
- القاتل شارك اهل المغدور البحث عن الجثة واوهم الشرطة انها في البحر الميت

سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي لـ«البلاد»:

اسرائيل انقذت الاردن من احتلال سوري قبل ربع قرن

النائب ذيب عبد الله: فتوى ابو فارس باطلة ودخول الوزارة ليس حراماً

بعد ان طوقت مبنى النقابات المهنية

قوات الأمن تمنع عقد مؤتمر المهنيين لمقاومة التطبيع

الحدّ من حركة الفريق حسين كامل ومرافقيه وتعتيم اعلامي على عائلته

عمّان «ململت الطابق» بعد قبول صدام بشروط البقاء في السلطة!!

الاردن للأمريكان: لم تفهموا رسالتنا ولن نخوض معرككتكم مع بغداد والبحر الاحمر ليس مسرحا للاستعراض

زميلنا الشاعر الفلسطيني كحد السيف سميح القاسم اهدانا والدموع تترقرق في عينيه هذه الصورة التي وصلته من قارئة تفوح رائحة الفجيعة من كلماتها البسيطة كخبز الطابون، الحزينة كلحن جنائزي.

الصورة.. او بالاحرى تشوهات الصورة التي تتماهى على وجرحنا كالبصقة.. هي اعلان تجاري لشركة طيران الـ(العال) الاسرائيلية. اشلاء ما تبقى لنا من نظر وملاحظة.. ترينا ان هيكل سليمان الذي زرعه في القدس مكان الاقصى المبارك وكنيسة القيامة يحتل المساحة الاكبر من الصورة.

نحن نوقّع وهم يُوقِعوننا

نحن نطبّع وهم يطبّعوننا

نحن نلغي قوانيننا وهم يكرسون قوانينهم ويحفرونها كوشم العبيد على وجوهنا. محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسيح عليه السلام مشطوبان من تاريخهم ونحن نتمسك بخرقة «ابناء العمومة».

حجرا حجرا يقيمون هيكلهم على مسامات الروح ليقطعوا اخر ما تبقى لنا من علاقة مع الخالق. نحن الجيل الذي سلّم انبياءه الى كهنة سليمان باعلان تجاري يحققون نبوءتهم.

باعلان تجاري.. نموت ويبنون هيكلهم على بيوت عزائنا الرباني.

«القدس عروس عروبتنا».. من هذا (المتطرف) الذي كتبها ليخرب «عملية السلام»؟!

القدس عروس عروبتنا!!؟



الحكومة تفكر باستفتاء البرلمان حول دستورية «فك الارتباط»

علمت «البلاد» ان الحكومة عرضت على عدد من النواب الذين يؤيدون حسم الخلاف حول استحقاقات قانون فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية ان تتقدم بمشروع لعرض هذا الخلاف على السلطة التشريعية لاتخاذ قرار بدستورية القانون من عدم دستوريته.

ويعد التداول الداخلي في اروقة المعارضة نصح المعارضون بعضهم بعدم تنفيذ مخطط الحكومة الهادف الى الاستفتاء برلمانيا حول هذا الموضوع، لأن مثل هذا الاستفتاء سيضفي الشرعية المطلقة على قرار فك الارتباط ويجعله شرعيا ودستوريا بعد (حسبة) بسيطة لموازين القوى داخل مجلس النواب، لذلك يفكر المعارضون لفك الارتباط تفويت فرصة الاستفتاء الدستوري على القانون، وابقاء الامر على ما هو عليه حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.■

جدل حول الزامها برفع الرواتب

الدباس يهدد لن انسبّ بالـ(١٠٪) اذا «طنشت» الحكومة



اكد رئيس اللجنة المالية في البرلمان النائب هاشم الدباس لـ«البلاد» انه مصر كرئيس للجنة المالية على ربط موافقة الحكومة على زيادة الرواتب في القطاع العام مقابل موافقة لجنته على رفع نسبة الضريبة العامة على المبيعات الى (١٠٪) بدلا من (٧٪).

وقال «الدباس» في تصريح لـ«البلاد»: سأصر على هذا المطلب، واذا لم تعلن الحكومة التزامها برفع الرواتب لن اقوم بالتنسيب برفع ضريبة المبيعات الى نسبة (١٠٪).

وكانت مصادر برلمانية قد قالت ان الحكومة تمارس ضغوطا على اعضاء في اللجنة المالية للحيلولة دون تنفيذ التوجه العام داخل اللجنة القاضي بربط رفع نسبة الضريبة والتزام الحكومة برفع الرواتب، حيث اقترحت الحكومة اعلانا عاما عن عملها على رفع مستوى معيشة المواطن وتوازن الاسعار، وهو الامر الذي رفضه حتى الآن رئيس اللجنة.■

«ابو فارس» معتكف وغاضب

حرب «فتاوى» في صفوف الاسلاميين حول المشاركة في الحكم

يبدو ان الخلافات داخل التيار الاسلامي مرشحة للامتداد الافقي والعمودي بعد «الفتوى» التي اثارها الشيخ الدكتور (محمد ابو فارس)، والفوضى التي اثارها ايضا تيار «الصقور» داخل جبهة العمل الاسلامي في الاجتماع الاخير لمجلس شورى الحزب على خلفية «تحريم» و«تحليل» المشاركة بالحكومة.

كما يبدو ان هذه الخلافات تجاوزت القياديين باتجاه «القواعد» التي اصطف اغلبها الى جانب التيار الذي «يحرّم» المشاركة باي تعديل وزاري منتظر ومفترض، وتقول المعلومات المتوفرة ان قصة «تحليل وتحريم» المشاركة هي الشغل الشاغل للقيادات المركزية للحزب حاليا.

وعلمت «البلاد» ان التيار المعتدل في الجبهة اعد دراسة سياسية قبل اسبوعين تحت عنوان الاستجابة للواقع السياسي وعرضها على القيادة المؤلفة من (١٦) قياديا، وتضمنت هذه الدراسة - حسب معلومات «البلاد» - «تجميلا» لفكرة «مقاومة التطبيع» من خلال المشاركة بالحكومة، والمثير في الموضوع ان هذه الدراسة التي عرضت على مجلس «شورى» حزب الجبهة تضمنت استدلالات شرعية تعطي مفهوم المشاركة السياسية بالحكومة بعدا دينيا.

هذه الدراسة وطروحاتها وحيثياتها اغضبت التيار «الصقوري» وعلى رأسه القيادي (محمد ابو فارس) - نائب سابق - الذي رأى فيما طرح «تجييرا» للثوابت على حساب التكتيكات، وشكلا من اشكال الانسجام مع بعض المصالح الفردية لبعض القيادات على حساب ثوابت الجبهة بعد ذلك نظم «ابو فارس» المقرب من قيادات الصف الثاني في الجبهة، والذي يسيطر على فرع الجبهة في «صويلح» عدة اجتماعات مصغرة، وقام بتوجيه مذكرة شديدة اللهجة للقيادة المركزية تتمحور على «فتوى» دينية ملزمة ومستندة بالنصوص، والبرامج الداخلية للجبهة «تحرّم» اي مشاركة من اي نوع، في اي حكومة اردنية تعقد صلحا مع الكيان الصهيوني «العدو».

(ابو فارس): قال في مذكرته ان كل نائب يشارك بالحكومة «كافر»، وقام الدكتور (ابو فارس) بتكفير كل من يفكر بالمشاركة في تعديل وزاري، محذرا من الاختراقات التي تقوم بها الحكومة لصفوف المعارضة الاسلامية من خلال «تسويق» و«ترويج» فكرة امكانية المشاركة بالحكومة تحت لافتة «البراغماتية» السياسية، والتعامل مع الواقع الموضوعي.

طروحات (ابو فارس) ايدها كل من عبد المنعم ابو زنط واحمد الكوفحي، وكانت المفاجأة بالنسبة له شخصيا هي وقوف رفيق دربه الدائم «الصقوري» «همام سعيد» على محطة الحياد في الاجتماع الساخن لمجلس الشورى الذي تبادل فيه كل من (ابو فارس) والشيخ اسحاق الفرحان الاتهامات.

الجدير بالذكر ان الثلاثي الفرحان وعبد الرحيم العكور، وعبد الله العكايلة، اضافة الى احمد الكساسبة وابراهيم الكيلاني، يدعون الجبهة منذ ثلاثة اسابيع الى التفكير الجدي بتقييم امكانية المشاركة، فيما يعارض التيار الاخر بزعامة «ابو فارس» هذا الاجتهاد، وتقف بعض القيادات في زاوية الترقب والحياد مثل محمد عويضة، وسالم العموش، وحمزة منصور وعبد العزيز جبر، ويبدو التيار الاخير مؤيدا لفكرة دراسة الموضوع، وان كان يتحفظ على مبدأ المشاركة.

مذكرة «ابو فارس» الشرعية اعادت خلط الاوراق مجددا وتعمقت الخلافات بين التيارات، وحسب المعلومات الراشحة فان (ابو فارس) بعد تبادل الاتهامات مع الفرحان يرفض المصالحة، وحضور اي اجتماع اصلاحي، ونقل عنه قوله: «ساعتكف بالمسجد والبيت».■

معركة بالسلاح الاسود بين مجاهدي خلق والمنشقين عنهم وايران

معركة بالسلاح الاسود، اي بالحبر والكلمات، اشتعلت اوارها على الساحة الاردنية بين اطراف الصراع في بلاد الفرس.

فبعد ان انشقت جماعة لم تسمي نفسها حتى الان سوى الاعضاء السابقين في منظمة مجاهدي خلق الايرانية وبدأت باصدار المنشورات باللغة العربية من عمان على ما يبدو، تظهر فيها مدى تفسخ مجاهدي خلق في ظل القيادة الحالية لمسعود رجوي.

كما يتم توزيع نص البيان الصحفي الذي اصدرته الخارجية الالمانية بعد منع السيدة مريم رجوي ممثلة مجلس المقاومة الايرانية بحجة انها تعتبر نفسها رئيسة للجمهورية الايرانية اضافة الى انها عضو قيادي في الجناح المسلح من المقاومة الايرانية. كما اتهم احد المنشورات حركة مجاهدي خلق بانها كانت وراء المظاهرات الدموية التي حصلت خلال موسم الحج عام ١٩٨٧ وقتل خلالها المئات من الايرانيين وافراد الشرطة السعودية. الحكومة الايرانية لم تقصّر في حرب السلاح الاسود، وتوزع تقارير رصد عن صحفها الرسمية تتهم مجاهدي خلق وكافة فئات المعارضة بالعمالة للعراق ولامريكا في نفس الوقت.■

حرب استنزاف على الجسور

منع متبادل لدخول السياح الاسرائيليين والاردنيين

شهد جسر الشيخ حسين يوم الاحد الماضي مشادات كلامية بين الشرطة الاردنية والشرطة الاسرائيلية كادت ان تتطور الى مناوشات بالايدي لولا «ستر الله».

والقصة كما روتها لنا مصادر قادمة من الجسر بدأت عندما رفضت الشرطة الاسرائيلية دخول سياح اردنيين الى اسرائيل بحجة انهم لا يحملون الفيزا الاصلية مع العلم ان الدخول كان يتم بواسطة صور عن هذه الفيزا.

هذا الاجراء الاسرائيلي قوبل باجراء مماثل من السلطات الاردنية بحيث رفضت دخول اي سائح اسرائيلي الى الاردن الا ومعه الفيزا الاصلية الأمر الذي ادى الى غضب الجانب الاسرائيلي ودخوله في مشادة عنيفة مع الشرطة الاردنية.

وتقول المعلومات ان الاجراءات الاسرائيلية جاءت بعد تزايد اعداد الداخلين اليها من اجل العمل تحت حجة الدخول من اجل السياحة.

كما اردفت اسرائيل هذا الاجراء باجراء آخر يقضي بعدم منح السائح الاردني اقامة الا لسبعة ايام فقط مع ان النظام الطبيعي ان يمنح اقامة لثلاثة اشهر.

وتفيد مصادر مطلعة ان قصة مشابهة حدثت على نفس الجسر قبل عدة ايام عندما رفض الجانب الاسرائيلي دخول عدد من الاردنيين اليها والسماح فقط لمجموعة اسرائيلية بالدخول مما دفع الجانب الاردني الى رفض دخول الاسرائيليين والاردنيين

وبعد طول حوار وافق الجانب الاسرائيلي على الطلب الاردني حيث قامت السلطات الاردنية بادخال الاردنيين اولا تحسبا لاي اجراء اسرائيلي ثم بعد ساعتين سمح للاسرائيليين بالدخول الا ان الجانب الاسرائيلي فاجأ الاردنيين بطرد سياحنا بعد دخول الاسرائيليين بنصف ساعة.■

هكذا من الداخل

على بلاطة

نايف الطورة



خوازيق صحفية!!

كنت اعتقد – يا لسذاجتي – ان الصحافة الاجنبية اكثر وفاء منا نحن في الصحافة العربية ... كنت اعتقد ان مجلة بحجم «التايم» الاميركية ستنسب المعلومات الى مصادرها وستكون امينة في نقل المعلومة ومصدرها.

في الاسبوع الماضي اجرت معي العديد من محطات الاذاعة في العالم لقاءات موسعة حول ما جرى في العراق ومدى تأثيره على الاردن وردة الفعل العراقية المتوقعة ازاء ذلك. مما اثار فضول مراسل «التايم» في الشرق الاوسط الذي كان يستمع الى مقابلتي مع الاذاعة الاسرائيلية مساء ذلك اليوم وجعله يهاتفني من القدس متمنيا وطالبا لقاء عاجلا معي للوقوف على حقيقة ما يجري في العراق.

الموعد كان يوم الجمعة على حساب عائلتي ووقت راحتي نظرا للمسافة التي قطعها مندوب تلك المجلة ورغبة مني في خدمة زميل في المهنة... استمع الضيف لوجهة نظري ولتحليلي «المتواضع» ازاء تلك الاحداث والظروف التي دفعت بالفريق حسين المجيد الى الهروب من بغداد وطلب الاستجارة بالاردن.

يوم الاثنين فوجئت بالموضوع يحتل الصدارة في «التايم» وفوجئت بالمعلومات المنشورة بالحرف منسوبة الى مسؤول رفيع المستوى دون الاشارة لي او الى «البلاد» التي فضلت ان تنسب لها تلك المعلومات.

لست مستاء كثيرا من اغفال اسمي واسم البلاد بقدر ما انا حزين على الصحافة المحلية والعربية التي راحت هي الاخرى تترجم ما ورد في «التايم» وتنسبه لها رغم انه «ملطوش» من العبد الفقير كاتب هذه السطور في الوقت الذي كان الاجدى لها فيه ان تراجع معلومات «البلاد» وتأخذ ما تشاء عنها لا عن «التايم» التي حذفت بعض المعلومات بما يخدم اهدافها واهداف الاميركان في المنطقة ولكن يبدو اننا مازلنا نعتقد ان كل شيء اجنبي هو الموثوق فقط رغم كل هذه «الخوازيق» التي يتم تبليعنا اياها صباح مساء!!■

الوزارة كالنيابة دخولها مباح خدمة للمسلمين

النائب ذيب عبد الله: فتوى ابو فارس باطلة ودخول الوزارة ليس حراما

كتب سامي الزبيدي

حمائم وصقور، نواب اخوانيون ونواب جبهويون، قادة تقليديون وطامحون شباب، هذه هي فسيفساء الحركة الاسلامية من الداخل ففي حين يطلق صقور جبهة العمل الفتاوى التي تكفر من يدخل الوزارات يخرج الحمائم بفتاوى مضادة تبيح حمل الحقائب الحكومية. وحينما تطلب قيادة الجبهة من اعضاء مجلس بلدي الرصيفة الانسحاب من الانتخابات احتجاجا على تزوير محتمل يصر اعضاء الجبهة من غير الاخوان على البقاء في مواقعهم.

اوضاع الحركة الاسلامية في الاردن تزخر هذه الايام بالتناقضات والتباينات بحيث اصبحت هذه التباينات تهدد بتفجير الحركة من الداخل. وما فتوى الشيخ الدكتور محمد ابو فارس بتكفير من يدخل الوزارة من اعضاء الجبهة والفتوى المضادة التي اطلقها الدكتور ذيب عبد الله وتبيح حمل الحقائب الحكومية، الا علامة على هذا الاستنتاج. في هذا الحوار مع د. عبد الله نسلط الضوء على مجمل هذه القضايا وحرب الفتاوى بين النواب الاسلاميين.

«البلاد» بادرت الدكتور النائب ذيب عبد الله بسؤال حول رأيه في فتوى الدكتور محمد ابو فارس التي تحرم حمل الحقائب الوزارية على نواب الجبهة فاشرع د. عبد الله في وجهنا فتوى مضادة قائلا: ان تكفير المسلم امر عظيم لا يستطيع الانسان اطلاقه الا على من اعلن الكفر الصريح واطمأن قلبه للكفر، والدكتور ابو فارس شارك سابقا في المجلس التشريعي احدى السلطات الثلاث ولا فرق بين من يشارك كنائب او كوزير اذا اعتبرنا – والكلام للنائب ذيب عبد الله – ان المشاركة جاءت تحت مظلة القوانين الوضعية، ثم ان الوزارة هي وظيفة كسائر الوظائف صغرت ام كبرت.

ويضيف الدكتور عبد الله ان سيدنا يوسف جعل على خزائن الارض رغم ان الملك في ذلك الوقت لم يكن يحكم بما انزل الله فشرعة الملك ان يضرب السارق ويغرم ضعفي ما سرق او يسترق، اضافة الى ان كثيرا من التفاسير فسرت الآية الكريمة التي تقول «كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله» فسرت الآية الكريمة بان يوسف كان قائما على خزائن الارض رغم ان الملك لم يحكم بشرع الله.

ويستطرد د. عبد الله قائلا ان بعض العلماء المسلمين اجازوا للمسلم استلام وظائف هامة كالقضاء حتى في دولة كافرة اذا كان في ذلك درء لمفسدة او خير للمسلمين.

واستشهد كذلك بقول الامام مالك بن انس عندما قيل له: لماذا تدخل على الحكام وانت تعرف ما عندهم من كفر فقال الامام: وكيف نوصل الحق اليهم؟! النائب ذيب عبد الله قال لنا ايضا: ان على الاسلاميين اليوم اما ان يقفوا موقف التكفير والهجرة فينسحبون من المجتمع بحجة القوانين الوضعية وهو ما لا يستطيعون، او ان يشاركوا في جميع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فتكون مشاركتهم باذن الله للاصلاح ومساعدة المؤمنين.

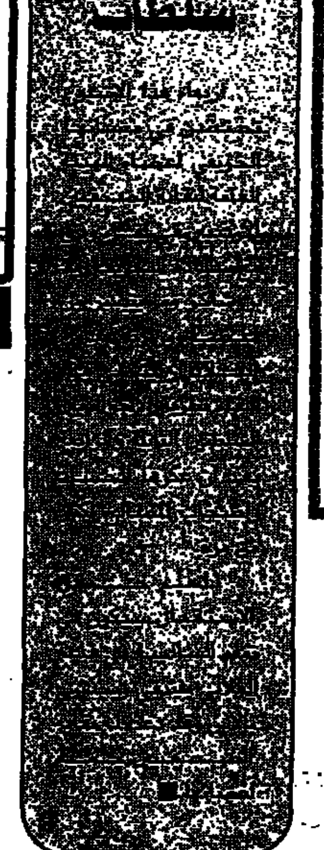
«البلاد» استوضحت من الدكتور عبد الله حول رغبته في حمل حقيبة حكومية فقال ان الوزارة هي التي تسعى للنيابة وليس العكس وهذا الامر مناط باللجنة التنفيذية للجبهة فحين يعرض عليها الامر ستتخذ القرار المناسب.

وسألت «البلاد» ضيفها حول التباين بين النائب الاخواني – الجبهوي والنائب الجبهوي خصوصا وان د. عبد الله ليس عضوا في جماعة الاخوان، فقال: أنا ما عرفت نفسي الا مسلما وقد دخلت الجبهة لاحترم من خلالها الاسلام.

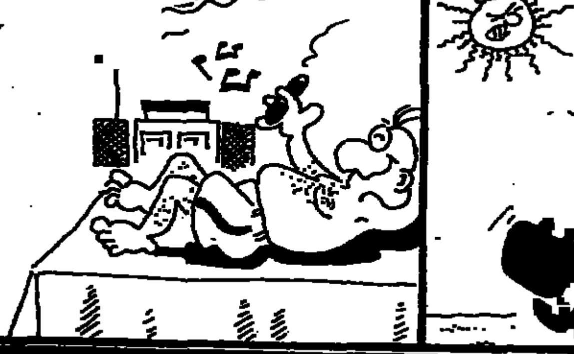
البلاد داخلت بسؤال آخر لضيفها حول امكانية تركه للجبهة في حال حصوله دون موافقة الجبهة على حقيبة وزارية فقال: انا عضو في جبهة العمل قبل النيابة رغم انني لم اخض الانتخابات ضمن قائمتها وخروج المسلم من الجبهة لا يعني خروجه من الاسلام ولا يستطيع اعضاء الجبهة ان يقولوا ان غير الاعضاء في الجبهة ليسوا مسلمين■















العقبة تنعى رئيس لجنة بلديتها

رسالة عجيبة وطريفة حطت في ادراج «البلاد» من مواطن وقعها باسم «عقباوي» طالب عدم نشر اسمه، وتقول الرسالة ان مدينة «العقبة» تنعى بمزيد من الاسى والحزن انتهاء خدمات رئيس لجنة بلديتها التي استمرت لمدة سنتين قضاها في رعاية الناس والمدينة حسن الرعاية بعيدا عن فلسفة (عدي رجالك عدي) .. كما تقول الرسالة التي اضافت: بانتهاء خدمات المذكور كاستحقاق ديمقراطي ليست «العقبة» لون الحزن بفراقها لحد المخلصين لها■

اتهامات بالتنسيق مع الحكومة والاجهزة الامنية في الانتخابات البلدية

«الاخوان» يفتحون تحقيقا سريا لاعضائهم يطال العديد من الرؤوس

علمت البلاد – وهي كثيرا ما تعلم – ان نواب الحركة الاسلامية وقيادة الاخوان المسلمين قد قرروا طي صفحة الانتخابات البلدية وما جرى فيها الى الابد، وخصوصا «التزوير» الذي قالوا انه جرى في انتخابات بلدية الزرقاء.

وحسب مصدر اخواني رفيع المستوى للبلاد فضل عدم ذكر اسمه خوفا من «الجماعة» فان الاخوان قد «لحسوا» تهديداتهم باللجوء الى القضاء ورفع «دوز» المعارضة ضد الحكومة وتصعيد اجراءات النواب ضدها بعدما تبين لهم ان عدم نجاحهم في انتخابات الزرقاء يعود لعدة اسباب رئيسية تتعلق في عمليات تسجيل اعضائهم ومشاركتهم في تلك الانتخابات ذات المصدر اكد للبلاد ان ملفا يتعلق بما جرى في تلك الانتخابات اصبح جاهزا الان وان المكتب التنفيذي لـ«الجماعة» سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة التحقيق فيما جرى في تلك الانتخابات بشكل عام وما جرى في الزرقاء بشكل خاص، هذا التحقيق الذي يتوقع «المصدر الاخواني» ان يطيح بالعديد من الرؤوس في القيادة والوسط والقاعدة بعدما طالتها الاتهامات التي من بينها التواطؤ مع الحكومة والاجهزة الامنية!■

لفتة حكومية متأخرة

الغاء الجباية من قطاع السائقين

علمت "البلاد" ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بشطب المادة (٤٥) من قانون النقل على الطرق بعد ان تبين عدم قانونيتها.

وتنص هذه المادة على منح نقابة النقل البري والميكانيك الحق بتحصيل اشتراك اجباري من السائقين سواء كانوا مشتركين في النقابة او غير مشتركين بحيث يحصل منهم مبلغ (٧) دنانير لصالح النقابة.

وتقول المعلومات ان دائرة الترخيص كانت ترفض تجديد اي رخصة بدون دفع هذا المبلغ مع العلم ان القوانين تؤكد على الاختيارية في الاشتراك.

وتوقعت نفس المصادر ان تقوم النقابة بالاحتجاج على هذا الاجراء الذي سيؤدي الى نقص حاد في ميزانية النقابة التي تقدر بمئات الالاف من الدنانير.

وتقول المعلومات ان النقابة ستقوم برفع مذكرة الى رئاسة الوزراء تبين فيها ابعاد الغاء هذه المادة على اوضاع النقابة.

نذكر ان نفعت الذكرى، بان نقابة السائقين تعرضت الى عمليات فساد منقطع النظير في فترات سابقة، والله يحمي القيادة الحالية.. «يلعن الفلوس شو بتذل»■

مؤتمرات الروابط في «الوحدة الشعبية» بلا اعضاء ورفض للوحدة مع «حشد»

بدأت منذ اسابيع مؤتمرات الروابط القاعدية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الذي يقوده عزمي الخواجا عضو المكتب السياسي السابق للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وتنذر اوساط الحزب بهشاشة اللبنات القاعدية للحزب، حيث لم تصل نسبة الحضور الى اكثر من (١٥٪) في معظم المنظمات الحزبية، باستثناء عدد محدود من الروابط الحزبية.

وتشير المعلومات المتداولة في اوساط الحزب الى نقد مرير توجهه القاعدة الحزبية للقيادة وتتهمها «بالكسل» والجمود الفكري والسياسي كما ذكر لـ«البلاد» احد الذين شاركوا في المؤتمرات القاعدية.

وتقول مصادرنا من داخل حزب الوحدة الشعبية ان الحاضرين من الاعضاء بالرغم من قلة عددهم الا انهم حملوا قيادة الحزب كل اسباب الانهيار الذي حل في الحزب والتراجع على مختلف المستويات. وتقول مصادر «البلاد» ان مزاج قاعدة الحزب باغلبيته مشحون بالنقد للقيادة. مما يرشح احداث تغيرات درامية في قيادة الحزب، اذا لم تلجأ الى الاساليب الملتوية في حماية نفسها، وتستذكر «مصادرنا» ما جرى في مؤتمرات حزب «حشد» عندما كانت القيادة مهددة حيث تدخلت بقوة وبدعم من الجبهة الديمقراطية لانقاذ التيار الموالي لها.

واللافت للنظر لدى المتابعين لاعمال المؤتمرات القاعدية لحزب الوحدة الشعبية الرفض الواسع في اوساط الحزب للوحدة مع حزب «حشد» حيث يتهم الاخير، بانه يافطة و[illegible] سوى المتفرغين.

وفي الوقت نفسه [illegible] العديد من المؤتمرات اقتراحات بالمشاركة في حزب التيار الديمقراطي الموحد. حسب معلومات «البلاد» بان اعدادا كبيرة من كادر الحزب لم تشارك وان تشارك في المؤتمرات الاعلى لانها نفضت يدها من الحزب وتكرس خيارات اخرى، منها الانسحاب من العمل السياسي او المشاركة في الحزب الموحد للتيار الديمقراطي.

وتعزي مصادرنا اسباب تحلل حزب الوحدة الشعبية الى نقص حاد في ميزانية الحزب، بسبب عدم توريد قيادة الشعبية كامل الاموال التي كانت تورد في السنوات الماضية وقد انعكس ذلك على جريدة «الوطن» حيث تم ايقافها وعلى اضطرار بعض المتفرغين لترك مواقعهم والبحث عن لقمة العيش.

يبدو ان الخيارات امام حزب الوحدة الشعبية اصبحت صعبة ويجتهد بعض الضالعين في شؤون العمل الحزبي ويقول لـ«البلاد» يبدو ان قيادة الشعبية حكمت على حزب الوحدة بالموت البطيء وقررت الخلاص من هم الحزب دون اعلان ذلك. والحزب في وضع «لا المطلق ولا المعلق» كما يقول المثل الشعبي.

وخيار الوحدة مع «حشد» يبدو انه خيار غير واقعي، لان التقدم في هذا الاتجاه مرهون بتقدم العلاقة بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية.

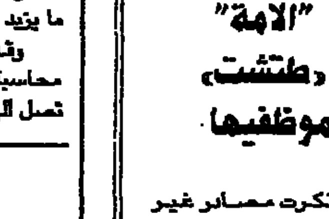
ويبقى هذا الحزب ذو الجذور التاريخية في حال لا يحسد عليها، ويقدم للدارسين نموذجا للدراسة واستخلاص الدروس■

فلتسقط الصهاريج

علمت «البلاد» ان مديرية صحة العاصمة وبالتعاون مع مديرية السير تقوم بشن حملات واسعة على الصهاريج التي تنقل المياه للمواطنين والمحلات التجارية من ابار ملوثة تقع في مناطق بعيدة عن الرقابة.

وتقول مصادرنا ان اجراءات المديرية بهذا الخصوص تبدأ من تحرير المخالفات وتنتهي بتقديم المخالف الى المحافظ لاصدار الحكم المناسب بحقه في حال تكرار المخالفة■

الاشغال «تكش» الطلاب



من المتوقع ان تقوم وزارة الاشغال العامة بعملية «كش» جماعي لجميع الطلاب الذين استوعبتهم الوزارة في صفوف عمالها خلال الاجازة الصيفية للمدارس والجامعات.

والمشكلة حسب قول هؤلاء الطلاب تكمن في المماطلة الروتينية من قبل الوزارة عند طلب مستحقاتهم المتبقية عليها بعد الاستغناء عنهم■

صراع البقاء في نقابة «البناء»

مواجهات ساخنة ادت الى ارتفاع حدة التصعيد بين الهيئة الادارية والهيئة العامة لنقابة العاملين في البناء، فرع الفحيص، بعد اعلان رئيس النقابة «علي العبادي» عن نية المجلس رفع دعوى قضائية بحق بعض الاعضاء الذين قاموا بجمع تواقيع جزء منها حسب قول «العبادي» كان مزورا، ويطالبون فيها بحل الهيئة الادارية واجراء انتخابات جديدة.

هذه الخطوة من مجلس النقابة وصفها مراقبون بانها هجوم معاكس على الهيئة العامة بعد ان تردد مؤخرا عن نيتها رفع دعوى امام القضاء على الهيئة الادارية لتجاوزات مالية وادارية ابرزها عدم قانونية الهيئة الادارية اثر الاستقالات التي تعرض لها الفرع.

ويعلق العبادي على ذلك قائلا، ان الاستقالات التي حدثت تم تجاوزها بعد دعوة ثلاثة من الاعضاء الاحتياط للحلول مكان المستقيلين، مشيرا الى ان النظام الداخلي يعطيهم الحق بذلك.

اما حول عدم عقد اجتماع للهيئة العامة يقول العبادي ان هذا المطلب يتعارض مع النظام الداخلي بسبب عدم وضع الهيئة العامة لجدول اعمال الاجتماع المطلوب.

والجدير ذكره ان اعضاء الهيئة العامة يطالبون بعقد هذا الاجتماع منذ ما يزيد عن سنة.

وقد عللت مصادرنا عدم عقد الاجتماع لخوف الهيئة الادارية من محاسبة الهيئة العامة واثارتها لتساؤلات حول العديد من المخالفات التي قد تصل الى حد سحب الثقة■

«العمل» اعلنت الاستنفار

اعلنت وزارة العمل حالة الاستنفار في صفوف كوادرها مؤخرا للقيام بعمليات اقتحام لمساكن العمال الوافدين بحثا عن العاملين الذين لا يحملون تصاريح عمل رسمية في الاردن.

وتأتي هذه الخطوة حسب المعلومات المتوفرة لدينا تمهيدا لحصر العاملين بشكل غير قانوني بهدف تسفيرهم الى بلادهم في رحلات جماعية نظمت لهذه الغاية■

من تحت القبة

حمزة منصور يتبرع باموال جمعية الهلال الاخضر

وشت مصادر مطلعة على شؤون جمعية الهلال الاخضر التي يرأسها النائب الاخواني حمزة منصور ان الهيئة الادارية للجمعية قررت التبرع لمسلمي البوسنة بمبلغ (١٠٠٠) دينار عبر برنامج للتلفزيون باسم الجمعية وكلفت رئيسها منصور بالاتصال في البرنامج.

القيامة قامت حين علمت ادارة الجمعية ان النائب منصور قد اتصل بالبرنامج متبرعا بالمبلغ دون ذكر اسم الجمعية الامر الذي اعتبرته الجمعية الادارية التفافا على دور الجمعية.

الوشاة ذكروا ان الخلافات داخل الهيئة الادارية مازالت تتفاعل■

الدغمي «ولّع»

شوهد النائب «المنفعل» عبد الكريم الدغمي يرغي ويزبد قبل الجلسة الاخيرة للبرلمان ويعد احدى الصحفيات بالويل والثبور وعظائم الامور قائلا على مرأى ومسمع من جميع الناس: اريد ان اعرف من الذي سمح لهذه الـ(...) بالدخول.

ويبدو ان «الدغمي» كان محتدا عندما حاول تعنيف الزميلة الصحفية على تعليق نشرته هذه، ويقول التعليق – حسب الزميلة التي هاجمها الدغمي «بعنف» ان احد النواب يشاغب كثيرا، ويغيب كثيرا عن الجلسات المهمة وهو وزير سابق ورئيس لاحدى اللجان المهمة، ولا يعرف ماذا يحصل داخل لجنته.

التعليق المشار اليه لم يقل ان المقصود هو «عبد الكريم الدغمي» لكن الاخير فهم انه المقصود بالسياق، فهاجم الزميلة الصحفية مستخدما الفاظا لا يجوز ذكرها.

بقي ان نقول يبدو انها «موضة» دارجة هذه الايام ان يتم الاعتداء على الزملاء الصحفيين داخل بيت الشعب■

باي باي .. فلسطين

يبدو ان لجنة فلسطين البرلمانية ستكون احدى ضحايا توجه حكومي طارئ وجديد يستهدف «تنظيف» كل ما له علاقة بفلسطين في الاردن بعد ان اصبحت المذكورة – تقصد فلسطين – مجرد مستودع ذكريات حزينة.

النائب الاستثنائي لرئيس الوزراء (عبد الرؤوف الروابدة) يتخندق حاليا وراء اقتراح قدمه في اجتماعات مناقشة مشروع النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب والذي كتب الروابدة مسودته ويقضي بشطب اللجنة المذكورة وتشكيل لجنة بديلة باسم لجنة الشؤون العربية. الامر الذي رفضته بعض الفعاليات النيابية التي تصر على ان للاردن دائما وابدا علاقة بوطن يدعى فلسطين، والكواليس البرلمانية منشغلة الآن بهذه القصة، والمحاولات تبذل لثني «البلدوزر» «ابو عصام» عن المضي قدما في مخططاته بقي ان نقول ان لجنة فلسطين مازالت حتى الان موجودة، ومازالت تعقد الاجتماعات، وتصدر البيانات والتصريحات■

"الامة" «طنشت» موظفيها

ذكرت مصادر غير موثوقة لـ«البلاد» ان ادارة مجلس الامة رفضت طلبا تقدم به عدد من الموظفين في مجلس الامة مفاده رغبتهم في الحصول على منح مالية ليتمكنوا من استكمال دراستهم في الجامعات■

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف. ٨٣٧١٧٢ – فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
يوسف غيشان

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

هيئة التحرير
بسام بدارين
سامي الزبيدي

المحررون
راكان السعايدة
سمير حدادين
عطا الله الهنيش
هشام المورتاني
موفق كمال

المكاتب والمراسلون
– نيويورك – تونس
– لندن – بغداد
– القدس – قبرص
– القاهرة – طهران
– بيروت – غزة
– دمشق – بوخارست

القسم الفني
الإخراج: نتاشا المعاني
كاريكاتير: اسامة حجاج
صف كمبيوتر: احمد غنيم
تصوير فوتوغرافي: جهاد دمشمان
تدقيق لغوي: سالم الأسمر، سهيل الزريقي

الدائرة المالية والإدارية
زهير حمادة

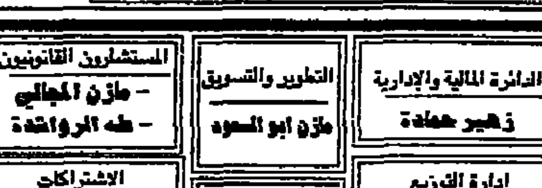
إدارة التوزيع
إسماعيل أبو صالح
خالد الشويكي

التطوير والتسويق
مازن ابو السعود

العلاقات العامة
رشيد الشنطي

المستشارون القانونيون
– مازن المجالي
– طه الرواشدة

الاشتراكات
الأردن: ٥٠ ديناراً
الخارج: ١٥٠ دولاراً
أمريكيا أو ما يعادلها



البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير
رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رئيس التحرير
اسعد الاسعد
رام الله – تلفاكس ٩٩٥٤٨٩٠
مدير التوزيع
حكم الفراز

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها فقط دون أية مسؤولية من الصحيفة

البلاد

شيء تقوله الكاميرا

دورة مكثفة للتجهيل وتعليم الشعوذة



نطاسي داعر في ماركا يمارس الطب والدعارة

القت اجهزة الامن الاسبوع الماضي القبض على شبكة دعارة في منطقة (ماركا) يديرها طبيب معروف في تلك المنطقة، وشاهدت "البلاد" رجال الشرطة وهم ينهالون بالضرب على الزعيم الطبيب (في الخمسين من عمره) وخمس نساء اربع منهن من جنسيات عربية مجاورة.

مصادر امنية قالت للبلاد ان حملة خاصة ضد شبكات الدعارة تفرض نفسها هذه الايام، حيث القي القبض على شبكة في اربد، واخرى في احدى فلل عمان الغربية.

وكانت فعاليات هذه الشبكات المنتشرة في كافة مناطق المملكة قد تضررت في الاونة الاخيرة بعد وصول افواج من الوافدات من مصر، والعراق وسوريا ولبنان، وعادة ما يدير هذه الشبكات اردنيون يوفرون لاعمالهم الحماية اللازمة من خلال استئجار العديد من «الفتوات»وعلمت "البلاد" ان الامن العام يكثف دورياته السرية في المناطق العامة التي يشتبه بان اعمال «الدعارة» تتم فيها، ومنها بعض الفنادق، والمطاعم والساحة الهاشمية، ومجمع رغدان، وغيرها من المناطق.

وتشتبه الاجهزة الامنية بعلاقة هذه الشبكات بالفرق الفنية الراقصة التي تستحضرها الفنادق والمطاعم في عمان، وتقول مصادرنا انه تم اكتشاف عدة متعهدي حفلات، وراقصات ليليات اثناء بعض عمليات المداهمة لدور ومواقع الدعارة.

وعادة يتمكن صاحب الفندق او الملهى من الحصول على ترخيص باستيراد راقصين وراقصات من احدى الدول الاجنبية من خلال التقدم بمعاملة بهذا الخصوص للحكام الاداريين ويشار الى ان وزارة الداخلية قررت مؤخرا تشديد اجراءات الرقابة على هذه الفرق، وتحديد عدد وهوية وطبيعة عمل اعضائها قبل حضورها الى "البلاد"، اضافة الى منع هذه الفرق وعناصرها من التحرك بحرية بضمانة صاحب الملهى او الفندق الذي يتقدم بطلب استيراد الراقصات والراقصين وعلمت "البلاد" ان الوزارة قد تتوقف قريبا عن منح المزيد من رخص استيراد الراقصين والراقصات، اذا اثبتت التحقيقات ارتباط شبكات الدعارة بالفرق المستوردة.■

جلالة الملك.. سيادة الرئيس صدام:

.. لا بد انكما تدركان حجم الخطر المحدق بمنطقتنا والذي يتهددنا في الوجود فلا اميركا التي تدعي حماية بعضنا من بعضه الاخر هي الضمانة، ولا اسرائيل التي فرضت نفسها شريكا معنا في المنطقة هي الضمانة، وليس كلينتون او بطرس غالي او ايكيوس هم الحل لمأزق العراق، الضمانة الوحيدة هي مشروع وحدوي كبير تكون نواته الاردن والعراق.

د. رياض الحروب
شيحان - ١٩ آب

اما ان اميركا سوف تتحرك عسكريا ضد العراق فيما لو حرك جيشه باتجاه الاردن او اية دولة مجاورة للعراق، فهذا امر لا شك فيه لان اميركا مستعدة له ليس دفاعا عن الاردن فقط بل رغبة في انتهاز اية فرصة لاعادة تدمير العراق، لكن هذا التعهد ليس لازما للاردن لان استعمال العراق لقواته العسكرية ضد الاردن غير وارد، ولا يحقق اية نتيجة ايجابية، ولا يعتبر خيارا يمكن ان تقدم عليه قيادة العراق.

فهد الفانك
الرأي - ١٧ آب

الضرر الذي اصاب ويصيب ابناء محافظة الطفيلة بشكل خاص والجنوب بشكل عام نتيجة تسرب الاشعاعات النووية من مفاعل ديمونا الصهيوني ليس بسيطا ولا يمكن المرور عليه مرور الكرام فالنتائج امراض سرطانية بدأت تظهر ومن المتوقع تزايدها اذا لم تجد القضية حلا حقيقيا وموقفا سياسيا يتناسب مع خطورتها.

سميح المعايطة
السبيل - ١٥ آب

لقد اهتز الاردنيون من حادثة اللجوء العراقي وتداعياتها السياسية ولاحقوا باهتمام كل الاحتمالات والتنبؤات التي يمكن ان يحملها المستقبل على صعيد تطور العلاقة الاردنية العراقية، وهذا امر طبيعي لان هذه العلاقة لا تقتصر على السفراء فقط او على العلاقة بين حكومتنا وحكومة بغداد، وانما هي علاقة شعبية لها قواعدها المشتركة اقتصاديا واجتماعيا وحتى نفسيا.

طاهر العدوان
الدستور - ١٧ آب

هاتف لكل مواطن عام (٢٠٠٠)

سألت "البلاد" الوزير اللامع «واللمع» جمال الصرايرة السؤال التالي: معالي الوزير متى يمكن ان يصل تلفون لكل بيت في الاردن؟ فقال الوزير: انقلوا على لساني انا اتعهد بتلفون لكل مواطن عام (٢٠٠٠). قلنا له ان الوزير السابق - هاشم الدباس - تحدث عن عام ١٩٩٧ فقال: لكل شيخ طريقة، وقبل عام (٢٠٠٠) لا تحلموا بذلك.

نحن بدورنا لا نعرف فيما اذا كان الصرايرة سيبقى في منصبه حتى عام (٢٠٠٠) ام لا؟!■

الاردن في صندوق العصافير

الاميركان يضغطون على الاسرائيليين من اجل اشراكنا في صندوق «بيرد» الاميركي الاسرائيلي المتخصص في الابحاث والتطوير. مع ان وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية تعارض انضمام الاردن للصندوق وتقترح اشتراكا ثلاثيا في مشروع تجريبي يدار من مكتب العالم الاسرائيلي شوكي جليتمان■

رحلة لـ(٢٦) دقيقة

طائرة اسرائيلية مستأجرة خاصة وبعد التنسيق مع السلطات الاردنية حطت في عمان تحمل اثنين من رجال الاعمال الاردنيين في رحلة عودة بعد جلسات عمل انتهت في يوم السبت حيث تكون الجسور مغلقة، الرحلة استغرقت ٢٦ دقيقة.

رجلا الاعمال ابديا اهتماما بامكانية تسيير خطوط طائرات خاصة بين البلدين «الشقيقين».■

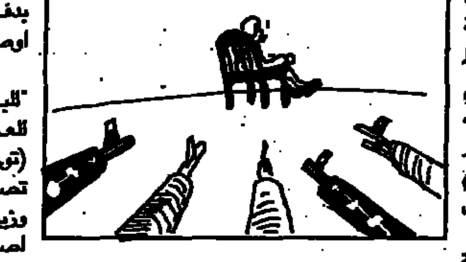


الاخوان وتوجان حبايب ضد «حماد»

علمت "البلاد" ان عدة رسائل ومذكرات ساخنة وجهت من ابناء مدينة السلط الى نواب المدينة الستة في البرلمان، تتساءل عن اسباب صمت هؤلاء اثناء الحوار البرلماني الحكومي الذي تم مؤخرا بخصوص قضية مقتل الشيخ «محمود العواملة».

كما علمت ان السلطية عاتبون الى درجة الغضب على نوابهم الذين لم يعلن اي منهم تبنيه لسؤال او استجواب برلماني يؤيد مداخلات، وطروحات الثلاثي بسام العموش ومحمد عويضة وتوجان فيصل وهو الثلاثي الذي هاجم وزير الداخلية بعنف واتهمه باخفاء المعلومات حول اسباب وملابسات مقتل العواملة.

لاحدى المذكرات اطلعت عليها "البلاد" هددت نواب السلط بيوم الحساب في الانتخابات القادمة، وقالت لهم: يبدو ان البعض استمرأ الجلوس على الكراسي، واستمتع بدفئها ونسي الشعب الذي اوصله لها.



من جهة اخرى علمت "البلاد" ان نية نواب جبهة العمل الاسلامي بالتنسيق مع (توجان فيصل) تتجه الى تصعيد الموقف في مواجهة وزير الداخلية، وذلك بعد ان اصر النواب الثلاثة «بسام، عويضة، توجان» على تحويل سؤالهم البرلماني الى استجواب رسمي وعليه قالت مصادر برلمانية ان الاسلاميين سيتقدمون باستجوابات فردية مكررة للوزير مرة اخرى، وبهذه الحالة سيجد نواب السلط انفسهم مضطرين للتقدم باستجوابات مماثلة.■

في المشمش

الخارجية تدير ظهرها لهم

المعتقلون الاردنيون يستجّمون في سجون سوريا

«تهدي سفارة المملكة الاردنية الهاشمية اطيب تحياتها الى وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية وتتشرف برجائها التوسط لدى السلطات السورية لمعرفة مصير المواطن الاردني «فلان ابن فلان» المحجوز لدى المخابرات السورية منذ (.....).

تغدو السفارة ممتنة للوزارة الكريمة لو تلطفت وافتنا بنتيجة مساعيها الحميدة.

تنتهز السفارة هذه المناسبة لتعرب للوزارة عن فائق تقديرها واحترامها».

هذا هو اسلوب سفارتنا في دمشق حيال مسألة البحث عن المعتقلين الاردنيين في سجون الشقيقة سوريا والاجابة على مثل هذه الكتب الرسمية الشبيهة بالرسائل الغرامية هي «لم تتوفر لدينا معلومات».

منذ ما يزيد عن عشرين عاما والسجون السورية تحظى بوجبات دسمة من المعتقلين الاردنيين لاسباب متنوعة ومتباينة بعضها يتصل بزعم تجسس اردني على الاشقاء السوريين واسباب اخرى تتصل بالانتماء الى احزاب ومنظمات ذات علاقات سيئة مع الحكومة السورية واسباب اخرى تتصل بتظافر صدف تقود صاحبها لولوج المعتقلات السورية.

من بين هؤلاء المعتقلين المواطن سعيد محمد الحتاملة الذي اعتقل في نهاية عام ١٩٨٥ ولا يزال يقبع في سجن «صيدنايا» السيلحي» اضافة الى الشقيقين «هاني» و«وفاء فهمي عبيدات» اللذين يقبعان حتى هذه اللحظة في سجون المخابرات الجوية السورية، فيما تغض وزارة الخارجية الاردنية الطرف عن المطالبة باطلاق سراحهما.

المحامية غدير حاكم الفايز قالت للبلاد ان للمعتقلين الاردنيين في سجون الشقيقة سوريا كثيرون بعضهم غير معروف وبعضهم معروف لدينا حق المعرفة، ومن بين المعروفين التالية اسماؤهم:

محافظ احمد ابو عضية، اعتقل في ١٩٨٥، عبدالعفو احمد عريدي اعتقل في ٨٥، خليل نايف ابو جزر اعتقل في ١٩٨٥، محمد عوض كايد اعتقل في ١٩٨٤، عامر خليل القيسي اختفى في سوريا عام ١٩٨٢، شكري احمد درويش اعتقل عام ١٩٨٢، نائل اسماعيل عزت اعتقل عام ١٩٨٥.

وتضيف المحامية الفايز كما ان سجن «عذراء» السوري لا يزال يحوي خمسة عشر معتقلا اردنيا قررت الحكومة السورية الافراج عنهم الا ان الحكومة الاردنية ترفض استقبالهم تحت ذرائع مختلفة، وهم نظمي محمد فكري، جميل منيزل، خالد ابو الرب، فالح شرشورح، حسام ابو نوفل، عبدالرحيم الخطيب، سعيد جبارين، رفعت مرشد، علي الشويكي، سميح زيدان، رضوان جرار، مصطفى عمايرة، عبدالحميد الحريري، احمد ابو حميدع وسعيد ابو ناموس.

الجهات المعنية بهذا الامر رفضت وفي اتصال هاتفي اجرته "البلاد" معها توفير معلومات عن اردنيين قيد التسفير في سجون سوريا الا ان المعلومات المتسربة من هناك - نقصد المعتقلات - تؤكد ان هؤلاء المعتقلين الخمسة عشر ينتظرون موافقة الجهات الاردنية المعنية لادخالهم الى الاردن من جانب اخر اكدت المحامية غدير الفايز ان جميع المعتقلين الاردنيين هم من حملة جوازات الخمسة اعوام مما يعني انهم اردنيون حد التخمة الامر الذي يجعل الخارجية الاردنية معنية بمتابعة قضيتهم وتأمين الافراج الفوري عنهم جميعا كونهم يعيشون الان ظروف اعتقال بالغة السوء.■

خيمة بكين في عمان

النساء اللواتي لم يتمكن من المشاركة في مؤتمر بكين العالمي الرابع، بامكانهن المشاركة في مؤتمر (بكين في عمان) والذي ينظمه اتحاد المرأة الاردنية في مقر الاتحاد في الاول من شهر ايلول القادم.

وتقول السيدة تريز الريان من اتحاد المرأة الاردنية ان مؤتمر (بكين في عمان) سيكون موازيا للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة والذي سيعقد في نفس الفترة في بكين، واضافت ان المؤتمر سيستمر لمدة ايام يشارك فيه (١٠٠) رجل وامرأة الى جانب اقامة خيمة بكين للفترة ما بين ٥ - ٩/٨ وهذا المؤتمر سيناقش المحاور المطروحة في المؤتمر العالمي، كما سيناقش وضع المرأة في الاردن والمنطقة العربية من خلال استعراض وثيقة الامم المتحدة المقدمة الى مؤتمر بكين، ومناقشة التقارير الوطنية في ضوء الاتفاقية الدولية، والتقارير التي سيشارك في تقديمها عدد من الهيئات والجمعيات والمنظمات العربية والدولية المعنية في الاردن وفلسطين وتونس اضافة الى مساهمة منظمة «اليونيفم» صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة.

كما ينظم الاتحاد بعد الانتهاء من اعمال المؤتمر وابتداء من الخامس من ايلول «خيمة بكين» في الساحة الخلاء المقابلة لمقر الاتحاد، حين سيطرح بعد ظهر كل يوم ولمدة اربعة ايام محورا من المحاور المطروحة في بكين للنقاش العام من الحضور كما سيرافق هذه الامور عرض افلام ومسرحيات لها علاقة بقضايا المرأة.

والهدف من المؤتمر المصغر هو تمكين المجتمع الاردني والنساء المجتمعات واللواتي لم يتمكن من المشاركة في المؤتمر من مناقشة مواضيع خاصة بالمرأة وابداء الرأي فيها من خلال منبر يوفر لهن الفرصة ويسهم في تعريف المجتمع بالقضايا الرئيسية الخاصة بالمرأة.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر بكين في عمان سيبقى على اتصال دائم مع الوفد الاردني في بكين لاطلاعه على ما يستجد من امور، وحتى يتم اطلاع المشاركات على الاولويات التي تهم النساء الاردنيات، والتعرف على موقف الرأي العام من القضايا موضوع النقاش.■

تحت الطباعة منذ سنة!

علمت "البلاد" ان النقابات العمالية ما زالت تطالب الاتحاد العام لنقابات العمال بنشر قرارات ووثائق المؤتمر العمالي الرابع الذي مر على انعقاده حوالي السنة، ومنذ ذلك التاريخ لم تنشر وثائقه حتى الان.

مصادر نقابية اعتبرت ان اجراء الاتحاد مخالف للنظام الداخلي ومقررات المؤتمر مما يعني ان قيادة الاتحاد قصدت عدم اخراج هذه القرارات الى النور حتى لا تحاسب عليها اذا ما علمنا انه لم تنفذ من هذه القرارات الا القليل.

وقد حمل رئيس المجلس المركزي «عبدالحليم خدام» مسؤولية عدم نشر الوثائق للمكتب التنفيذي حيث يبرر المكتب هذا التأخير بالقول ان الوثائق ما زالت تحت الطباعة!؟■

قدح.. للخدمات العامة

اكدت نقابة الخدمات العامة على فصل رئيس النقابة «احمد الخضري» الخاضع للتحقيق الان من قبل السلطة القضائية لتجاوزات مالية وادارية حصلت في عهده اضافة الى اتهامه بتزوير شهادة الدكتوراه.

وقامت النقابة بتنسيب السيد «محسن قدح» كممثل للنقابة في الهيئة التنفيذية للاتحاد خلفا للخضري حيث وافق الاتحاد على ذلك.■

«العرفية» عادت من الشباك

بدأت فعاليات المعارضة في البرلمان التفكير ببلورة جهود موحدة للتنسيق للمرحلة القادمة والتي تتضمن مواجهة جملة من القوانين التي يعتبرها النائب الاسلامي (حمزة منصور) مؤشرا على عودة الاحكام العرفية من الشباك بعد ان خرجت من الباب. وتقول مصادرنا ان النواب الاسلاميين سيدعون قريبا زملاءهم في المعارضة اليسارية، وبعض المفاتيح البرلمانية الليبرالية للتنسيق لخوض حملة ضغط على الحكومة لدفعها على التراجع عن تعديلات خاصة بقانون الاجتماعات العامة تتحدث - اي التعديلات - عن اخذ الاذن المسبق من الحاكم الاداري قبل تنظيم اي اجتماع يحضره اكثر من خمسة اشخاص، فيما ينص القانون بصيغته الحالية على «اعلام» الحاكم الاداري (المحافظ) فقط قبل عقد اي اجتماع.

عيون المعارضين الان على جملة قوانين ابرزها تعديلات قانون الاجتماعات العامة، وتعديلات على قانون منع الجريمة.■

طوشة «نسوان» في العدل العليا

ردت محكمة العدل العليا للمرة الثانية الدعوى التي اقامها الاتحاد النسائي الاردني العام والذي ترأسه د. هيفاء ابو غزالة، ضد وزير الداخلية واتحاد المرأة الاردنية للطعن في قرار وزير الداخلية باعتماد التعديلات التي ادخلها اتحاد المرأة الاردنية على نظامه الاساسي.■

البعث الاردني يخرج عن صمته

اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بيانا حول لجوء احد الهاربين من العراق معتبرا ان احتضان الاردن لهذا الهارب يسيء لعلاقات الاردن التاريخية مع العراق.

وشدد البيان على ان رعاية الاردن للمؤتمر الصحفي للمنشق العراقي من شأنه جر الاردن لخلافات عربية عربية، الاردن قيادة وشعبا في غنى عنها.

واعتبر البيان ان انجرار الاردن الى اتون معركة خاسرة سوف يضر بمصداقية الاردن وسيدمر الاقتصاد الاردني المتشابك عضويا مع اقتصاد العراق الشقيق.

وطالب البيان باتاحة الفرصة لكريمتي الرئيس العراقي لاختيار الموقف الذي تريدانه دون ممارسة ضغوط عليهما انسجاما مع قيمنا العربية الاصيلة.■

مسلخ المفرق ينذر بوقوع كارثة صحية

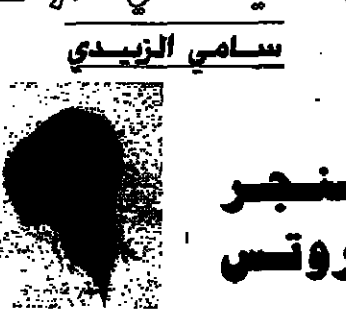
تحول المسلخ القديم وسط مدينة المفرق الى مزرعة لتسمين الجرذان وسط صمت مطبق من قبل مجلس بلدي المدينة.

وينكر ان مزرعة الجرذان هذه اخذت تصدر منتجها من الجرذان ذات الحجم الكبير الى الاحياء المجاورة للمسلخ مما يهدد بانتشار الاوبئة كما جرى مؤخرا في دولة الهند الشقيقة.

الصحة العامة في المفرق اعتبرت ان بقاء المسلخ القديم كما هو عليه الحال الان يمكن ان ينذر بتفشي الامراض خصوصا وان قطعان غفيرة من اطفال الحي المجاور للمسلخ يواظبون على اللعب بالنفايات المنتشرة بكثافة حول الصرح المشار اليه مجلس بلدي المفرق معني بهدم المسلخ قبل وقوع الفأس بالرأس خصوصا وان المسلخ غير مخصص حاليا لارتكاب جرائم القتل بحق الخراف فيه.■

تداعيات هذي احمر

سامي الزبيدي



خنجر بروتس

"الان هدأت الزوبعة وبدأ الغبار الذي اثاره هروب الجنرال ورفاقه ينقشع رويدا رويدا، واصبحت عمان محجا لـ«بيليترو» مساعد وزير خارجية اميركا ولـ«عمرو موسى» وزير خارجية حكومة «مبارك» ولـ«رالف ايكيوس» متعهد مشروع تقليم اظافر وربما اصابع العراق الشقيق.

... كلهم جاءوا الى عمان، وربما جاء غيرهم «من تحت لتحت» بقصد التصيد في الماء الآسن، حتى اصبحت عمان فندقا لكل المتربصين بالعراق، وهذا بالضبط ما يجعلني اخجل كثيرا، اخجل من نفسي اولا، ومن اشياء كثيرة حولي لا اجرؤ على التفوه بها.

اتساءل: ترى ما الذي تفعله بالضبط؟! وهل تصريحات حكومتنا الاخيرة حقيقية ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟!

اتحسس رأسي صباح مساء منذ مجيء الضيف فأكاد المس نتوءات تبشر بقرب نمو قرون فوق هامتي.

انني اشتم رائحة منتنة لا اعلم مصدرها، رائحة دم اندلق للتو ربما دم طفلة في ملجأ العامرية وربما دم لشيخ نزف البارحة، والبارحة تحديدا تحت قصف طائرات «ستيلث».

ولا اعلم لماذا تتلبسني صورة «بروتس» مشرعا خنجره اللامع في وجه صديقه الحميم.

انا لست مع صدام منذ ان تسلم الكرسي، وانا لست مع الطغاة في طول البلاد العربية وعرضها و«صدام حسين» ليس الطاغية الشرعي والوحيد، ولم يهبط علينا بمظلة كلهم طغاة فلماذا يسلط «الزووم» على وجنة العراق الآن..؟!

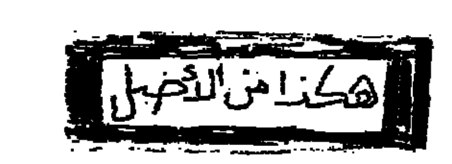
صدقوني انني بت لا اعرف شيئا، ولكنني متيقن جدا من شيء واحد وهو انني لا اريد ان ارى «نوريقا» جديدا بدالحطة والعقال».

«الرنتيسي» زار خالته وسيزور زوجها قريبا

الزميل «الحشداوي» رئيس تحرير صحيفة الاهالي اسامة الرنتيسي زار «خالته» قبل ايام زيارة طويلة امتدت لعدة ساعات قبل ان تفرج عنه «الخالة العزيزة» بكفالة وتحيله الى المحكمة بتهمة ترويج وتوزيع المنشورات لصالح لجنة غير مشروعة.

مشكلة «الرنتيسي» انه لم يستطع الفصل بين العمل السياسي وواجب عمله الحزبي، وبين اصول الزحزحة والتمتع بطرب «وديع الصافي» فقد قام المذكور واثناء مهرجان الفحيص الفني بتوزيع بيانات باسم لجنة مكافحة التطبيع والاذعان المحظورة، والتي حظرت السلطات المعنية اي نشاط تابع لها حتى ولو كان ترديد اسمها.

الرنتيسي سيزور قريبا زوج خالته - نقصد المدعي العام - للتحقيق معه في التهمة المذكورة، وكان وزير الداخلية قد رفض بالمطلق الضغوطات لاضفاء الطابع الشرعي على اللجنة المحظورة - عفوا - المذكورة.■



البلاد

عمان حذّرت «باريس» من التفاؤل واحبطت خطط «بلليترو» وحمّرت» عيونها في مواجهة واشنطن

الاردن للاميركان: اوقفوا الاستعراضات العسكرية واعطونا فرصة للعمل بهدوء!!!

ثلاث «لاءات» اردنية في وجه كليتون

■ لا لقطع العلاقات مع العراق
■ لا للمشاركة باسقاط «صدام حسين»
■ لا «لعسكرة» البحر الاحمر

حضر مساعد وزير الخارجية الاميركي «روبرت بلليترو» الى عمان قبل عدة ايام في «ذهنية» متوقدة تتوقع يسرا وبساطة اردنية «لتقبل» مخططات ادارته الراغبة في «تصعيد» الموقف على الواجهة العراقية بشكل يضمن الاطاحة بالنظام العراقي، لكن «توقد» ذهنية المسؤول الاميركي وتوقعاته اصطدمت بسياسة اردنية مفاجئة تحمل ثلاث «لاءات» لا لقطع العلاقات مع العراق، لا للمشاركة في اسقاط «صدام حسين» ولا اخيرة للاستعراضات العسكرية الاميركية في البحر الاحمر.

حجم «المفاجأة» الذي اصاب «بلليترو» دفعته للقول لاحد مساعديه بعد لقائه باركان الحكومة: يبدو ان مهمتنا فاشلة وزيارة هذا الاخير بعد سلسلة التطورات الاخيرة حملت الكثير من الجوانب الخفية، والكثير من الاسرار؟!

المسؤول الاميركي الذي اصطحب معه مساعد الرئيس كلينتون (مارك باريس) احتاج حسب مصادرنا الرسمية الى جولة اضافية من الحوار للمضي قدما في محاولاته لاقناع الاردن بضرورة «تصعيد الموقف» واستثمار اللحظة الاخيرة لاحداث تغيير جذري في المنطقة ـ كما قال ـ على الاردن مهمة تنفيذ استحقاقات اتفاقية السلام مع اسرائيل، ويحسم في الوقت ذاته «الجمود السوري» باجبار العراق على المشاركة في عملية «التسوية» بالشروط الاميركية، وقبل طرحه لهذه المضامين امام الفريق الحكومي الذي رأسه (الشريف زيد بن شاكر) كان «بلليترو» يرغب بالحصول على تأييد جلالة الملك الحسين لمساعيه قبل الخوض بالتفاصيل مع الحكومة، لكن جلالته الذي التقاه في لقاء قصير لم يعلن «اوحى» له بان تفاصيل الموقف الرسمي الاردني من المسألة العراقية مسألة يجب ان تناقش مع «الحكومة» وليس مع «القصر».

وفي هذا السياق تؤكد مصادرنا في الديوان الملكي لـ«البلاد» ان جلالة الملك مصر حتى اللحظات الاخيرة على اصباغ «الطابع الفردي» والشخصي على قضية هروب الجنرال (حسين كامل)، وترى هذه المصادر ان هذا الموقف الملكي ـ بالضرورة ـ سيجنب الاردن استحقاقات الحسابات السياسية المرتبطة، او الناتجة عن تبني الاردن الانساني لاحتضان «حسين كامل» ومرافقيه.

وحسب مسؤول رفيع في الديوان فان جلالة الحسين امر الشريف (زيد بن شاكر) بالتعامل وفق حسابات المصلحة الاردنية العليا مع نتائج قضية «حسين كامل» على اعتبار ان منح الجنرال العراقي «الحماية» الشخصية الملكية لا يعني ان الحكومة الاردنية «متورطة» في اي عمل عدائي ضد العراق، وكانت تعليمات جلالته واضحة تماما في هذا الاتجاه، فجلالته يتحدث عن ضرورات التغيير في العراق وحل المأساة العراقية، لكنه يرى ان الحكومة يجب ان تحافظ على مواقفها وفقا لحساباتها السياسية، والمبادئ العليا التي تؤكد على ضرورة عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

يقول (عبد الله النسور) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لـ«البلاد»: فهمنا من سيادة رئيس الوزراء، وبمنتهى الصراحة والوضوح ان الاردن دولة ذات سيادة، وان اي تحرك ضد القيادة العراقية بهدف احداث اي تغيير في العراق لن يشارك به الاردن، ولن يكون منطلقا منها.

وعن مظاهر الرعاية الرسمية لمؤتمر حسين كامل الصحفي قال النسور: الجواب الذي بدا لي شخصيا، ان العملية من الالف الى الياء مرتبطة بقرار شخصي لجلالة الملك، ورسالة مباشرة من جلالته بان الرجل (حسين كامل) في حمايته الشخصية.

الموقف الملكي ـ حسب المراقبين ـ كان ينطلق من رؤية خاصة للاحداث «فالقصر» كان يتوقع جملة من الضغوطات الاميركية على الاردن للمشاركة في اسقاط الورقة العراقية تماما من الحسابات الاقليمية والدولية، وكان يسعى بذات الوقت عبر احتضان الجنرال «كامل» الى اقناع القيادة العراقية بخطورة الموقف واجراء التغيير، وفي الوقت ذاته سعى الى اظهار عدم «التناغم» الكامل مع الرؤية الاميركية للاحداث عبر تعزيز الدور المحوري لحكومة الشريف في مواجهة السيناريو الاميركي المفترض استنادا الى جملة من الاعتبارات الموضوعية، لعل ابرزها على الساحة الداخلية المزاج العام الشعبي المؤيد لصمود العراق، والمزاج البرلماني الذي بدا واضحا انه يرفض المشاركة الاردنية الرسمية في الخطط المعلنة للمدعو «حسين كامل».

من هنا اخبر «الشريف» الفريق الاميركي الذي قابله صباح الجمعة الماضية ان الاردن لا يرى اي مبرر منطقي للاستعراضات العسكرية الاميركية في بحر العرب، والبحر الاحمر، ولا يوافق على رؤيته ـ اي الفريق ـ بوجود تهديد عراقي عسكري للاردن، ومن هنا ايضا تمنى الشريف على الاميركان عدم «اعطاء الامر اكبر من حجمه» وطمأنهم بان الاردن يعرف ما يفعله ويجري حسابات دقيقة، ولا يرغب بخلق حالة صدام جديدة في المنطقة.

ولم يكتف الشريف بتوضيح هذه المضامين بل اخبر الوفد الاميركي بان للاردن متصورا واضحا شاملا للاحداث، مشيرا الى ان القيادة الاردنية لديها «سيناريو» معد بعناية ودقة لمعالجة الموقف.

واستنادا الى ما رشح من معلومات لـ«البلاد» عن هذا السيناريو الذي وضعت القيادة العراقية بصورته عبر سلسلة من الاتصالات جرت خلال الايام القليلة الماضية فانه ـ اي السيناريو الاردني ـ يركز على استغلال التطور الاخير لتحقيق ثلاثة اهداف دفعة واحدة، وباقل الخسائر الممكنة، وبطريقة سلمية ترضي جميع الاطراف بما فيهم الاميركان وهي ـ اي الاهداف ـ كشف العراق عن كافة برامجه التسليحية اولا، ورفع الحصار التدريجي عنه ثانيا، واشتراكه في عملية التسوية السياسية في المنطقة ثالثا.

وفي هذا السياق نقلت مصادرنا عن الشريف زيد قوله للاميركان: ان الاردن يجري اتصالات هائلة مع القيادة العراقية، ويرى ان الفرصة مهيأة لاحداث التغيير المطلوب دوليا دون الاضرار بالمكتسبات العراقية، او اذلال الشعب العراقي وقيادته، وعلم في وقت لاحق ان الحكومة طلبت من الادارة الاميركية «فرصة» لتنفيذ «السيناريو» الموضوع، مع امكانية تقديم الاردن لضمانات حول مدى وحجم الاستجابات العراقية قبل ذلك كان الاردن ينصح الادارة الاميركية بعدم الاستناد الى هروب «حسين كامل» في الاسترسال بالتفاؤل لوضع خطط عسكرية للاطاحة بالنظام العراقي، وتقول معلومات «البلاد» ان تقارير اردنية ذات طابع امني واستخباراتي بهذا الخصوص تليت في الاردن على مساعد الرئيس «كلينتون» لشؤون الامن القومي (مارك باريس) الذي رافق روبرت «بلليترو».

بطبيعة الحال يمكن القول ان الموقف الاردني المفاجئ للادارة الاميركية.. والذي استند الى جملة من الحقائق الموضوعية والمدعوم ايضا شعبيا وبرلمانيا لعاد لنتاج الحقائق بعد هروب الجنرال «كامل» بطريقة تكرّس الدور المحوري للاردن في المنطقة وفق المعادلات الاردنية، والشروط التي يرى صانع القرار الاردني انها واجبة الاتباع.

لذلك علينا ان نفترض ان وزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) لا يتحدث من «الفراغ» عندما يقول: نحن الادرى بتفصيل سياساتنا وفقا لمصالحنا وعندما يؤكد لـ«البلاد»: قد يكون من المناسب لنا ادارة الحوارات مع الاخرين، والتفاهم معهم احيانا، والتعاون احيانا اخرى، لكن من غير المناسب على الاطلاق القول بان تحديد سياساتنا مع الدول المجاورة، ومنها العراق يتم وفقا لتصورات الاخرين.

ويقول (الكباريتي) سياستنا ثابتة وواضحة، ولدينا تصور كامل للاحداث كما للاخرين تصوراتهم، وانا اعتقد ان الاردن ليس بحاجة لمناقشة سياساته ومواقفه مع الجهات الاخرى.

ويبدو واضحا من سياق الاحداث، ومن استقراء مضامين تصريحات «الكباريتي» ان «تحمير» العيون الاردنية بوجه الاميركان.. عملية تتم وفق حسابات مغرقة في الدقة، وعملية تحمل رسالة ضمنية للادارة الاميركية بالتوقف عن الاعتقاد بان تصوراتها ملزمة دائما وابدا لحكومات المنطقة.

لكن يبدو واضحا ايضا ان هذه الرسالة وصلت للاميركان بطريقة دبلوماسية مغرقة بالهدوء بل صاحبها «سيناريو» اردني ينصح الاميركان بعدم استعداء شعوب المنطقة لتحقيق اهداف يمكن تحقيقها من خلال اعطاء الاطراف الاقليمية في المنطقة دورها وفرصتها في العمل.

بقي ان نقول ان الصفقة الاميركية التي حملها «بلليترو» الى جلالة الملك والتي تقوم على مبادلة ترتيب العلاقات مع الرياض والكويت والاستفادة من نفطهما مقابل المشاركة في «عزل» صدام .. هذه الصفقة لم تعجب صانع القرار الاردني حتى هذه اللحظة على اقل تعديل، فالاردن قد يشارك في صناعة التغيير لكن حساباته بالضرورة تختلف عن حسابات الاخرين، وكذلك رؤيته لحكم ونوع وكيفية اجراء التغيير المطلوب ووقته■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

البعد الانساني اولا

لو كان جيل الاربعينات والخمسينات يتصور ان الشرعية الثورية لحكم الاحزاب القومية سينتهي في دمشق وبغداد الى وجود «اسرة حاكمة» لكان فضل بقاء الملكية حفظا لماء الوجه، وتوفيرا للدماء والتضحيات وقبولا بأهون الشرين مادامت الوحدة العربية لن تنجز.

مع ذلك هكذا هو التاريخ لا تفيد معه الحكمة باثر رجعي، فلكل حقبة ظروفها التي لا يمكن التنبؤ بنهاياتها، والشيء الوحيد الذي نستطيع فعله هو الصدق مع الذات وعدم التمويه على الحقائق، فالثمن كان باهظا جدا ليس فقط بالنسبة للملايين من المواطنين العاديين بل بالنسبة للذين كانوا في قمة السلطة وحولتهم الصراعات من حين لآخر الى ضحايا اعدموا دون محاكمة او نالهم السجن والتشريد والاغتيال.

ولعلنا في الاردن تعلمنا الدرس فلم نفوت الفرصة التي لاحت عام ٨٩ لاعتماد الشرعية الدستورية كاطار مقبول للعمل من القوى السياسية بمختلف تلاوينها.

والحديث الان عن العراق ليس من باب الدعوة لرفع السكين مع سقوط الجمل، فالتضامن والدعم للعراق في وجه الحصار الظالم الذي تقوده الولايات المتحدة كان وسيبقى رغم تحفظنا على اسلوب الحكم هناك. وفي نفس الوقت لن نقبل ان يكون مثل هذا التحفظ غطاء لاعداء العراق للتدخل في شؤونه الداخلية وقناعاتنا حول ضرورة الديمقراطية. قلناها وقالها اصدقاء كثيرون للعراقيين مباشرة وفي قلب بغداد وفي مناسبات عامة مثل مؤتمرات القوى الشعبية العربية التي حضرت منها اول مؤتمر عام ٩١ ثم استنكفت لانها لم تكن تخدم الا تحميل العراقيين تكاليفها.

الان تأتي قضية حسين كامل لتعطي دفعة لموقف الولايات المتحدة التي ستقول امام حلفائها انها كانت على حق بالضغط لاستمرار الحصار، وتعتمد على ذلك لتمديد الحصار وتشديده لفترة اضافية قادمة.

وهذا يعيد تساؤلا كان يلح علي وهو كيف يمكن تقديم مبادرات مقنعة تفوت على الولايات المتحدة الخلط المتعمد بين موضوع الافراج عن معاناة العراقيين والافراج السياسي عن النظام.

لقد وافقت الولايات المتحدة امام الضغوط الانسانية على السماح ببيع كمية من النفط لتلبية الاحتياجات الانسانية للعراقيين لكنها فرضت شروطا غير مقبولة حيث يذهب الجزء الاكبر من المال لصندوق التعويضات والباقي تشرف الامم المتحدة على استخدامه لشراء الحاجيات وتوزيعها، مما يمس بسيادة العراق.

قد يكون مناسبا تصعيد الضغوط الانسانية امام تعاظم المعاناة التي تلحق بالعراقيين جراء تمديد الحصار وطرح مبادرات اكثر حيادية وبعدا عن المطبات السياسية.

مثلا يمكن ان يقوم الهلال الاحمر العراقي باشراف مشترك مع الصليب الاحمر الدولي باستلام كمية من النفط دوريا لتغطية عملية تزويد العراقيين بالغذاء والدواء. هذه الكمية التي تتبرع بها الدولة لا تطرح مشكلة سيادة من جانب ولا تدخل الامم المتحدة وصندوق التعويضات من جانب آخر، وهي تضع على المحك ادعاء الولايات المتحدة بان المستهدف بالحصار النظام وليس المواطنين.

ان مثل هذه المبادرة واية افكار اخرى شبيهة ترتكز الى الحاجة الملحة لفك الارتباط بين البعد الانساني الذي لا يحتمل التأجيل وبين البعد السياسي والذي لا يستطيع احد ان يتكهن متى سيقترب من الحل■

بدأت معركة الرئاسة و«البلاد» ترشح:
سعد هايل السرور الرئيس القادم لمجلس النواب

■ المجالي نائبا للرئيس ورئيسا للخارجية
■ المعارضة ستخرج صفر اليدين
■ المصري لن يرشح نفسه

■ الاسلاميون سيرشحون احدهم ولن يدعموا غيره
■ اليسار سيتوزع بين السرور ومرشح الاسلاميين

كتب ـ محرر الشؤون البرلمانية

ليس مبكرا القرار «الداخلي» لكتلة نواب جبهة العمل الوطني المستقلة بترشيح عمدة الكتلة النائب المهداوي عبد الهادي المجالي، لرئاسة مجلس النواب. فالدورة العادية الثالثة لمجلس النواب ليست بعيدة وقرار كتلة العمل الوطني بترشيح احد نوابها لرئاسة المجلس دون تسميته علنا، اضاء «ستادة» النازلة وكشف بعض اوراق اللاعبين الرئيسيين في اللعبة.. نقصد حزب «العهد» الذي يقود ويوجه اكبر كتلة برلمانية حيث يتساوى مع نواب العمل الاسلامي عددا (١٧ نائبا) وتتمتع هذه الكتلة بحرية الحركة في اوساط نيابية واسعة وتحديدا لدى القاعدة البرلمانية للحكومة (٥٨ نائبا) وان كان هناك من ينافس ويعارض توجهات «حزب العهد» ويسعى لاستثمار قوته الانتخابية في المجلس لصالحه حتى لو ادى ذلك الى التحالف مع المعارضة الاسلامية واليسارية.

انتخابات الرئاسة القادمة لن تكون معزولة عن حسابات «البيدر» في الدورة الماضية التي دفعت بالرئيس الحالي للمجلس المهندس سعد هايل السرور الى سدة الرئاسة. حيث كان واضحا للعيان «الصفقة» التي وقعها «التجمع



الديمقراطي» بتركيبته السابقة حين كان يضم الثلاثي (الكباريتي وابو الراغب وسرور) الذين قادوا معركة سرور ونجحوا فيها بعد اتفاق بتداول الرئاسة بين الكتلتين ـ التجمع الديمقراطي والعمل الوطني ـ مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح كتلة نواب الجبهة الوطنية التي يديرها عبد الرؤوف الروابدة الذي لا يطمع شخصيا في الوقت الراهن كما يبدو بدور في المؤسسة التشريعية ويكتفي بدور محارس لرمى الحكومة، وكذلك كتلة الاخاء النيابي.

لكن الاسس التي قامت عليها حسابات «البيدر» في الدورة الماضية لن تصلح للحساب في انتخابات الرئاسة للدورة الحالية، لان حسابات الواقع (الحقل) اختلفت ولابد من اتفاق جديد يوحد القاعدة البرلمانية للحكومة، ويأخذ بالاعتبار المستجدات التي طرأت في المسافة مابين الدورتين.

اولى هذه المستجدات، ان الثلاثي الذي «وقع» الصفقة مع جبهة العمل الوطني والاطراف الاخرى، قد غادر موقعه في «التجمع الديمقراطي» وبالتالي لا يستطيع ان يلزم التجمع الديمقراطي بتركيبته الراهنة (١٠ نواب) بالتزامات سابقة، هذا اذا افترضنا حسن النية عند الثلاثي المذكور ورغبته في تمهيد الطريق امام المجالي مرشح جبهة العمل الوطني كي يكون المرشح الاقوى للرئاسة ثاني هذه المستجدات، ان الرئيس الحالي سعد هايل سرور، قدم نموذجا مقبولا لرئاسة المجلس من المعارضة والحكومة على حد سواء، ولا يخفي نواب المعارضة البرلمانية بتلاوينها الاسلامية واليسارية ارتياحهم من اداء الرئيس سرور خلال الدورة الاستثنائية تحديدا. حيث تصرف سرور بأريحية، بعد ان تخلص من هاجس وضغط اثبات جدارته في ادارة الجلسات ومعرفته للخطوط الحمراء عند الحكومة وعند المعارضة على حد سواء.

والمتغير الجديد الثالث، غياب منافس جدي للسرور من اوساط «التجمع الديمقراطي» لان التقديرات الاولية تستبعد ان يرشح طاهر المصري نفسه في الدورة القادمة، ليس لان المصري لا يرغب في ذلك، بالعكس فالمصري يرغب بقوة بان يكون رئيسا للمجلس لكن ترشيحه يعتمد على حسابات الفوز المضمون الذي لن يتحقق الا بضوء اخضر من «القصر» هذا الضوء الذي لن يصدر مادام «السرور» مرشحا للرئاسة فهو الانسب بكل المقاييس.

اذن الطريق امام المجالي ليست سالكة لذلك فعدم الاعلان الرسمي عن ترشيحه يأخذ بالاعتبار كل المستجدات التي اشرنا لها.

ومما يضعف فرصة المجالي بان يكون رئيس المجلس النيابي القادم، انه حزبي صارخ في لونه وحزبيته، والاهم انه ليس شخصية تجميعية او توفيقية فالقوة الانتخابية تحت القبة لا تكفي للفوز بالرئاسة والا لكانت فرصة احد مرشحي المعارضة الاسلامية قوية، وهذا الامر مستبعد تماما.

«البلاد» تتوقع السيناريو التالي لانتخابات رئاسة المجلس:

المنافسة بين سعد هايل سرور واحد النواب الاسلاميين، حيث لا يتوقع ان تدعم الكتلة الاسلامية مرشحا من خارج صفوفها وعلى الارجح ان يكون النائب عبد الله العكايلة ويتوقع ان يدعم من نواب اليسار وسوف يفوز السرور بولاية ثانية لرئاسة المجلس باصوات اعلى من الاصوات التي حصل عليها في الدورة السابقة.

وسوف يعاد انتخاب المجالي نائبا اول للرئيس ورئيسا للجنة العلاقات الخارجية التي كان يرأسها عبد الكريم الكباريتي في الدورة السابقة. وسوف توزع المواقع الحساسة في المكتب الدائم واللجان ما بين الكتل النيابية الرئيسية والمستقلين من القاعدة البرلمانية للحكومة. ولن يكون للمعارضة اي موطئ قدم هام لا في المكتب الدائم ولا في لجان المجلس■

«الاصلاحات» الضريبية معروضة على النواب

جمعية حماية المستهلك تحذر من تآكل الطبقة الوسطى

تتواصل الاستعدادات الرسمية حاليا لاستقبال قمة عمان الاقتصادية المنوي عقدها في نهاية تشرين اول القادم، هذه الاستعدادات تأخذ اكثر من صيغة وتجري في اكثر من مجال ولعل ضغط مجموعة مشاريع قوانين لمناقشتها في دورة للمجلس النيابي الاستثنائية والاسراع في سلقها، يأتي كنوع من التحضير لهذه القمة.

وبعيدا عن التفاؤل او التشاؤم الذي ينظر من خلاله قطاع من المهتمين الى هذه القمة فاننا في هذا التقرير سنسلط الضوء على مشروع قانون ضريبة الدخل المعروض حاليا على مجلس النواب ورؤى مختلفة الفعاليات السياسية والاقتصادية لهذا المشروع.

جمعية حماية المستهلك وبوصفها هيئة اعتبارية مناط بها الدفاع عن الاوضاع المعيشية لجموع المستهلكين وجهت الى مجلس النواب باجتهاداتها حول حزمة الاصلاح الضريبي وخصوصا مشروع قانون ضريبة الدخل حيث اكدت الجمعية انه وبالرغم من ان مشروع القانون المقترح قد حقق بعض المكاسب للفئات الفقيرة الا انه ـ اي مشروع القانون ـ قد حقق مكاسب اكبر للفئات الاوفر حظا من خلال التحفظات الكبيرة على الشركات الكبيرة لغايات تشجيع الاستثمار وتم نقل هذا العبء على الطبقة المتوسطة مما يهدد الطبقة المشار اليها بالتآكل.

واشارت اجتهادات الجمعية الى ان مشروع القانون كان يجب ان يحافظ على الطبقة الوسطى بوصفها اداة الاستقرار الاجتماعي في المجتمع الاردني.

وطالبت الجمعية بشمول جميع اصحاب المؤسسات الفردية بنسبة خصم من الدخل بمقدار (٥٠٪) ورفع سقف الاعفاء من (٧٢٠٠) الى (١٢٠٠٠) دينار سنويا كما اشارت الجمعية في رسالتها لمجلس النواب ان الاعفاءات الضريبية يجب ان تشمل التكاليف الدراسية في المدارس الخاصة باعتبار ان مجانية التعليم الالزامي مكفولة دستوريا واقترحت الجمعية سقف (٥٠٠) دينار للطالب الواحد سنويا.

وعلى الرغم من النقد الهامشي الذي وجهته جمعية حماية المستهلك لمشروع قانون ضريبة الدخل الا ان مصادر نيابية اشارت الى ان ذلك النقد لن يقابل بما يستحق من اهتمام معتمدين على رسالة الجمعية حول عدد من القضايا التي لم يتم الاهتمام بها سابقا.

جمعية رجال الاعمال وعلى لسان رئيسها السيد حمدي الطباع رحبت بمجمل الاجراءات ومشاريع القوانين المتعلقة بالاصلاح الضريبي مما يعكس موقف قطاع كبار التجار حول مشروع قانون ضريبة الدخل.

د. منير حمارنة الخبير الاقتصادي المعروف صرح لـ«البلاد» ان مشروع قانون ضريبة الدخل بصيغته الحالية سيقلص الجباية الحكومية ما بين (٤٠) الى (٥٠) مليون دينار سنويا وتغطى هذه التقليصات من خلال رفع نسبة الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ وهذا سيلحق الضرر بالفئات الاقل حظا.

ويضيف د. حمارنة ان زيادة ضريبة المبيعات بالنسبة المشار اليها يعني ان تكاليف الانتاج المحلي سترتفع وسيلحق ضررا بالغا لذوي الدخل المحدود والمتدني كما سيلحق ضررا بمجمل الانتاج الوطني الموجه للسوق المحلي لان الطلب على السلع المحلية سينخفض.

وحدد د. حمارنة ان تظافر عاملين اقتصاديين في مجريات العملية الاقتصادية سيلحق اضرارا بمستوى معيشة الجماهير وهما الارتفاع الوشيك على الاسعار جراء حزمة الاجراءات ومشاريع القوانين وضعف القدرة الشرائية للمواطن بسبب تآكل الدخول.

ووجه حمارنة نقده لقطاع الصناعة على عدم دفاعه عن الصناعة الوطنية ونتيجة للموقف غير المبالي للقطاع ازاء حزمة الاجراءات ومشاريع القوانين الضريبية واضاف يعتقد الصناعيون ـ خطأ ـ ان حزمة الاصلاحات الضريبية ستكون قاسية اول الامر الا انها ستعود بتأثير ايجابي على المناخ الاستثماري على المدى الطويل وهو اعتقاد خاطئ وفسر ذلك د. حمارنة بان مجمل الاصلاحات الضريبية ستؤدي الى تقليص الطلب المحلي وهذا لن يساعد على تشجيع الاستثمار.

عموما يمكن للمراقب الاستنتاج بان حزمة الاصلاحات الضريبية من خلال مشاريع القوانين المعروضة على استثنائية النواب اشبه بترتيب غرفة مليئة بـ«الكراكيب» من اجل استقبال ضيف مفاجئ، ونعني به قمة عمان الاقتصادية.. ويبقى السؤال المعلق وهو ماذا لو عقدت القمة الاقتصادية في موعدها وتبين انها ليست اكثر من حمل كاذب؟!■

الحد من حركة الفريق حسين كامل ومرافقيه وتعتيم اعلامي على عائلته

عمّان «لملمت الطابق» بعد قبول صدام بشروط البقاء في السلطة



الرسالة الاردنية

«عمّان» بدات في الاسبوع الماضي شرح رسالتها الى النظام العراقي والى العالم حين قبلت لجوء واستجارة الفريق حسين كامل واخيه وزوجتيهما والمرافقين لهما بعدما تم فهم هذه الرسالة خطأ من قبل العديد من دول العالم فهي - اي عمان - لم تتعامل مع هذه القضية الا من جانب واحد هو جانبها الانساني المحض وان المؤتمر الصحفي الذي عقده الفريق حسين كامل في القصر الملكي والذي فهمه الصحفيون على انه دعم من القصر الاردني لمحاولة انقلابية على النظام العراقي ما هو الا اشارة واضحة من جلالة الملك الذي يمثل الاردنيين جميعا على ان ابنتي الرئيس العراقي هما في حماية الملك الشخصية ولا يجوز المساس بهما من اي جهة كانت سواء داخلية او خارجية وان الفريق حسين كامل ومن معه هم في حمى القصر الاردني وفي ضيافة الهاشميين انفسهم في اشارة واضحة الى السلطات العراقية لضبط النفس الى اقصى درجاتها وعدم محاولة ايذاء اي منهم او التعرض له.

الحد من حركة «الفريق»

من جهة ثانية فقد اكدت مصادر موثوقة لـ«البلاد» ان عمان قد وجهت رسالة صارمة الى الفريق حسين كامل تقضي التزامه باصول الاستجارة وعدم ممارسة اية اعمال سياسية من شانها الاساءة الى علاقات عمان مع بغداد، وان استجارته بالاردن لا تعني باي حال من الاحوال قبول الاردن ان تصبح اراضيه مسرحا لعمليات انقلابية على النظام العراقي لان الاردن ينظر لما يجري في العراق على انه مسالة داخلية بحتة لن يتدخل فيها باي صورة من الصور.

وان المصادر اكدت ايضا ان الرسالة الاردنية تضمنت طلبا للفريق حسين كامل بالتخفيف من التصريحات الاعلامية باشكالها والتي قد يساء فهمها او تظهر عمان على خلاف ما هي عليه وتسيء الى الموقف الاردني الذي يقف بقوة الى جانب الشعب العراقي وحقه في الحياة وضرورة رفع المعاناة عن كاهله بالسرعة الممكنة وبكافة الوسائل والسبل.

هذه الرسالة التي اكدها جلالة الملك شخصيا للموفد الاميركي «بليترو» اثناء لقائه يوم الجمعة الماضي والتي اعاد تاكيدها رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر الذي حاول شرح مضمون الرسالة الاردنية وراء قبول استجارة الفريق حسين كامل ومن معه للوفد الاميركي مؤكدا على ان الاردن لا يمكن ان يخوض معركة الاميركان مع بغداد او يشك بها باي صورة من الصور ولا يمكن ان يقطع علاقاته مع العراق في سبيل تطوير علاقاته مع اي جهة كانت.

«الفريق» غير مقبول اميركيا

مصادر مقربة من الاميركان اكدت لـ«البلاد» ان الاميركان توصلوا الى قناعات مفادها ان «الفريق» كامل ليس مؤهلا لخلافة صدام في الحكم، وانه - اي الفريق - قد شارك فعليا في كافة القرارات التي اتخذها الرئيس العراقي صدام حسين وانه قد اشرف شخصيا على تنفيذ العديد منها وخصوصا تلك المتعلقة بحرب الخليج او المتعلقة منها بقمع الانتفاضة الشعبية في اذار ٩١، بعدما رلجعوا - اي الاميركان - شرائط الفيديو التي نجح في تهريبها شبيه «عدي» المدعو «عبد اللطيف» الذي فر من بغداد في العام الماضي، والتي تؤكد مشاركة الفريق حسين كامل في قمع الانتفاضة الشعبية اثناء قيادته للقطاعات العسكرية التي تولت عمليات «القمع» في حلة - كربلاء - النجف الى جانب محمد حمزة الزبيدي وعلي حسن المجيد اللذين توليا قمعها في الكوت - السماوي - الناصرية - والبصرة.

ذات المصادر اكدت ان الاميركان يدركون ان «الفريق» حسين كامل وشقيقه صدام الذي يحمله العراقيون مسؤولية اختفاء اكثر من ثلاثين الفا منهم في المنطقة الجنوبية اضافة الى تحميله المسؤولية الكاملة عن الاحداث التي وقعت في منطقة الرضوانية في آذار ٩١، ليسا مقبولين شعبيا في العراق، وان العمليات التجميلية مهما بلغت من الدقة لن تجعلهما مهيأين لتولي زمام السلطة بدلا من صدام حسين وخصوصا بعد الرفض الكامل لقوى المعارضة العراقية في الخارج للتعاطي معهما ومع طرحهما الجديد.

وينظر الاميركان للتصريحات الاخيرة لحسين كامل، والتي قال فيها ان العراق كان يستعد لاحتلال الكويت واجزاء كبيرة من جنوب المملكة العربية السعودية بعدم الجدية ويعتبرونها مجرد تصريحات ذات اغراض سياسية وليست واقعية خصوصا وانهم يعلمون بمدى الخسارة الفادحة التي يمكن ان تسببها مجازفة من هذا الحجم.

وكان حسين كامل قد قال في تصريحه الاخير ان مجلس الوزراء والقيادة في العراق قد ناقشا فعليا هذا الهجوم المفترض، وتوقع حدوث انقلاب ينهي حكم صدام حسين في وقت قريب جدا وقال انه سيبدأ فورا اتصالاته مع بعض الاطراف لضمان التأييد لخطته مشيرا الى ان هروبه دفع النظام العراقي لكشف كل ما لديه من اسرار.

صدام يقلب الطاولة ويرضى بالشروط

في خطوة مفاجئة ومباغتة قرر الرئيس صدام حسين قلب الطاولة على الفريق حسين كامل حين قرر على عجل استدعاء رئيس لجنة التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية «رولف ايكيوس» الى بغداد وامر بتزويده بكافة المعلومات المتعلقة بالاسلحة العراقية وكشف كافة الاسرار العسكرية العراقية له وللامم المتحدة وذلك لتفويت الفرصة على «الفريق» من استثمار هذه الاسرار والمساومة عليها على الصعيد الدولي.

هذا اضافة الى الرسالة التي وجهها سرا الرئيس العراقي صدام حسين عبر طرف ثالث الى الاميركان والعديد من الدول الاخرى والتي قبل بموجبها شروط البقاء في السلطة والتي تضمنت قبوله بالمشاركة في التسوية السياسية الجارية في الشرق الاوسط بكل تفاصيلها وتحسين علاقاته مع جيرانه في دول الخليج وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع العالم واحترام حقوق الانسان وحرية الراي والتعبير واجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واسعة وتوزيع السلطات واصلاحات جذرية على الصعيد الديمقراطي. وتتوقع المصادر ان يبدأ الرئيس العراقي اولى خطواته في هذا الشأن خلال الايام القليلة القادمة، بالاعلان عن تشكيل حكومة جديدة قد يعهد رئاستها الى الدكتور سعدون حمادي «شيعي» الذي يحمل دكتوراه في الاقتصاد من احدى الدول الغربية ويلقى قبولا في العديد من دول العالم خصوصا وانه «علماني» وسبق له وان تولى رئاسة الحكومة بعد حرب الخليج مباشرة خلال السابقة الاولى التي فصل فيها الرئيس صدام حسين رئاسة الحكومة عن رئاسة الجمهورية، وان سجله - اي حمادي - مازال نظيفا ولم يلوث في اية عمليات عسكرية او عمليات قمع او تصفية جرت في العراق.

هذه الحكومة التي يتوقع لها المراقبون ان تكون «حكومة وحدة وطنية» هدفها اجراء مصالحة داخلية واجراء اصلاحات ديمقراطية واجتماعية واسعة وسريعة تعطي بالتالي مدلولا جديا لتعهدات الرئيس صدام حسين الاخيرة للاميركان والعالم وتضمن بالتالي تخلي الاميركان عن شرط اقصائه عن السلطة لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

الغرب ينتظر اجراءات صدام

مصادر مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان الاميركان ينظرون بجدية هذه المرة الى طروحات الرئيس العراقي رغم انهم لم يردوا بعد على اقتراحاته انتظارا لما سيفعله خلال الايام القليلة القادمة لمعرفة جدية هذه الطروحات وسرعة البدء بها في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر اخرى ان الاميركان لا يمكن لهم ان يثقوا بالنظام العراقي وان مسالة التعاطي مع هذه الطروحات ما هي الا خديعة اميركية هدفها ابتزاز الرئيس العراقي صدام حسين تمهيدا للاطاحة به بعد استنفاد كافة اسراره واسرار قوته وتمزيق جبهته الداخلية.

على اية حال تبقى الايام القليلة القادمة ويتسارع الاحداث هي الحكم الفصل بين ما سيجري داخل العراق وخارجه ومدى تعامل العالم مجددا مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي بدأت ترى فيه بعض الدول ان وجوده ضروري في هذه المرحلة ليشكل «البعبع» الذي يخيف ايران في اية لحظة وذلك بعد تجريده من كافة الاوراق التي يلعب بها على الصعيد العالمي.■

بعد تطويق مبنى النقابات المهنية قوات الامن تمنع عقد مؤتمر المهنيين لمقاومة التطبيع

منيت المعارضة بنكسة جديدة امام الحكومة حين لم تستطع النقابات المهنية اتمام اجتماعها المكرس لمقاومة التطبيع المقرر عقده السبت الماضي في مبنى مجمع النقابات المهنية.

فبعد ان افشلت الحكومة المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع مع اسرائيل قبل شهرين قررت المعارضة انتهاجا تكتيكا اخر يقضي بعقد مؤتمرات فرعية في المحافظات للغاية ذاتها تفاديا للتصادم المباشر مع الحكومة وقد عقدت هذه المؤتمرات في مقرات الاحزاب وبحضور محدود، ولم تكن هذه النشاطات مثار استفزاز وقد مرت بسلام، لان الحكومة نجحت في حصرها في اماكن مغلقة بعيدة عن اعين الجماهير.

هكذا حلت الاحزاب المعارضة مشكلتها، اما النقابات المهنية فليس امامها سوى خيار المواجهة، لان الحكومة ترفض بعناد اي دور سياسي للنقابات المهنية. والقائمون على النقابات من جهتهم يصرون على التمسك بما يعتبرونه حقهم في ممارسة النشاط السياسي والعمل الوطني. مما دفعهم لخيار المواجهة والدعوة لعقد مؤتمر التطبيع في مجمع النقابات المهنية.

محافظ العاصمة طلعت النوايسة اخذ على عاتقه مواجهة اجتماع المهنيين حيث حرك عشرات من رجال الامن لتطويق مجمع النقابات قبيل موعد الاجتماع الذي كان مقررا ان يبدأ اعماله الثامنة مساء حيث قام رجال الامن بفض الاجتماع بالقوة.

نقيب المحامين د. كمال ناصر علق على الحدث بقوله لا ارى مبررا لمنع الاجتماع حتى لو كان مكرسا لمقاومة التطبيع ووجود قوات الامن بهذا الزخم لمنع الاجتماع بادرة خطيرة خصوصا وان المجتمعين حريصون على امن الوطن.

ويضيف نقيب المحامين: هذا السلوك شكل استفزازا لا يخدم مصلحة احد ورغم ذلك فقد تصرف مجلس النقباء بحكمة بعدم رفعه لوتيرة المواجهة مع رجال الامن.

وكان رجال الامن قد اغلقوا كافة ابواب مجمع النقابات مبقين على البوابة الرئيسية طالبين من جميع الاشخاص المتواجدين داخل المبنى اخلاءه تماما.

مراقبون سياسيون قالوا ان درجة الحساسية الحكومية حيال عقد هذا المؤتمر نبعت اساسا من الموقع الذي اختير لعقده باعتبار ان ثمة توجها حكوميا للتضييق على النقابات وكف يدها عن التفاعل مع القضايا المتصلة بالعمل السياسي.

وذكر النقابي نايف شوافقة عضو مجلس نقابة الصيادلة انه وبالرغم من تقليل عدد المدعوين لحضور المؤتمر الى (١٢٠) مدعوا فقط الا ان الحكومة لم تستطع الا ان تتعامل بعقلية عرفية في خفض الاجتماع. وذكر ان حساسية الحكومة تجاه مؤتمرات التطبيع تعكس ضيق افق امني تعانيه الحكومة معتبرا ان فض الاجتماع بالقوة شكل ضربة قاسية للديمقراطية الاردنية.

الامناء العامون لاحزاب المعارضة كانوا ضمن المدعوين الا ان وجودهم لم يسعف مجلس النقباء على مواصلة عقد المؤتمر.

الاجراء الحكومي الاخير اكد حقيقة عزم الحكومة على مواصلة التضييق على المعارضة خصوصا تلك المتصلة بالشأن النقابي، حتى ان احد النقباء علّق على هذا الامر بان الحكومة لا تريد ان ترى نقابات في الاردن.

المعارضة تعرضت لحرج شديد بعد ان اذعنت للمرة الثانية لقرارات محافظ العاصمة الذي كان قد فض اجتماعا مماثلا شاركت فيه الاحزاب المعارضة والنقابات المهنية اضافة الى شخصيات سياسية مستقلة.■

افق اردني



د. فهد الفانك

رد وتوضيح

وردنا الرد التالي من حزب المستقبل على مقال الدكتور فهد الفانك الذي نشر في العدد الماضي، ونحن ننشره هنا كاملا:

لم يفاجئنا السيد فهد الفانك بموقفه من التطبيع مع دولة الصهيونية في فلسطين التاريخية عبر حملته التي شنها على حزب المستقبل عبر مقاله المنشور في عدد ٩ آب من جريدة البلاد، ولا بما حشد في ثناياه المقال من مغالطات استخدمها في هجوم مضلل على الحزب، فالاسلوب هو الرجل كما يقال. وهذا اسلوب السيد الفانك حين يهاجم المواقف التي لا تلتقي مع نهجه ازاء القضايا التي يسوقها ويروّج لها، حيث تتسم كتاباته بالتسطيح في محاكمة الامور غالبا، وتنصيب نفسه قاضيا محتكرا للصواب، ثم هو لا يقف عند المسالة التي يناقشها بل يصدر حكما شموليا على صاحب الموقف الاخر، لا يقارع الحجة بالحجة بمقدار ما يصيغ سنان قلمه بحبر التلويح بالخروج على النظام والدستور، وكأنه القيم الوحيد عليهما، فيما الاخرون ضدهما، تراه يكيل التهم الجزافية في صياغات لا تخلو من محاولة الارهاب الفكري، حتى ان المرء ليجد في دفوعه عن كثير من المواقف الرسمية اسرافا في تبنيها باكثر مما يتبناها اصحابها، ولا نظن اننا نتجاوز قدر الرجال ان قلنا انه ينوء بثقل على كاهلهم باكثر مما ينهض به معهم من العبء.

وهذه السمات واضحة في مقالته المشار اليها، وكان بودنا لو اقتصر نقده على موقف الحزب من التطبيع باعتباره ينافش وثيقة بين يديه لكنه تجاوز ذلك الى محاكمة شاملة للحزب تضمنت مجموعة من المغالطات منها:

١) ان الحزب «لا يعترف بالسلام الاردني الاسرائيلي ويتجاهل المعاهدة التي وافقت عليها الحكومة ومجلس النواب وصادق عليها الملك».

٢) اتهم الحزب «بالانقلاب من الاعتدال الى التطرف» و«المزايدة على اقصى اليمين واقصى اليسار» دونما قاعدة شعبية تعطي «المصداقية» لذلك.

٣) اتهم الحزب بانه لا يثق بالشعبين الاردني والفلسطيني في الضفة والقطاع.

٤) اتهم الحزب بانه يحاول ان يغير جلده ويلتحق بمعسكر سياسي غير معسكره.

ان من يتابع مواقف حزب المستقبل سواء في ادبياته او البيانات السياسية التي صدرت عنه، منفردا او مع غيره من الاحزاب الشقيقة، يتبين له ان الحزب مع السلام الشامل والعادل الذي يعيد الى الامة حقوقها، فذلك هو السلام الذي ترضى عنه الاجيال وتصونه، اما سلام وادي عربة، فان الحزب يتفهم الظروف التي املته، لكنه لا يرى ان هذه الاتفاقية تملي على شعبنا افرادا ومؤسسات حزبية او نقابية واجب التطبيع، بل ان الحكومة ممثلة في رئيسيها الحالي والسابق حرصت اكثر من مرة بانها لن تفرض ذلك على احد. واذا كانت وتائر العلاقات الطبيعية بين الدول، والاردن منها، تفرضها مصالحها، فمن باب اولى ان يكون الضمير الوطني والقومي هو الفيصل في هذا الشأن، وفي تاريخنا الاردني صفحات مشرقة ازاء مواقف الغير، فمنذ اواخر العشرينات من هذا القرن عقد جيل الآباء المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني واقر رفض المعاهدة الاردنية البريطانية واصدر ميثاقه الوطني كوثيقة برامجية لذلك دون ان يتهمه احد بالخروج على النظام والدستور، وفي مصر ما زالت طلائع الشعب الشقيق تناهض التطبيع رغم انقضاء نحو عقدين على مستوى كامب ديفيد دون ان يتهموا بما اتهمنا به السيد الفانك، وفي دولة الصهيونية وبالرغم من اقرار وادي عربة واوسلو من قبلها، ما زالت المعارضة تمارس رفضها دون ان تعتبر خارجة على النظام كذلك. ومع هذا نقول ان من شأن السيد الفانك ان يكون في طليعة المطبعين، لكن من ترى خوّله الحكم على الاحزاب الوسطية وتحديد مستوى التزامها بالنظام والدستور.

اما ان حزب المستقبل قد انقلب من الاعتدال الى التطرف وزايد على اقصى اليمين واقصى اليسار، فقد بحثنا في ثنايا المقال عن مسوغ لهذا الاعتساف فما وجدنا سوى الموقف من التطبيع ووصفنا لاسرائيل بدولة الصهيونية. فان كانت الاولى فمن هو الذي قال هذه القاعدة والى اي معيار وطني او فكري استند؟ وان كانت الاخرى، اي دولة الصهيونية، فان لو كان الحكم في هذا الكيان واحزابه كافة وقوانينه، لم تتنصل من الصهيونية، بل تعتز بها كعقيدة هدفها اقامة دولتهم على التراب العربي في مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومهد عيسى عليه السلام، ولا ندري لماذا يغضب السيد الفانك حين نسمي الاشياء باسمائها التي لا يانف منها اصحابها. ونحن لا نزايد ابدا في الموقف من التطبيع، على اننا لا ننطلق من رفض عدمي، بل نلفت النظر الى محاذير نراها للاسف امامنا يوما بعد يوم، وما تطفح به الصحف ليس الا بعض الامثلة على ذلك.

ويستمر الكاتب وهو يحاول ان يلوي عنق الحقيقة بالافتئات على مواقف الحزب حين يرى وكأن الحزب لا يثق بالشعب الاردني والفلسطيني ثقته باهلنا في فلسطين التاريخية (وهي التسمية الدقيقة الرصينة التي استخدمها سمو ولي العهد). اننا نثق بمواطنتنا وانه يفهم ان ما اشرنا اليه انما يهدف الى تعزيز قدرتنا على التسلح بالحرص والحذر ومواجهة المجهول، والمحافظة على سياسة الابواب المغلقة التي يمكن ان ينفذ منها الصهاينة الى ارضنا ومجتمعنا بالاساليب التي مكنتهم من اقامة بنيانهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي في فلسطين.

على ان الاعتساف في الخلط جلي في كل ما تناوله السيد الفانك فهو يتفضل على الحزب بانه لا ينازعه «حقه في ان يمارس التطبيع او يتجنبه..» لكنه يرى مثل ذلك الى «الغاء حدودنا الدولية المعترف بها» وكان الاعتراف الدولي بحدود الاردن منذ انشئت دولته لا قيمة لها، الا من خلال الاعتراف الصهيوني في المعاهدة، متجاهلا الحقيقة المرّة في ان دولة الصهيونية هي التي لم تحظ بالاعتراف بحدود الا من خلال هذه المعاهدة.

ويمضي الكاتب في اسلوب التسطيح حين ينعى على الافراد والاحزاب والنقابات حقها في التعبير عن موقفها مما سماه «حالة الحرب او السلم» فيراه افتئاتا على حق الدولة.. ترى اذا لم يتح للافراد والاحزاب والنقابات، الذين هم بمجموعهم الشعب، ان يقرروا رايهم، فالى من تستند الدولة في موقفها، وممن تستمد شرعيتها..

على ان من اهم مغالطاته محاور اربعة لا يجوز المرور عليها مرور الكرام:

الاول: انه لم يكتف بالتشكيك في خسائر الدولة الصهيونية جراء المقاطعة، بل ناقض في ذكر منجزاتها في ظلها، علما بان ثمة من يقول بان «المقاطعة العربية لاسرائيل الحقت بها ما يفوق خسائرها التي تكبدتها طوال حروبها وانها كلفتها ما يزيد على ٦٤ بليون دولار منذ فرضت عام ١٩٥١ مما دفع كيسنجر الى القول ان المقاطعة هي الحرب الوحيدة التي كسبها العرب وهي لا تحتاج الى طائرات ودبابات وبوارج وصواريخ، بل الى موقف عربي» (د. منير درويش، الموقف، بيروت، حزيران ١٩٩٥). ولكن اذا ضربنا صفحا عن هذا، واخذنا بمنطق السيد الفانك من حيث منجزات دولة الصهيونية في ظل المقاطعة، فلا يحق لنا ان نتساءل كم كانت هذه المنجزات ستتضاعف لو لم تكن المقاطعة قائمة.. وكم ستتضاعف بعد ان يتم رفعها، ثم اذا كانت المقاطعة نعمة الى هذا الحد، فلماذا كل ما نراه من ضغوط تمارسها الولايات المتحدة واوروبا على الدول العربية لرفع المقاطعة بدرجاتها الثلاث؟! ولماذا طلب بيكر رسميا من عصمت عبدالمجيد «ان تلغي الدول العربية كل قراراتها وقوانينها الخاصة بمقاطعة اسرائيل» - جريدة الوطن، الكويت، ٧ شباط ١٩٩٠ - ولماذا تطلب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي من كريستوفر الشهادة امامها حول مدى استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل حيث يشيد بالاردن قائلا «ان الاتفاقات الاردنية الاسرائيلية تشير الى ان المقاطعة من جانب الاردن اصبحت حرفا ميتا» - جريدة الاهالي، عمان، ٤ آب ١٩٩٥، ولماذا تضغط هذه الايام على السعودية ومصر لتامين نصاب في الجامعة العربية يسمح بالغائها قانونيا (العدد الاخير من المحرر الباريسية). ام ان هذا كله لصالحنا.

والمحور الثاني هو الخاطئين للمؤتمر الدولي للسلام، كما دعا اليه الاردن، وبين مؤتمر مدريد، على نحو يوحي بان مؤتمر مدريد هو المنشود عربيا، متجاهلا ان مؤتمر مدريد قد عقد دون دور للامم المتحدة، ولا لموقف عربي مشترك، وجزئت فيه القضايا وابتدعت المسارات والمظلة.. الخ، ولعل خير وصف له قول ولي العهد باننا قد حضرنا المؤتمر بما يشبه مذكرة جلب.

اما المحور الثالث فهو ما يراه السيد الفانك من ان «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات» هي خرافة يرجح انها من بنات افكار العرب وان نحيله هنا الى الشاعر محمود درويش او غيره ممن شاهدوا خريطة من النيل الى الفرات على جدار شيراتون تل ابيب ولكن نكتفي باحالته على شعار الليكود المشهور «للاردن ضفتان الغربية لنا والشرقية كذلك» وهو شعار لم يتم الغاؤه. واقرب من ذلك الشعائر التي يقوم بها سياحهم في العديد من المواقع الاردنية.. ونحن نقرع ناقوس الخطر هنا، فهي اول الخطى نحو ادعاءات بحقوق مزعومة.. ويذكر السيد الكاتب بان ثورة البراق سنة ١٩٢٩ كانت شرارتها، كما يعلم، البكاء على جدار البراق في الاقصى الذي يسمونه حائط المبكى، والتداعيات بعد ذلك معروفة..

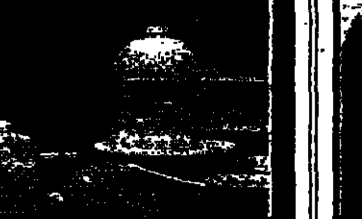
والمحور الاخير هو المتصل من كون المعاهدة مصدر شرعية لاغتصاب فلسطين [illegible]

ان تعترف بدولتهم الدول العربية كافة من اقصى الخليج الى اقصى المحيط. اليس ذلك لانهم يرون ان الشرعية العربية للاعتراف بهم تظل منقوصة ما لم يعترف الجميع؟! ولا يغير من الحقيقة شيئا ان ينفي السيد الفانك ان المعاهدة الاردنية قد منحتهم شرعية الاعتراف الاردني رسميا.

اخيرا تقول السيد الفانك ليس حزب المستقبل من الاحزاب التي تغير جلدها ابدا، وسيظل اعضاء حزب المستقبل كما تنص مبادئهم «اردنيون من اجل الاردن، وفلسطينيون من اجل فلسطين، وعرب من اجل كل العرب» ومهما اختلت الموازين في هذا الزمان وارغمت الامة على قبول حلول غير شاملة ولا عادلة، فسيظل ذلك رهنا بظروفه، لا يلغي ثوابت الامة ولا اهدافها منذ ثورتها العربية الكبرى وحتى وحدتها العربية الكبرى، وكم سرنا ان يقول السيد الفانك في مقالة لاحقة «نعم العروبة لها مستقبل». العالم الخارجي الصديق والمعادي على السواء يتعامل معنا كعرب شئنا ام ابينا، والظروف الصعبة الراهنة لا يجوز ان تعمينا عن رؤية الاتجاهات التاريخية» - شيحان، عمان، ١٢ آب ١٩٩٥. ولكننا نقول السيد الفانك ان التطبيع لا يخدم ابدا مستقبل العروبة بل انه يعمينا عن رؤية الاتجاهات التاريخية التي لا يجوز ان نعمى عنها.■

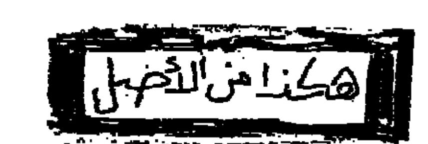








هاتف: ٧٣٢٧٥١ - فاكس: ٧٣٢٧٥٣ - تلكس ٢٣٢٣٧ - ص. ب: ٨١٧٥



هكذا من الأصل

البلاد

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

في المسألة العراقية مرة ثانية

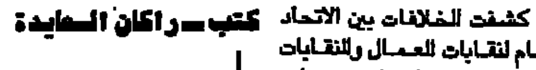
نفهم اسرار الحالة الشعبية المسكونة بالتعاطف مع المسألة العراقية، ونقدر عاليا كل المواقف التي تنادي برفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي، ونتفهم كل الدعوات، والامنيات بان يظل الاردن على الحياد تجاه ازمة الحكم التي تفجرت مؤخرا، تأكيدا على سياسته الثابتة ازاء الشؤون الداخلية للاقطار العربية، ولكن الذي لا نفهمه ولا نقبله ان ينأى بنا الشعار «الكارثة» استقلالية القرار القطري عن حقنا كعرب، وكجوار، وكمصالح متشابكة ان نقول رأينا بما نعتقد انه سينعكس علينا سلبا، ويضعف جبهتنا الداخلية، ذلك ان ازمة الخليج نتجت عن قرار القيادة العراقية باحتلال الكويت، ومع انه قرار فردي لم يكن للاردن اي دور في اتخاذه، وبالرغم من ان الاردن لعب دورا لا احد يستطيع التقليل من اهميته، لتخفيف اثاره على العراق، والمنطقة العربية، الا ان المحصلة النهائية للازمة وتبعاتها المدمرة لم تفرق بين العراق الطرف الرئيسي للمأساة، وبين الاردن الذي دفع ومازال يدفع الثمن، وربما بقدر لا يقل كثيرا عن الثمن الذي دفعه العراق، ولعل من المفيد التذكير بان عودة حوالي نصف مليون اردني من المغتربين في دول الخليج، وزيادة الاعباء الاردنية الاقتصادية، كان بسبب الازمة، واغلاق سوق الخليج امام الكفاءات الاردنية وما نتج عنه من ارتفاع معدلات البطالة وتزايد جيوب الفقر، كان ايضا بسبب الازمة المذكورة، والقطيعة المؤسفة بين الاردن وغالبية محيطه العربي حدثت للسبب ذاته، وحصار ميناء العقبة وغير ذلك كثير مما تحمله الاردن كان لقرار فردي عرفنا به من خلال اجهزة الاعلام العالمية، نقول ذلك ليس لتبرير التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، ولكن لنوضح ان من حقنا ان نقول كلاما صريحا وبعيدا عن العاطفة، والمجاملة تجاه كافة السلوكيات الخاطئة والتي نؤمن ان استمرارها سينعكس علينا وعلى بلدنا بالضرر.

غريبة هي نظرتنا للامور، نختار متى نشاء العزف على نغمة الوحدة، والمصير المشترك، فاذا فعلنا ذلك بدافع الحرص على الوحدة والمصير المشترك اتهمنا بالتدخل في الشؤون الداخلية..!■

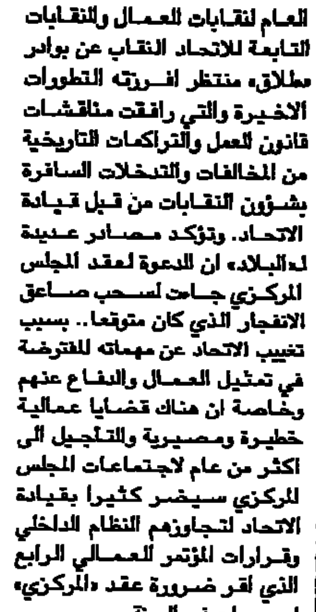
جلسة ساخنة لبرلمان العمال

اتحاد العمال يواجه ازمة عاصفة

العمال استنجدوا بالاعيان بعد ان خذلهم النواب



كتب - راكان السعايدة



استحقاقات واتهام قيادة الاتحاد ...

كشفت الخلافات بين الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات التابعة للاتحاد النقاب عن بوادر «طلاق» منتظر افرزته التطورات الاخيرة والتي رافقت مناقشات قانون العمل والتراكمات التاريخية من المخالفات والتدخلات السافرة بشؤون النقابات من قبل قيادة الاتحاد. وتؤكد مصادر عديدة لـ«البلاد» ان الدعوة لعقد المجلس المركزي جاءت لسحب صاعق الانفجار الذي كان متوقعا.. بسبب تغييب الاتحاد عن مهماته المفترضة في تمثيل العمال والدفاع عنهم وخاصة ان هناك قضايا عمالية خطيرة ومصيرية والتأجيل الى اكثر من عام لاجتماعات المجلس المركزي سيحضر كثيرا بقيادة الاتحاد لتجاوزهم النظام الداخلي وقرارات المؤتمر العمالي الرابع الذي اقر ضرورة عقد «المركزي» اربع مرات في السنة.

وقبل الحديث عن القرارات الصادرة عن اجتماع المجلس المركزي والتي لم تتجاوز حدود التنظير في معظم مواطنها لا بد من الرجوع الى ملابسات عدم عقد مثل هذا الاجتماع منذ ما يقارب السنة رغم المطالب المتكررة من الاعضاء لعقده وبالرغم من وجود قضايا كبيرة وخطيرة في ساحة العمل النقابي العمالي حيث اعترف رئيس المجلس المركزي بهذا التأخير الذي عزاه لعدة اسباب لم تقنع الاعضاء بقوله ان ظروف مرضه بـ«السكر» الذي استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم تمكنه من دعوة المجلس للانعقاد خاصة وان هناك رغبة عند النقابيين بان لا يعقد الا بوجوده على سدة الرئاسة، اضافة الى رغبة المكتب التنفيذي بتأجيل عقد المجلس حتى تحسم كافة الخلافات الداخلية والخارجية في الاتحاد ويوضع تصور حقيقي لما يجب عمله ازاء قانون العمل.

هذا التبرير اعتبره الكثير من الاعضاء يفتقر الى الموضوعية ولا يكشف عن السبب الحقيقي للتأجيل مشيرين الى ان عدم عقد المجلس يرجع الى اتفاق بين قيادة الاتحاد والمجلس مع اطراف حكومية بحيث لا يعقد الا بعد ان يخترق قانون العمل الحالي كافة القنوات التشريعية وحتى تصبح زوبعة «الاتحاد» شكلية وبلا وظيفة.

وفيما يدل على ذلك قول باسمة العوران رئيسة نقابة الخدمات العامة: ان قادة الاتحاد يصرحون علنا بانهم لا يستطيعون عمل شيء الا تنفيذ مطالب جهات خارجية من الدولة تجبرهم على تبني سياسات عمالية معينة حتى لا تفلت النقابات من دائرة التحكم الحكومي.

ونظرة بسيطة الى جدول اعمال اجتماع المجلس للتأكد من ذلك تبين ان هناك اعدادا مسبقا لضبط الاجتماع حتى لا يستطيع المشاركون الحديث بحرية واسهاب، اذ تم ضغط الجدول بمواد غاية في الاهمية وتحتاج الى جلسات كثيرة لمناقشتها الا ان القيادة قررت انهاء النقاش في جلسة واحدة فقط مما يعني حسب قول النقابيين الخروج من الاجتماع بالاوراق البيضاء فحسب.

وقد اتبعت قيادة الاتحاد اسلوبا مخالفا للنظام الداخلي في دعوة اعضاء المجلس حتى يتمكنوا حسب قول عبد الوهاب المجالي عضو المجلس المركزي من تحديد الاعضاء الذين يفضلون حضورهم وذلك من خلال ارسال الدعوات الى النقابات وليس الى الاعضاء اذ يعتبر هذا الامر مخالفا للنظام الداخلي، وكون الدعوة يجب ان توجه الى الاعضاء شخصيا، كما تم التأخر في ارسال رقاع الدعوة الى ما قبل الاجتماع بايام معدودة مع ان المادة (٥٨) من النظام تنص على ان يقوم رئيس المجلس بابلاغ الاعضاء بموعد عقد الاجتماع وجدول اعماله قبل عشرة ايام على الاقل من موعد الاجتماع سواء الاجتماع العادي او الطارئ، الا ان قيادة المجلس كانت ترد على الاعضاء حسب قول «المجالي» بعبارة «هكذا جرت العادة».

.. وبعد عزيزي القارئ دعنا نعود الى ما حدث في قاعة الاجتماع رغم ان الاسهاب السابق في اعتقادنا ما هو الا جزء من خفايا الاتحاد الذي لن تقف اقلامنا في البحث فيها عند حدود هذا التحقيق.

بدأ الاجتماع بأمطار قيادة الاتحاد بوابل من الانتقادات لم تستطع معها تلك القيادة الا التزام الصمت وامتصاص الغضب الى ان اقتحم سالم حجازين رئيس نقابة العاملين بالخدمات الصحية (يساري) صفوف المشاركين في الاجتماع حاملا رفض ممثلي النقابة مشاركة زميلهم المفصول من النقابة «امين عرضان» في الاجتماع لعدم قانونية حضوره.

هذا الامر الذي كاد ان ينهي الاجتماع حسم من قبل عبد الحليم خدام رئيس المجلس عندما طلب التصويت على شرعية وجود عرضان على سدة الرئاسة كنائب لرئيس المجلس حيث تم التصويت بظروف جلبت الشبهة مما دفع «حجازين» للانسحاب ومعه جميع ممثلي نقابة الخدمات الصحية احتجاجا على احتضان المجلس «لعرضان» وعدم قبول طلب نقابة «الصحة» لاخراجه. علما بان النقابة هي التي تسمي ممثليها في الاتحاد ومن حقها تبديلهم كلما شاءت ذلك، وعليه فان عرض الموضوع على التصويت، لا يجوز اصلا وليس من صلاحيات المجلس المركزي التدخل في تسمية ممثلي النقابات اطلاقا.

وبانسحاب «الصحة» الذي اعتبره نقابيون نجاحا لقيادة الاتحاد لتخلصهم من المعارض الاول، بدأ المشاركون بعد ذلك بمناقشة المواد المدرجة على جدول الاعمال مستهلينها بالقضية الاخطر.. بقانون العمل المنظور فيه الان من قبل مجلس الاعيان حيث اجمع المتحدثون على ان هذا المشروع - مشروع قانون العمل - ان بقي على وضعه الحالي سيبدد امال وطموحات العمال المعلقة عليه، خاصة فيما يتعلق بمواد الفصل التعسفي ومكافأة نهاية الخدمة والتعويضات وتنظيم شؤون النقابات والنزاعات العمالية.

وبهذا الخصوص يقول السيد عبد الله خليل رئيس النقابة العامة للعاملين بالمصارف والمحاسبة والتأمين ان المجلس شكل لجنة خماسية من الاعضاء برئاسة نائب امين عام الاتحاد «مازن المعايطة» وعضوية وليد الخياط هارون الشرايري، عبد الله خليل وفتح الله العمراني، حيث اوكل لهذه اللجنة مهمة اعادة صياغة المواد التي يرغب المجلس بتعديلها وهي المواد (٢٣، ٢٤، ٣٢، ٥٥، ١٠١).

وسوف يقوم المجلس: الانتهاء من تعديل هذه المواد برفع التماس الى جلالة الملك ومجلس الاعيان لتوضيح خطورة اقرار هذه المواد ان بقيت على حالها.

ثم انتقل المشاركون الى الحديث عن قانون الضمان الاجتماعي دون وضع اي خطة بديلة للتعامل مع قانون العمل في حال اقراره كما هو الآن. بل اكتفوا بتبيان الاضرار المتوقعة من القانون فقط مع ان القانون حسب قول «خليل» سوف يقر رغم انف العمال، وقول «عبد الحليم خدام» ان كافة الذين يناقشون القانون في القنوات التشريعية اصحاب عمل مضيفا ان «مجلس النواب كان في مناقشته للقانون اسوأ من اللجنة القانونية» فيه.

وحول قانون الضمان الاجتماعي قال المشاركون ان هذا القانون لم يعد يقدم الحد الادنى من مطالب العمال القوية خاصة فيما يتعلق باحكام نظام التقاعد في المواد (٤٣ ب جـ، ٤٨، ٥٣) وقد اتخذ المجلس خطوة تحذيرية لمؤسسة الضمان بين فيها خطورة ما سيجري في حال عدم الاستجابة لتنفيذ مطالب العمال والتي حددها المجلس بضرورة تعديل القانون وخاصة المواد المشار اليها، واحتساب نسبة التقاعد بنسبة (١/ ٣٦) بدلا من (١/ ٥٠).

واذا ما رفضت المؤسسة هذه المطالب فان المجلس سيقرر سحب ممثليه من عضوية مجلس ادارة «الضمان» في مدة اقصاها (١٨/ ٩) القادم وهي المدة التي اعطيت للضمان لدراسة المذكرة المرفوعة اليه والرد عليها.

وفيما يخص البطالة والعمالة الوافدة فقد اكتفى المجلس بالطلب من الحكومة اعطاء الاتحاد دورا في تنظيم سوق العمل لغايات الحصر والتوثيق.

ومن الجدير ذكره ان المجلس وافق على عقد اجتماع اخر هذا الاسبوع للوقوف على ما ترتب على الاجتماع الماضي من قرارات والنتائج الناشئة عنها.

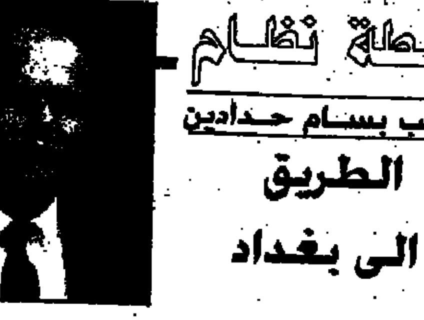
ويبدو ان الاجتماع القادم سيشهد ساعات حساب عسير لقيادات الاتحاد عن كل ما فات رغم ان المعلومات المتوفرة لدينا - حسب قول باسمة العوران - ان المؤشرات الاولية تدل على ان هذا الاجتماع لن يعقد لخوف الاتحاد من عواقبه عليهم وهذا ما اكده سالم حجازين عندما قال ان قيادة الاتحاد ستعمل على افشال النصاب حتى لا يعقد الاجتماع كون هذا الاجتماع يفترض ان تتخذ فيه قرارات هامة بعد ان تكون اللجنة المشكلة لدراسة قانون العمل قد انتهت من وضع ملاحظاتها عليه.

وهنا يقول نقابيون على رأسهم سالم حجازين انه اذا ما استمر الاتحاد في سياسته المتحازة خلال الاجتماع القادم فان نقابته ستدرس جديا قرار الانسحاب من الاتحاد بشكل نهائي.

كما وصلت الى البلاد معلومات مفادها ان نقابات اخرى تدرس ايضا امكانية الانسحاب من الاتحاد وتشكيل اتحاد ذي نفس عمالي حقيقي. حيث يحذر «فتح الله العمراني» رئيس نقابة الغزل والنسيج من تشنج عمالي سيؤدي الى انهيار الاتحاد.

كما اشار نقابيون الى انهم سيقومون بالضغط على المجلس المركزي ليتخذ قرارا بالاعتصام والاضراب اذا لم يعدل قانون العمل وهو الامر الذي تخشاه قيادة الاتحاد والتي عملت منذ المؤتمر العمالي الرابع على تجاوز هذا الخيار مع ان المؤتمر وضع هذه المطالب كخيار اخير اذا ما فشلت الحوارات مع القنوات التشريعية.

نقطة نظام



النائب بسام حدادين

الطريق الى بغداد

يبدو ان جهودا عديدة تبذل في العديد من المطابخ السياسية العربية والعالمية لفتح بغداد وتسليك طريقها الدولي والعربي.

ويبدو ان القيادة العراقية تستشعر مكامن الضغط والخطر، وتسعى من جهتها الى ابداء بعض مظاهر التجاوب .الملفت للنظر الحرص على ان يكون للاردن دور مميز في استعادة بغداد للحضن العربي واشراكه في مشاريع التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي -وفي الوقت الذي يتعرض فيه الاردن اليوم الى اشكال من الضغوط للاسراع في تسليك طريق بغداد ولو بالقوة، الا ان الاردن كما يبدو من خلال مجموعة من المؤشرات (التي ظهرت خلال الاسبوع الماضي) يحاول ان يلعب على طريقته وليس على طريقة الاخرين الذين يخضعون السياسة الخارجية لحسابات الربح والخسارة في الانتخابات العامة او الرئاسية ونقصد حكام واشنطن وتل ابيب.

الطريقة الاردنية لفتح بغداد كما يبدو تفضل الحوار، بالرغم من صخب المؤتمر الصحفي الذي عقده الفريق المنشق حسين كامل، الذي اريد له ان يكون صدمة كهربائية عنيفة للقيادة العراقية كي تعيد حساباتها وتصغي للغة الاستحقاقات المطلوبة لبقاء نظام الحكم، لكن صخب حادثة انشقاق الفريق كامل و«الصفقة» الاردنية في احتضانه ستعقد من قدرة الاردن على متابعة جهوده «السلمية» في تسليك طريق بغداد العربية والدولية.

وزيارة الوزير الاميركي (بلليترو) للاردن بهدف دفعه الى المجابهة الشاملة مع بغداد تكشف عن الانانية المفرطة في الحسابات الخارجية للادارة الاميركية التي لا ترى سوى مصالحها، وترى بقية «الاصدقاء» جنودا في خدمة هذه المصالح، بغض النظر عن الضرر الذي يمكن ان يلحق بمصالحها الوطنية.

اذا كانت الحكومة قد تنبهت بالفعل لمخاطر سياستها باحتضان الانقلابيين العراقيين على المصالح الوطنية العليا للشعب والوطن فانها مطالبة بخطوات دبلوماسية لتبديد المخاوف العراقية المشروعة والمخاوف الشعبية الاقتصادية والتجارية المشروعة ايضا.

وهي مدعوة - اي الحكومة - لتتعلم من الدرس الاميركي الذي يضع مصالح الولايات المتحدة فوق كل المصالح.■

"البلاد" ترصد المخاطر التي تواجه الاردن لو اغلق حدوده مع العراق

(٧٠) الف برميل نفط يصلنا يوميا من العراق بأسعار خاصة

(٣٠٪) من صادرات الاردن للعراق قيمتها (٥٠٠) مليون دولار سنويا

قلق كبير يسود الاوساط الصناعية والتجارية



كتبت - سمر حدادين

التطورات الاخيرة التي حدثت على الساحة العراقية وادت الى لجوء عدد من المسؤولين العراقيين الى الاردن، جعلت المراقبين يتساءلون الى اي مدى يمكن ان تتأثر العلاقات الاردنية - العراقية؟!. وهل ستؤدي هذه الخطوة الى اغلاق الحدود بين البلدين امام حركة المسافرين وحركة التجارة؟!

وخلال الايام القليلة الماضية جرت تحركات اوروبية واميركية من اجل التأثير على الاردن لتغيير سياسته تجاه العراق، فيوم الجمعة الماضي اجتمع في عمان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد روبرت بيلليترو مع سيادة رئيس الوزراء لاقناع الاردن بقطع العلاقات الاقتصادية مع العراق.

وتشير مصادر «البلاد» الى ان الاردن رفض تدخل اي دولة بعلاقاته مع دولة اخرى، اكد ذلك وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي في اكثر من مناسبة.

ويبدو انه لا يمكن ان يقلل احد من خطورة اغلاق الحدود بين الاردن والعراق على الاقتصاد الاردني، فالاقتصاديون يحذرون من نتائج هذه الخطوة.. ويصفوها بانها ضربة قاسية توجه للاقتصاد الاردني لا يمكن لاية جهة ان تعوضها.

وقال رجال اعمال اردنيون بارزون ان قطع العلاقات الاقتصادية مع العراق سيؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الاردني ولا يمكن تعويضها عن طريق فتح منافذ جديدة على الخليج واسرائيل.

واضاف هؤلاء انه لن يستفيد رجال الاعمال من الجهود الاميركية لتوجيه اقتصاد الاردن نحو اسرائيل، وذلك لان الاهتمام الاقتصادي الفوري للباشر هو مع العراق. فهو عمق الاردن الاستراتيجي وتم دعم بنية الاقتصاد نحو العلاقات مع العراق.

ويقول د. فهد الفانك انه في حالة اغلاق الحدود الاردنية العراقية سيتلقى الاقتصاد الاردني نكسة كبيرة، ويضيف: الاردن يتلقى كل احتياجاته من النفط التي تقدر بحوالي (٧٠) الف برميل يوميا من العراق باسعار خاصة جدا ودون ان يكلفنا ذلك اية مدفوعات نقدية حيث تقيد القيمة المخفضة بالحساب تسديدا للدين.

وتجدر الاشارة الى ان معظم الصناعات التي نشأت في الاردن في السنوات الاخيرة كانت من اجل ان تغطي السوق العراقية والتي تستوعب بشكل كبير انتاج الاردن، ويقول السيد ابراهيم موسى من شركة الشرق الاوسط للصناعات الغذائية ان الاغلبية تعمل مع العراق نظرا لان السوق العراقية كبيرة وتستوعب بضائعنا، واضاف ان مصانع الزيوت الاردنية اعتمادها الاكبر على العراق اكثر من السوق المحلية.

وبالرغم من ان الاردن تضرر كثيرا جراء الحصار المفروض على العراق من ازمة الخليج الا ان المساحة المفتوحة لرجال الاعمال والتجار حاليا هي افضل من فتح اسواق جديدة في بلاد اخرى.

وحسب البيانات الرسمية بلغت قيمة الصادرات الاردنية الى العراق ٢٩٨،٣ مليون دينار و٤١٨،٣ مليون دولار، بالمقارنة مع ٣٠٧ ملايين دينار و٤٣٠،٥ ملايين دولار في عام ١٩٩٣، وهي لا تشمل تجارة اعادة التصدير.

وبلغت الصادرات الوطنية الى العراق خلال الشهور الاربعة الاولى من هذه السنة (١٠٣) ملايين دينار، وعليه يقدر حجم التجارة السنوية لعام ١٩٩٥ بمبلغ ٣١٠ ملايين دينار او ٤٤٠ مليون دولار، او حوالي ٣٠٪ من الصادرات الاردنية غير اعادة التصدير.

ويقول د. الفانك ان السوق العراقية تستوعب صادرات اردنية تقارب ٥٠٠ مليون دولار سنويا يمكن ان تتضاعف اكثر من مرة في حالة رفع الحصار واعطاء الاردن اولوية.

مضيفا انه في حالة شطب السوق العراقية فان ذلك سيؤدي الى شطب حوالي ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي في الاردن وهي نكسة تشبه ما حدث في عام ١٩٩٠ على اثر ازمة الخليج.

وقال الصناعيون انهم تضرروا كثيرا جراء الحصار على العراق حين انخفضت مبيعاتهم حوالي ٨٠٪ بعد الازمة، ويضيف هؤلاء: بالرغم من انه لا يوجد تجارة كبيرة الا انه يوجد متنفس بسيط فالعراق تختار شراء بضائع من الاردن من الناحية الوطنية.

ويقول احد الصناعيين انه من الصعب ان يستوعبنا السوق الخليجي، فالخليج تأخذ بضائعها من الصين، وتايلاند، وتايوان وكوريا بتسهيلات وذلك لعدم فرض ضرائب ورسوم جمركية على البضائع القادمة من هذه البلدان وفي المقابل فالاردن يفرض ضرائب ورسوما كبيرة عملت على ارتفاع سعر البضاعة بصورة تجعل اسواق الخليج تفضل بضائع دول شرق اسيا.

الى جانب ان بعض الدول الخليجية خلال السنوات الماضية وسعت في مجال الصناعة حيث تم انشاء مصانع لانتاج مواد غذائية ومواد اولية والبسة وغيرها تغطي احتياجاتها وتصدر من انتاجها لبعض الدول المجاورة لها.

وتجارة الاردن مع السعودية صغيرة للغاية اذا ما قورنت بالتجارة مع العراق، فقد بلغت الصادرات الى الرياض حوالي (٢٦،٥) مليون دينار (٣٧،١) مليون دولار في النصف الاول عام ١٩٩٥، بينما بلغت صادرات السلع السعودية الى الاردن (٤٦،٨) مليون دينار، (٦٥،٦) مليون دولار.

ويقول السيد احمد حسين من مجموعة الرياض للصناعات الغذائية ان التجارة مع العراق قبل الحصار حققت ارباحا صناعية للتجار والاقتصاد الاردني ويضيف في هذا السياق انه بالرغم من ذلك كله يبقى سوق العراق هو الافضل للبضائع الاردنية، فسياسة المصانع والشركات التجارية الحالية اعتمدت منذ البداية على السوق العراقي.

ويخشى الاقتصاديون انه في حالة اغلاق الحدود وقطع العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق ان يضيع حق الاردن بالحصول على ديونه المتراكمة على العراق، وفي هذا السياق يقول د. فهد الفانك ان هناك دينا على العراق يزيد عن مليار دولار سيتحول الى دين معدوم في حالة حدوث قطيعة بين البلدين، الى جانب خسارة ميناء العقبة الذي جرت توسعته لخدمة تجارة العراق، وخسارة قطع النقل بالترانزيت بين العقبة وبغداد.

ويعلق رجال الاعمال الاردنيون امالا على ان يصبح العراق بعد رفع العقوبات سوقا رئيسيا للصادرات، واذا تم اي توتر في العلاقات الاقتصادية بين البلدين سيكون وبالا عليهم، فهم يتوقعون ان يصبح العراق سوقا للاردن تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار في الاحوال العادية، بما فيها تجارة اعادة التصدير والاسطول البري لقطاع النقل الذي يعتمد على تلك السوق.

ويقول رجال الصناعة ان التجارة مع العراق التي يبلغ حجمها مليار دولار سنويا بما فيها تجارة اعادة التصدير يبلغ حجمها (٥٠٠) مليون دولار سنويا، لا يمكن ان تعوضها التوقعات المتفائلة لتجارة تقدر قيمتها بين (١٠٠) او (١٥٠) مليون دولار سنويا في السنوات القليلة القادمة مع اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وكذلك مع دول الخليج التي تقارب قيمة التجارة معها سنويا التجارة مع اسرائيل والحكم الذاتي.

فمن الواضح ومن خلال قراءة بسيطة للارقام والبيانات يظهر لنا انه من مصلحتنا ان تبقى العلاقات مع العراق بعيدة عن التوتر، لحماية اقتصادنا من ضربات لا يقوى عليها؟!■

نقابة الخدمات الصحية تنسحب من برلمان العمال

حجازين: «عرضان» مفصول وقيادة الاتحاد تفرضه علينا

خدام: قضية «عرضان» امام القضاء

تجمع عمالي يعلن قريبا لمواجهة قيادة الاتحاد

شهد المجلس المركزي صراع كسر عظم بين نقابة الخدمات الصحية ورئاسة المجلس حول قضية «امين عرضان» الذي قدمته الرئاسة كنائب لرئيس المجلس رغم احتجاج نقابة الخدمات الصحية على ذلك باعتبار ان عرضان فصل من النقابة منذ زمن ولا يجوز له تمثيلها في الاجتماع.

هذه القضية التي شغلت معظم وقت المجلس كشفت عن حزمة من القضايا الاشكالية ذات المساس بسيادة هذه النقابة والنقابات الاخرى على نفسها والتي لعب فيها قادة الاتحاد دورا كبيرا ومؤثرا في شكل العمل النقابي والية اتخاذ القرار فيه بهدف تطويع هذه النقابات وجعل عملها منسجما تماما مع توجيهات الاتحاد التي يتلقاها من الاجهزة الرسمية.

ودليل ذلك ما تشير اليه المعلومات المنساقة الينا من قيادات نقابية تقول ان هناك خروقات حقيقية من قبل قيادة الاتحاد تثبت تورط قياداته في احداث انقلابات عديدة في بعض النقابات لتوصل الى سدة القيادة من تراه منسجما ومطيعا لما تريده هذه القيادات وحساباتها الخاصة. ويستحضر النقابيون الذين التقتهم «البلاد» ما حدث في نقابة الصناعات الغذائية ونقابة المطابع ونقابة التعليم الخاص.

اما محاولة اختراق نقابة الخدمات الصحية فلم تنجح قيادة الاتحاد بتمريرها بسهولة لوجود قيادات نقابية متمرسة عرفت كيف تدافع عن نفسها ومثال ذلك القنبلة التي فجرتها نقابة العاملين بالخدمات الصحية عندما احتج رئيس النقابة «سالم حجازين» على قيادة الاتحاد ورئاسة المجلس المركزي لاحضارهم «امين عرضان» عضو النقابة المفصول ووضعه على سدة رئاسة المجلس المركزي الذي عقد الاسبوع الماضي من قبل الاتحاد كنائب للرئيس بهدف فرضه على النقابة.

هذا التطور الذي شهده الاجتماع كاد ان يقلب اوراق المجلس رأسا على عقب. لولا قرار رئيس المجلس باجراء تصويت على ابقاء «عرضان» او اخراجه من الجلسة. ويقول المراقبون ان هذا الاقتراح لم ينزع فتيل الانفجار لان «خدام» رفض اعادة عد الايدي مرة اخرى لشك الحضور في نتيجة العد. يقول سالم حجازين ان نسبة الذين رفعوا ايديهم لابقاء «عرضان» لا يتجاوز العشرين عضوا فكيف يعلن «خدام» انه فاز بالاغلبية؟!

وعندها فجر سالم حجازين قنبلة انسحاب ممثلي النقابة في المجلس من الاجتماع احتجاجا على انحياز قادة الاتحاد لصالح «امين عرضان» وكان قبل ذلك قد تلا «حجازين» بيانا بين فيه موقف النقابة من سياسة الاتحاد وقيادته حيث قال في البيان ان سياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها الاتحاد وحله للقضايا النقابية بمزاجية وعلى هواه امر ترفضه النقابات وفي المقدمة نقابة الخدمات الصحية والتي تعاني - حسب قول البيان - منذ مدة ليس بالقصيرة من تدخلات الاتحاد العام في شؤونها الداخلية بدون وجه حق.

اما حول قضية «امين عرضان» فيقول البيان ان موقف الاتحاد يتلخص في تحديه للنقابة عن طريق الاعتراف غير المبرر وغير القانوني بوجود «عرضان» عضوا في المجلس المركزي رغما عن انف النقابة وعلى الرغم من المراسلات المتكررة التي ارسلتها النقابة لكل الجهات المعنية تبلغهم فيها فقدان امين عرضان لاي صفة نقابية ان كانت في الهيئة الادارية او عضوية الهيئة العامة للنقابة تنفيذا لقرار الهيئة الادارية.

ويقول سالم حجازين رئيس النقابة ان هناك قضية تنظر فيها المحكمة اقامتها النقابة على «عرضان» لرفضه تسليم اوراق ومستندات النقابة الرسمية التي كانت بحوزته باعتباره امينا للصندوق وامور مالية اخرى والتي بسببها اوقف في السجن على ذمة التحقيق، ويسأل هنا «حجازين» كيف نفهم ان يقوم الاتحاد العام بدعم هذا الموقف وكل هذه التجاوزات مع العلم بان النقابة قد اكدت على تسميتها لاعضاء المجلس المركزي واعضاء المؤتمر الرابع بكتاب رسمي بتاريخ (٨/ ٧/ ١٩٩٤) بناء على طلب الاتحاد بكتابه الرسمي والمؤرخ في (٧/ ٧/ ١٩٩٤) وقد اقر المؤتمر الذي يعتبر اعلى سلطة في الحركة النقابية هذه العضوية وصادق على اعضاء المجلس المركزي الذين سمتهم النقابة، وجاء ذلك التصديق في المادة (١٥) من النظام الداخلي للاتحاد والذي اقره المؤتمر الرابع وبذلك لم يعد لـ«امين عرضان» اي صفة تمثيلية نقابية في هذا الاطار.

وقد هدد سالم حجازين بعدم حضور النقابة للجلسة القادمة مالم يتخذ المجلس قرارا باخراج عرضان من المشاركة في المجلس واجتماعاته وتقول المعلومات ان هذه القضية لن تقف عند حد عدم المشاركة، اذ تفيد المعلومات ان عدة نقابات تقوم بدراسة قرار قد تتخذه قريبا يقضي اما بسحب الثقة من قيادة الاتحاد او استقالة جماعية وخروج نقابي من مظلة الاتحاد حتى لا يكون له صفة شرعية.

اما عن موقف رئاسة المجلس فيقول عبد الحليم خدام ان المجلس او الاتحاد لم يتعامل مع قضية امين عرضان او احمد الخفري بمكيالين وهذه تهم باطلة فقضية عرضان مختلفة تماما فهناك طعون في فصله واعضاء في النقابة معه، كما ان القضية مازالت منظورة في القضاء ولم يصدر فيها حكم وهذه القضية بعكس قضية الخفري الذي لم تسمع من اي عضو في النقابة اي احتجاج على قرارها بفصله.

وعلمت «البلاد» ان عددا من اعضاء المجلس المركزي سيجتمعون لدراسة تشكيل تجمع عمالي يضم ممثلي اليسار والمستقلين بهدف الضغط على قيادة الاتحاد لوقف التدخل في شؤون النقابات.■

منعطف خطر

د. احمد العوايشة

ابعاد الخيّرين افراز للمنحرفين

لن نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه عندما قال للسائل عن البر «استفت قلبك» لم يقدم هذا الجواب لمجرم يستبيح الدماء ويغتال الحقوق، انه ساق هذا الجواب النبيل لرجل يتحرج من الالمام بصغيرة، رجل سليم الفطرة، شفاف الجوهر، عاشق للخير كاره للشر، اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يريحه من عناء التساؤل والاستفتاء فرده الى فؤاده يستلهم اجابته وان اكثر عليه المفتون.

هذا الرجل وامثاله من اصحاب القلوب الكبيرة هم موازين الوطن ومناراته يرسلون الحكمة الغالية والوصايا الثمينة، ويصرفون جهودهم لتقويم الاوضاع اذا اعوجت وتقليل الاخطاء اذا شاعت، هؤلاء الرجال هم الخيرون اصحاب الصحة النفسية والعقلية واصحاب الامزجة المعتدلة. والطباع المكتملة والمبادئ الثابتة الذين يسمع منهم ويؤخذ عنهم ويقتدى بهم، والواجب يحتم ان نلفت الانظار اليهم لننتفع بهم، اما المعلولون والمنحرفون وذوو الافكار المختلة والغرائز المنحلة فهم كالثمار المعطوبة في عالم النبات، او الاجنة الشائهة في عالم الحيوان لا يجوز ان نطمئن الى احكامهم ولا الى ارائهم لان دورهم في وطننا هو دور الجراثيم الفطرية في اعطاب الثمار وامراض الابدان.

ان علاج مشكلات المواطنين وادوائهم لا يقدر عليها الا انسان عالج مشكلات نفسه، وان الانسان العاقل لا يعلق بناء حياته على امنية يلذها الغبين. فالحاضر القريب الماثل بين يديه ونفسه التي بين جنبيه، والظروف الباسمة او الكالحة التي تلتف حوله هي وحدها الدعائم التي يتمخض عنها مستقبله.

وفي الوقت الذي تكثر فيه العواصف التي تهب فيه على اردننا العزيز وتنتقل بنا من مأزق الى مأزق، وتقذفنا الى ابعاد جديدة، في نفق طويل، كان الواجب يقضي ان نعمل على الخروج منه، لكننا بدأنا نلاحظ اصرارا عجيبا على التمسك «بشلة» من جهلة السياسة وقاصري النظر من مشوشي الرؤية والاستعانة بهم، وايصالهم الى موقع القرار التنفيذي، حتى اصبح لدى غالبية الناس قناعة بأن هذا الذي نعيشه ليس جهلا بمعرفة القادرين على تحمل اعباء المسؤولية من هذه المرحلة وانما هو وسيلة من وسائل تنفيذ مخطط مشبوه لتفكيك اوصال هذا الوطن، ليسهل تدميره نهائيا لا قدر الله في وقت لا يعلم به الا الله تعالى والراسخون في التآمر والغدر والخيانة.

ان الابعاد عن مواقع القرار يؤكد ذلك لان قوافل الحجيج التي تتجه الى بيت الله الحرام طالبة من الله تعالى الغفران والقرب منه سبحانه وتعالى لا يمكن ان يقودها الا الاطهار، واذا قادها من هم على غير الطهارة ففي الامر شبهة، ونحن لن نمل من التحذير من مغبة استمرار الحال على هذا المنوال وتنبيه ابناء شعبنا الاردني العزيز الى الامعان والتفكير بعمق فيما يجري على ارض الوطن وعلى مختلف الاصعدة التربوية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية وغيرها. لاننا حين نتمعن بذلك كله نقترب من فهم واستيعاب ما يخطط له المخططون، ويرسم له الذين يتربصون بالاردن وشعبه الدوائر خدمة لاعداء الامة من يهود وغير يهود.

ان واجبنا يقضي ان نوحد الكلمة ونجهر بالحق لانه السبيل الوحيد للنجاة مما نعاني، والطريق الاقوم لنيل مرضاة الله في الدنيا والاخرة : قال تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». صدق الله العظيم■

من ارشيف قيادة الجيش الاسرائيلي

وزير اسرائيلي حالي قتل ٤٠٠ اسير مصري عام ٦٧

دايان ورابين حاولا اخفاء الجريمة والمؤرخ اسحاقي كشفها

قال المؤرخ الاسرائيلي الدكتور آرييه اسحاقي البالغ من العمر ٥٠ عاما ومن سكان نتانيا، ويعمل كمحاضر خارجي في قسم دراسات «أرض اسرائيل» في جامعة بار ايلان، بان القوات الاسرائيلية في ذروة حرب الايام الستة وفي يوم ٩ حزيران عام ١٩٦٧، قتلت حوالي ٣٠٠ ـ ٤٠٠ اسير مصري رميا بالرصاص، وكان هؤلاء الاسرى من الجنود المصريين الذين القوا سلاحهم وفروا في رمال سيناء الممتدة من غرب رفح حتى العريش.

وقد اورد اسحاقي ذلك في كتابه «الوحدة ٤٢٤» الذي صدر قبل حوالي سنة بتمويل من جمعية «شيكد» وقد اشترك في وضع هذا الكتاب العقيد «احتياط» مايك الدر.

وكان اسحاقي قد تحدث عن هذه القضية الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية وبعد ذلك قال لمراسل جريدة «معاريف»: ان جميع التفصيلات الواردة في الكتاب قد مرت على المراقبة العسكرية. وان موشيه دايان واسحق رابين ايضا يعلمان بهذه القضية، اي قضية قتل الجيش الاسرائيلي لهذا العدد من الاسرى للمصريين لكنهما عملا على اخفائها.

وفي الصفحتين ١١٦ ـ ١١٧ من الكتاب أورد الكاتب اقوال بنيامين بن ايليعيزر الذي كان قائدا «للقوة الاسرائيلية» التي قتلت الاسرى المصريين، ويقول فيها بن ايليعيزر: «لقد تلقيت أمرا بان ابقي على قيد الحياة قائد الكتيبة المصرية فقط ومن يصل الى شاطئ البحر حيا من الجنود المصريين وينجو من نيران الاسرائيليين ـ يتم انتقاؤه ويجمع. لكن عددا كبيرا من الجنود المصريين لم يتم جمعهم..»

وقال اسحاقي بانه في الفترة مابين ١٩٦٥ و ١٩٦٨ كان يعمل مديرا لارشيف الدولة في شعبة التاريخ بقيادة الجيش الاسرائيلي: وقد وصلت الي هذه المعلومات عن قتل الاسرى للمصريين خلال عمله في الارشيف وقال اسحاقي ان المصريين لم يقاتلوا في الواقع لانهم انهاروا وقد القى الكثيرون منهم باسلحتهم ولاذوا بالفرار، وكان من بينهم من شلحوا البدلة العسكرية ولبسوا جلابيات لكن الاسرائيليين رغم ذلك قتلوهم وطاردوهم في صحراء سيناء لقتل اكبر عدد منهم واضاف: واعتقد ان ٥٠ بالمائة من الجنود المصريين الذين فروا في رمال سيناء قد قتلوا بعد اسرهم، وكانوا يرفعون ايديهم للاستسلام الا ان القوات الاسرائيلية رغم ذلك كانت تقتلهم رميا بالرصاص بعد استسلامهم، وبعضهم بقي حيا لكنهم كانوا مصابين وهم أسرى وقتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية.

وقد انكر الوزير الاسرائيلي الحالي بن يامين بن ايليعيزر الذي كان قائدا للقوة الاسرائيلية المطاردة التي قتلت الاسرى المصريين ابان الحرب الحقائق التي اوردها اسحق في كتابه والموثقة من الارشيف العسكري الاسرائيلي وقال: «لا علم لي بقتل أسرى مصريين من قبل قوات «شيكد» التي كنت اقودها» القوة الاسرائيلية التي كنت اقودها في مطار العريش اشتبكت مع كتيبة فلسطينية في الجيش المصري وخلال المعارك مع هذه الكتيبة قتل عدد كبير من جنودها..■



نافذة

فؤاد ابوحجلة

الجنرال

الجنرال هو الجنرال في عزلته في جنة الحكم، وفي وحدته في ملهاة المعارضة، والجنرال لا يخلع قسوته من بزته العسكرية، ولا ينزع بطشه مع بسطاره، ولا يرتدي الرأفة مع البدلة الحريرية، ولا يلبس الرحمة مع الحذاء الطري اللماع.

الجنرال الذي ادمن طعم الدم في جروح الضحايا، لن يستسيغ طعم الكافيار في صحون المؤامرة، واليد التي احترفت الصفع والاصابع التي اتقنت فقأ العيون لن تجيد المصافحات الدافئة، ولن تربت على ظهر طفل فقد والديه او تمسح دمعة ام فقدت وحيدها.

الجنرال غول يخاف من ضحاياه، لكنه لا يمكن ان يصير ملاكا، لان اظافره التي خدشت روح الحياة ستنهش صفحة الجريدة وشاشة التلفزيون وعيوننا لتعيدنا الى الحقيقة.. حقيقة الجنرال البشع في السلطة، الابشع في المعارضة.

الجنرال مجرد آلة قتل مجهولة المنشأ.. لا عشيرة له ولا اقارب، يرتدي في السنين العجاف قناعا وطنيا ثم ينزعه اثناء الهروب الى الحضن الاميركي فيظهر وجهه المرسوم للدور الجديد.

الجنرال اشياء اخرى كثيرة لا اعرفها، لكنني اعرف ان اسراره الاهم مخبأة تحت اظافره، اما المعلومات العسكرية السرية وارقام الحسابات السويسرية فانها لا تساوي «استكانة شاي» بلا رعب في مقهى على دجلة او شط العرب.

الجنرال قد يختار السياحة، لكن الوطن باق في مكانه، وفيه رجاله الذين نحب ونخيله الذي لم ينحن للجنرال هولاكو ولم يقدم الطاعة للجنرال شوارزكوف.

الجنرال سيختفي تماما عندما يلمع نجم جنرال اخر، لكن النهر لن يحوّل مجراه وسيبقى يصب في عروقنا روح الحياة■

شرط تغيير نظام الحكم..

تقارير غربية: العراق.. النمر الاقتصادي المقبل في منطقة الشرق الاوسط

في تشرين الاول العام الماضي تم الاحتفال في الدار البيضاء في المغرب بولادة شرق اوسط جديد، وعقدت القمة الاقتصادية التي شاركت فيها وفود من كافة دول العالم تقريبا، وكانت اسرائيل موجودة وكذلك كانت السعودية وحتى ليبيا. لكن دولتين فقط لم تحضرا هذا المؤتمر وهما العراق وايران.

حول هذا الموضوع يعلق الخبراء الاقتصاديون الأميركيون ويقولون ان العراق وايران كانتا قبل عشرين عاما من أقوى الدول اقتصاديا في المنطقة، فهما دولتان غنيتان بالموارد الطبيعية، وقد كانتا في منتصف السبعينات تتمتعان باقتصاد واستثمارات واعدة. لكن مرحلة الثمانينات شهدت افول تجميدهما اقتصاديا حيث خاضت الدولتان حربا شرسة امتدت ثماني سنوات، وقد دمرت كل منهما البنية التحتية للدولة الاخرى.

وبعد ذلك حاولت كل منهما التوسع في البلدان المجاورة، احداهما بقوة السلاح (العراق) والاخرى بتصدير ايديولوجيا الثورة (ايران). وبالاضافة الى ذلك عملت كل من بغداد وطهران على اجتثاث القطاع الخاص ومبادراته والقضاء على اقتصاد السوق وعرقلة العمل والنشاط الاقتصادي العادي للاقتصاد الحر.

وفي نهجيهما الاقتصاديين لم يكن هناك فرق بين الثورة الاشتراكية في العراق والثورة الاسلامية في ايران حسب ما تؤكد التقارير الاقتصادية الاميركية، فقد عمل النظامان على تأميم مصالح القطاع الخاص وأوجدا نظاما اقتصاديا على غرار النظام الاقتصادي البلشفي.

وتقول التقارير الاقتصادية ـ السياسية الاميركية ان الجروح التي لحقت بالعراق، والضربات التي وجهها اليه معارضوه هي جروح عميقة وضربات مؤلمة. فقد كان العراق دولة تسير على طريق التحول الى دولة اقتصادية كبرى في الشرق الاوسط ثم انحدرت الى مستوى دولة من دول العالم الرابع ـ اقتصاديا.

ففي عام ١٩٧٥ كان الدخل السنوي للفرد في العراق حوالي (٣٦٠٠) دولار، بينما كان في اسرائيل حوالي (٤) الاف دولار، اما اليوم فان الدخل السنوي للفرد في العراق بالكاد يصل الى (١١٠٠) دولار بينما يصل في اسرائيل الى (١٥) الف دولار، مما يعني ان دخل الفرد في العراق يعادل تقريبا ٧ بالمائة من دخل الفرد في اسرائيل.

وتشير التقارير الى ان الحصار الاقتصادي اضر كثيرا بالعراق لكنه لم يستطع قتل الاقتصاد العراقي بشكل كامل، لكن الاقتصاد العراقي الخاضع للسيطرة المركزية ـ حسب التقارير الاميركية ـ يتوزع لتحقيق ثلاثة اهداف: الاول: ترميم الجيش واعادة بناء التصنيع العسكري الذي دمرته حربا الخليج الاولى والثانية. والهدف الثاني هو توفير المواد الاستهلاكية للطبقة العليا، والهدف الثالث هو توفير اقل ما يمكن للحيلولة دون وقوع اضطرابات شعبية بسبب الازمة الغذائية، وقد تم تحقيق هذه الاهداف الثلاثة بنجاح حتى الان، فلا احد يموت جوعا في العراق رغم ان العملة المحلية اصبحت بلا قيمة.

النفط ممنوع من التصدير، والزراعة عاجزة عن توفير حاجة السكان من الاغذية الاساسية، والاجور تصل في متوسطها الى بضعة دولارات في الشهر، ورغم ذلك تقول التقارير الاميركية ان العراق يستطيع ان يكون النمر الاقتصادي القوي في الشرق الاوسط في المستقبل.

لكن ذلك يتطلب العديد من الشروط وعلى رأسها حسب ما ترى الدراسات الاميركية التوجه نحو الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرة الفردية وتطوير القطاع الخاص.

وكانت مجلة «الايكونومست» البريطانية قد نشرت دراسة اقتصادية عن الخليج في أعقاب الحرب الاخيرة، وأشارت هذه الدراسة الى بضع افضليات بارزة للاقتصاد العراقي والتي يمكن ان ترتكز عليها جهود الترميم. وعددت المجلة هذه الافضليات بالنقاط التالية:

١ـ الثروة البشرية: ان عدد سكان العراق ١٩ مليون نسمة ومعظمهم من الشباب المثقف حيث تقل نسبة الامية عن ١٢ بالمائة. كما ان هناك اعدادا كبيرة من العراقيين المؤهلين صناعيا وحرفيا وقادرين على الاندماج بسهولة كبيرة في الصناعات الحديثة.

٢ـ الثروة النفطية: تقدر احتياطيات النفط العراقي بحوالي ٦٠ مليار برميل، وذلك يعني ثروة مقدارها (٢٠٠٠) مليار دولار، ويمكن للعراق لو استقر وضعه السياسي ان يصدر نفطا يساوي (٨) مليارات دولار في السنة وان يطور صناعات كيماوية للاغراض المدنية.

٣ـ الثروة المائية: بعكس دول اخرى كثيرة في منطقة الشرق الاوسط يعتبر العراق دولة مائية غنية بمياه نهري دجلة والفرات. ويستطيع هذان النهران توليد الطاقة الكهربائية بقوة عالية.

٤ـ الثروة الزراعية: تعتبر القاعدة الزراعية في العراق قاعدة قوية رغم الهجرة من الريف الى المدينة، ويعتقد الخبراء في البنك الدولي ان استثمارات صغيرة نسبيا قادرة على تحويل الريف العراقي الى مصدر غذاء لجميع السكان اضافة للقدرة على انتاج فائض كبير يتم تصديره للدول المجاورة.

٥ـ الثروة الصناعية: ان الصناعة المدنية العراقية خصوصا الثقيلة منها تتعرض الان للاختناق بسبب الحصار، لكن معظم المصانع ستكون قادرة على المباشرة في الانتاج لحظة رفع الحصار.

لكن تحقيق الفائدة القصوى من هذه الثروات مرهون، من وجهة النظر الغربية، بتغيير نظام الحكم، ويعتقد الغربيون ان حدوث هذا التغيير سيؤدي في البداية الى حالة من عدم الاستقرار والقلاقل والاضطرابات، لكن هذه الفترة، من وجهة نظرهم ايضا، لن تستمر اكثر من خمس سنوات يبدأ بعدها الازدهار حتى تصبح بغداد مركزا صناعيا مستقبليا في منطقة الخليج.

ويحاول الغرب تكرار نموذج دول اوروبا الشرقية في العراق، حيث تم تغيير انظمة الحكم وانظمة الاقتصاد، لكن خبيرا اقتصاديا عربيا يرد على هذا الطرح بالقول ان دول اوروبا الشرقية تعيش الان اوضاعا صعبة للغاية بعد ان اصبحت افقر مما كانت في السابق.

على اي حال فان عودة الغرب الى الحديث عن الافاق الاقتصادية للعراق، قد تكون لها مدلولات سياسية في غاية الاهمية، وربما كانت مقدمة للتهيئة لرفع الحصار■

طالبات عراقيات في جامعة بغداد

انشقاق في «القيادة العامة»

القيادة المؤقتة التقت عرفات في غزة وقررت عقد المؤتمر العام السابع في فلسطين

اعلنت مجموعة من كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة تشكيل قيادة جديدة لهذا التنظيم الفلسطيني الذي يقوده من دمشق احمد جبريل بعد ان وصل الخلاف السياسي مع قيادة الجبهة الى نقطة الافتراق.

وقال متحدث باسم «القيادة المؤقتة» لـ«البلاد» ان كوادر الجبهة في الداخل والخارج شاركوا في حوارات داخلية طيلة الشهور الثمانية الماضية واتخذوا قرارا بتصحيح مسار الجبهة، وقرروا اعلان موقف سياسي بالتعامل مع المرحلة الحالية على ارضية اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية.

واضاف المتحدث باسم «القيادة المؤقتة» ان وفدا يمثل هذه القيادة ويضم اعضاءها في الداخل واحد اعضائها العائدين الى فلسطين من الخارج التقى قبل اسبوعين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، وقال المتحدث بأن لقاء آخر مع الرئيس سيجري خلال ايام لبحث عودة كادر الجبهة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وعودة ابناء التنظيم الى فلسطين، ومشاركة الجبهة في مؤسسات منظمة التحرير واستلام حصة الجبهة من موازنة الصندوق القومي الفلسطيني.

واكد المتحدث بان «القيادة المؤقتة» هي التي بادرت بطلب اللقاء مع الرئيس عرفات، وقال ان الرئيس رحب بهذه الخطوة.

وقال المتحدث باسم القيادة المؤقتة ان اكثر من ٥٠٠ كادر في الداخل شاركوا في الحوارات الداخلية، واشار الى ان الكوادر الموجودة في الخارج تستعد الآن للعودة الى فلسطين من اجل التحضير لعقد المؤتمر السابع للجبهة ولانتخاب قيادة جديدة.

وردا على سؤال حول رد الفعل المتوقع من قبل قيادة الجبهة في دمشق قال المتحدث ان «القيادة المؤقتة» لا تخشى اي رد فعل، وان كانت تحترم القيادة التاريخية للجبهة الا انها وصلت الى نقطة اللاعودة في الخلاف السياسي معها. واكد ان لا أسباب غير سياسية لهذا الخلاف.

واشار المتحدث الى ان عددا غير قليل من كوادر الجبهة من الخارج ومن بينهم اعضاء في اللجنة المركزية شاركوا في الحوار الداخلي، وقال ان عددا من الكوادر الموجودة في الخارج اتصلوا بالقيادة المؤقتة مباركين لها هذه الخطوة ومؤكدين رغبتهم بالانضمام اليها.

وحول الموقف السياسي للقيادة قال المتحدث بانها تؤيد السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق ويمكّن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. واشار الى ان المؤتمر العام السابع للجبهة سيعقد في فلسطين في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وتتكون القيادة المؤقتة من ١٤ عضوا، ستة منهم في الداخل وهم: سليم ابو السعود (ابو العبد)، وبشير ابو شامية وجعفر علي صالح، ودلال عودة، وعيسى ابو العلاء، وعز الدين ابو خالد، اما الاعضاء الموجودون في الاردن فهم: فؤاد نوفل، وجمال ابو فارس، وعيسى ابو عودة العجوري، وعمر سويدان، وعبد ربه حواجرة، وعمر عبد الله ومحمد البهو، وراتب ظاهر■

معلومات كشفتها «الحركة الاسلامية» بمؤتمر صحفي في القدس

الصرب اغتصبوا ٨١ الف بوسنية مسلمة

اكدت احصائيات وصفت بانها دقيقة على ان صرب البوسنة نفذوا الاف المجازر البشعة بحق الاسرى والنساء والاطفال المسلمين خلال الحرب الاهلية المندلعة منذ ٣٩ شهرا وقالت الاحصائيات بان عدد المغتصبات من النساء البوسنيات على يد الصرب بلغ (٨١ الف امراة وفتاة وطفلة) وذلك في معسكرات اغتصاب اقيمت لهذه الغاية.

فقد بلغ عدد الفتيات اللواتي اغتصبن وتتراوح اعمارهن بين (١٤ الى ١٦ سنة) نحو (١٢ الف فتاة) فيما بلغ عدد الفتيات اللواتي قتلن بعد اغتصابهن حوالي (٤٥ الف امراة).

ومن الجرائم المشابهة التي نفذها صرب البوسنة بحق الاطفال اغتصاب حوالي ١٥٠ الف طفلة، تتراوح اعمارهن بين ست الى اثنى عشر سنة.

هذه الاحصائيات التي وردت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحركة الاسلامية في فندق النوتردام بالقدس والتي تلاها رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح تحدثت عن جماعة بيلي اورلوني (النسور البيضاء) في فندق «فيلينا فلاس» وتقوم بقتل اية فتاة ترفض الحمل على الفور.

ونقلت هذه النشرة اعترافات احد الجنود الصربيين الذي وقع في اسر القوات البوسنية المسلمة بأن اوامر عليا قد صدرت للجنود الصربيين تقضي باغتصاب المسلمات وقتلهن وان عمليات الاغتصاب تتم بتكبيل ايدي النساء اثناء اغتصابهن وهذا ما يؤكده زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراديتش الذي قال في احد مؤتمراته الصحفية «انكم تقولون ان هناك ثمانين الف مسلمة مغتصبة..، حسنا ابتما سيلدن انا سأربي اولادهن» واكد صلاح في المؤتمر الصحفي الذي حضره رجال دين مسلمون ومسيحيون لنصرة شعب البوسنة والهرسك انه تم قتل نحو عشرة الاف رجل بوسني بطرق وحشية كالاغتصاب والقتل الجماعي وتقطيع الاعضاء في معسكر ترويوليه الصربي.

الاحصائية التي اوردها رئيس لجنة نصرة شعب البوسنة تحدثت عن مقتل «١٦٦١٤» طفلا بوسنيا في الفترة الواقعة ما بين (٢٣/ ٨/ ٩٤ حتى الرابع من آب ٩٥) وان اربع مجازر وقعت في بلدة برونيا المسلمة راح ضحيتها ١٥٢ بوسنيا منهم ٢٧ طفلا كما اصيب بجراح مختلفة ٢٧٦ شخصا بينهم ٧٩ طفلا وان هناك (١٥٠) مركز اعتقال وابادة منتشرة في انحاء البوسنة تشرف عليها ميليشيات الصرب قتل فيها نحو (١٧٠) الف مسلم حيث يذبح الرجال ويتم حرق لجسادهم.

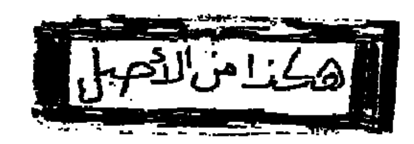
واشارت النشرة الى انه عقب احتلال مدينة «سربيتسا» قام رادوفان كاراديتش وراتكو ميلاديتش بالاشراف على قتل ٢٥٠٠ شاب بوسني في معسكر الابادة الواقع على مقربة من مدينة كوكاية وذلك رميا بالرصاص.

وحول حالات التشريد وقتل شعب البوسنة فقد اوردت الاحصائية تشريد خمسة ملايين مسلم وكرواتي من غرب البوسنة منذ اندلاع الحرب وهذا الرقم من اصل شعب البوسنة الذي يقدر بـ٥,٧ ملايين نسمة في شمال غرب البوسنة لم يبق من اصل ٣٦٥ الف مسلم سوى (٣٥ الفا فقط).

وفي مدينة «بانيالوكا» يعيش نحو «٥٠ الف مسلم» من اصل خمسمائة الف مسلم يواجهون العذاب اليومي وكل من يود مغادرة المدينة يفترض به دفع مبلغ «اربعمائة دولار».

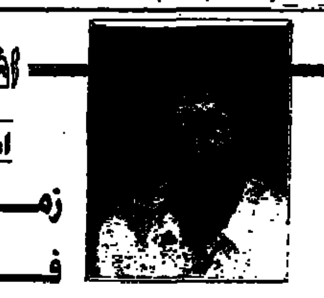
واكدت الاحصائية ان ما يزيد عن «٥٥ الف مسلم بوسني» ماتوا اثناء فرارهم عبر الجبال الجليدية البوسنية بسبب البرد القارس وفقدان المياه والطعام وان ٧٠٪ من الاراضي البوسنية محتلة على ايدي الصرب الذين هدموا (١٢٧٠) مسجداً من اصل (٢٠٠٠) مسجد في البوسنة والهرسك من بينها مسجد مراد باشا التاريخي.

واختتمت الاحصائية بالتعرض الى الوضع في «كرواتيا» التي لم تسلم من ممارسات الصرب حيث شنوا حربا عليها عام (٩١) واحتلوا جزءا كبيرا من اراضيها والحقوها بصربيا الكبرى وطرد حينذاك (٥٠٠) الف كرواتي من انحاء البوسنة ومات منهم عشرة الاف بالقنص الصربي■



هكذا من الأصل

افق فلسطيني



اسعد الاسعد

زمن كل شيء فيه جائز!

لكل مرحلة من مراحل ترتيب الاوضاع في المنطقة لا بد من ترتيبات ما، للدخول فيها، ثم الانتقال الى مرحلة اخرى.

وقد بات واضحا اليوم ان حرب الخليج كانت جسرا لا بد منه، للدخول في مرحلة «التصالح» مع اسرائيل التي بدأت عقب الانتهاء من ضرب العراق، وتوريط الامة العربية بنتائجها، حيث دفع كل قطر عربي، حصته من الثمن المعلوم، وبالقدر المطلوب منه.

اليوم، وقد دفع الجميع ما عليهم من استحقاقات، لا بد من مرحلة جديدة يتواصل فيها دفع الثمن من جديد.

فالمسرحية الجديدة، رغم انفضاح امرها في الشارع العربي، يواكبها تصعيد الولايات المتحدة، مغلف بحماية الاردن من مخاطر غزو العراق تدعو الى السخرية.

فالنظام العراقي مهلهل الى حد اليأس، وهو بلا شك نظام ايل للسقوط، وليس بمقدوره الدفاع عن كيلومترات مربعة، فكيف يمكن الاحتراس منه، او خشيته، وهو العاجز؟!

الاردن، هو الذي دفع ثمنا باهظا جراء موقفه من حرب الخليج، مطلوب منه، ان يكون جسرا لتمرير ما تسعى اليه الولايات المتحدة، واسرائيل، بأدوات كانت جزءا مهما من النظام العراقي، وشريكة في كل ما ارتكبه صدام حسين.

ليس دفاعا عن صدام حسين ونظامه، وهو الذي خاض حروبا ضد ايران والكويت وغيرهما، لا مبرر لها، فاغرق الشعب العراقي في دوامة من الدمار والموت، سوف يعاني منها لعقود عدة قادمة، وكان سببا في الفرقة والخصام ما بين الشعوب العربية وارتكب بحق شعبه ما لا يغتفر، ليس دفاعا عن صدام حسين هذا ولكن دفاعا عن شعب العراق، دفاعا عن ما تبقى من شرف العروبة - ان كان تبقى شيء منه - يجب ان لا تنطلي علينا المسرحية الدائرة الان.

ان بلاء الامة العربية، على مدار هذا القرن، سببه الادارة الاميركية، وهي موغلة في التآمر وتمرير مسرحياتها، بل وضرب الاقطار العربية وشعوبها ببعضها، ولا يعقل ان نجد اليوم انفسنا في تحالف مع الولايات المتحدة، لضرب الشعب العراقي او غيره، من اجل تمرير مشاريعها، وتكريس هيمنتها.

ان رائحة الجزء الثاني من حرب الخليج، تزكم الانوف. تخيلوا - ان كان بمقدور احدكم ان يتخيل - ان تصبح اسرائيل شريكة في رسم خارطة العالم العربي، بل والدولة الاكثر حظوة عند كثير من الدول العربية، بل ربما اصبحت وسيطا في حل الخلافات العربية - العربية، نستظل بظلها، وربما نحتكم اليها، وننفذ معها المناورات المشتركة. ليس حلما، ولكني احاول ان اقرأ الطالع.. اقرأوا ما جرى في السنوات الخمس الاخيرة في منطقتنا وفي العالم، عندها سوف تقولون معي.. نحن في زمن كل شيء فيه جائز!!■

اعتقال عصابة تزوير وسرقة في الخليل

اودع اربعة اشخاص سجن الخليل بتهمة التزوير والسرقة والنصب لاستكمال التحقيقات وتقديمهم للقضاء الاسرائيلي.

مصادر البلاد قالت بان الاربعة من احدى قرى الخليل اتهموا بسرقة بطاقات الهوية من المواطنين الفلسطينيين والصقوا صورهم عليها لتنفيذ عمليات نصب وسرقة.

معلوماتنا اكدت بان الاربعة اعتادوا على استئجار سيارات سياحية من شركة لتأجير السيارات وبأسماء مزورة ونفذوا عدة سرقات من بينها سرقات تمت في بنك القاهرة عمان وبنك لئومي في مدينة الخليل وغيرها.

واضافت المصادر بان اثنين من الاربعة كانوا قد اعتقلوا امنيا في السابق وان احدهم امضى اعتقالا امنيا لمدة زادت عن الخمسة عشر عاما في السجون الاسرائيلية.

من جهة ثانية علمت البلاد بان الجهات المختصة تحقق في عمليات نصب تتم تحت عناوين مختلفة من بينها المشاريع الوهمية■

هبة «الفشك المعطر» اودعته في السجن الاسرائيلي

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا مواطنا فلسطينيا اثناء عودته الى فلسطين عبر جسر الملك حسين، وتم ايداعه السجن بتهمة محاولة تهريب ذخيرة، كما تم تمديد اعتقاله ثمانية ايام لاستكمال التحقيق.

القصة كما وردت تفاصيلها الى البلاد تقول ان المواطن المعتقل كان قد زار شقيقه في عمان، واهداه شقيقه ثلاث زجاجات عطر، واثناء عودته برفقة زوجته، اكتشفت الشرطة على الجسر ان احدى هذه الزجاجات مليئة بالرصاص (بارود معطر) فتم اعتقاله واقتياده للتحقيق. وكانت زوجته الاجنبية قد افترقت عنه عند الوصول الى المعبر حيث وقفت في طابور الاجانب، ومكثت عدة ساعات في انتظاره لكنه لم يخرج من المعبر الفلسطيني.

وعلمت البلاد ان شقيق المعتقل وكل احد المحامين ليقدم للسلطات الاسرائيلية التماسا مشفوعا بالقسم على ان هناك خطأ ولم يكن المقصود تهريب طلقات ذخيرة يذكر ان المعتقل كان قد قدم الى فلسطين لزيارة اهله بعد غياب ١٦ عاما■

سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي الحاكم في حوار شامل مع "البلاد":

اسرائيل انقذت الاردن من احتلال سوري قبل ٢٥ عاما!!

اذا عاد الليكود ستتوقف المفاوضات وتسوء العلاقات مع العرب

حاوره - جميل حامد - القدس

قال نسيم زفتيلي سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ان عودة الليكود الى الحكم تعني تهديد المسيرة السلمية في المنطقة.

وكشف زفتيلي في لقاء خاص بالبلاد قيامه بزيارة الاردن قبل فترة قصيرة، لكنه اكد انه لم يقابل اي مسؤول اردني باستثناء الدكتور مروان المعشر سفير الاردن لدى اسرائيل.

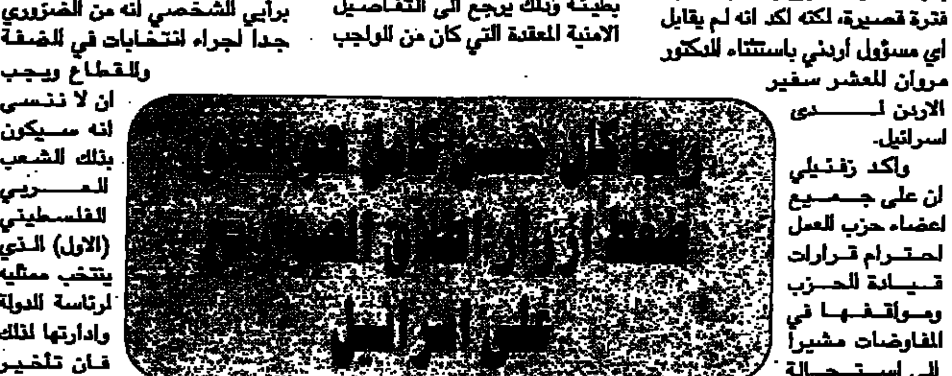
واكد زفتيلي ان على جميع اعضاء حزب العمل احترام قرارات قيادة الحزب ومواقفها في المفاوضات مشيرا الى استحالة مشاركة جميع اعضاء الحزب في هذه المفاوضات.

واشار زفتيلي الى ان اسرائيل لا تمانع وجود دور سوري في لبنان.

وهذا نص الحوار..

● البلاد: لنبدأ بالموضوع الساخن على الساحة وهو الاتفاق بشكل مبدئي في طابا بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز على مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.. ما هو رأيك الخاص بهذا الاتفاق وما رأيك على رد فعل بعض النواب من حزب العمل الذين رفضوا هذا الاتفاق وعلى رأسهم النائب الاسرائيلي افيغدور كهلاني؟

زفتيلي: حسب رأيي الشخصي فان هذا الاتفاق كان الافضل بين ما توصلنا اليه مع الفلسطينيين من اتفاقات حول مراحل الانسحاب ومن المحظور علينا ان ننسى اننا متأخرون عن تنفيذ اتفاق اوسلو بحذافيره مع الفلسطينيين مدة سنة وشهرين والسبب في ذلك يرجع الى المصاعب التي واجهت الاسرائيليين والفلسطينيين حسب رأيي سوية في تنفيذ كل البنود المتفق عليها على ارض الواقع، حيث كان من المهم لنا الحفاظ على امن المستوطنين، والسلطة الفلسطينية كان المهم لديها الحفاظ على مواطنيها الفلسطينيين في المستقبل وانا اعترف ان المفاوضات كانت بطيئة وذلك يرجع الى التفاصيل الامنية المعقدة التي كان من الواجب



الاتفاق عليها بين الطرفين بغية منع اي تصادم عسكري وسوء تفاهم بين الطرفين.

اما بالنسبة لردود فعل بعض اعضاء حزبي فانا اقول ان هناك قيادة قد تم انتخابها وهي رئيس الحكومة اسحق رابين ووزير الخارجية للتفاوض مع جميع الاطراف العربية واذا نظرنا الى التاريخ لوجدنا انه وبشكل دائم كان الذين اجروا المفاوضات مع مصر رئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع وكذلك الامر مع الاردن الذي وقعنا معه افضل اتفاق سلام مع اي دولة عربية وكذلك الامر يجري الان للتفاوض مع الفلسطينيين من قبل رابين وبيريز فقط حيث انه لا يمكن ان يقوم (٤٤) عضوا من اعضاء حزب العمل الاسرائيلي باجراء المفاوضات مع الفلسطينيين.. اولئك الذين انتخبناهم يجب ان نحترم في النهاية قراراتهم السياسية ويجب علينا ان نقف الى جانبهم في ذلك.

● البلاد: اعلن الفلسطينيون في اكثر من مناسبة انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب من مدينة الخليل فانه لن تجري انتخابات فلسطينية في المناطق المحتلة.. فهل ترى ان على اسرائيل الانسحاب من الخليل؟

زفتيلي: اعتقد ان الفلسطينيين يرتكبون خطأ فادحا في تعليق كل الاتفاق من اجل مدينة واحدة، برأيي الشخصي انه من الضروري جدا اجراء انتخابات في الضفة والقطاع ويجب ان لا ننسى انه سيكون بذلك الشعب العربي الفلسطيني (الاول) الذي ينتخب ممثليه لرئاسة الدولة وادارتها لذلك فان تأخير اجراء الانتخابات عن سنة ١٩٩٥ سوف ندفع ثمنها غاليا نحن الاسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء ولكن من جهة اخرى انا اتفهم جيدا الموقف الفلسطيني ولو كنت فلسطينيا لانتهجت نفس السياسة لانه من الاستحالة استمرار الوضع الحالي في الخليل حيث تم منع تحرير مدينة عربية فلسطينية كاملة يبلغ عدد سكانها (١٢٠) الف نسمة من اجل مائة عائلة يهودية تعيش في قلب المدينة حيث ان تأمين حياتهم يتطلب على الاقل كل يوم سبعمائة جندي اسرائيلي ولكن من ناحية اخرى يجب ان لا ننسى اتفاق اوسلو الذي ينص على عدم ترحيل اي عائلة يهودية من مكانها قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

● البلاد: لكن يجب لا ننسى ايضا ان استمرار الوضع على حاله يزيد من حالة التوتر ويهدد بالاصطدام بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في المدينة وباقي المناطق المحتلة؟

زفتيلي: هذا صحيح ولكن يجب ان لا ننسى مرة اخرى انه تم الاتفاق على بند خاص في اتفاق اوسلو ينص على عدم ترحيل اية عائلة يهودية قبل مفاوضات الحل النهائي، انا شخصيا كنت مستعدا للتنازل عنه في المفاوضات مع الفلسطينيين لكنني للاسف الشديد لست في مركز تفاوضي مع الفلسطينيين.

● البلاد: كسكرتير عام لحزب العمل الحاكم في اسرائيل هل تعتقد ان الشعب في اسرائيل سيعمل على استمرارية دعم الحزب من اجل الفوز في الانتخابات القادمة بعد حوالي سنة وثلاثة اشهر من الان بالرغم من كل المصاعب التي تواجهكم في الداخل؟

زفتيلي: حزب العمل الاسرائيلي نجح في قيادة الدولة في السنوات الثلاث الاخيرة وحقق انجازات عظيمة وتاريخية نذكر منها الازدهار الاقتصادي الاسرائيلي بسبب المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان والتوقيع على اتفاقية السلام مع الاردن.

لذلك انا اؤمن ان الشعب اليهودي سيعمل على استعمال عقله جيدا وانتخابنا مرة اخرى لانه ليس هناك بديل اخر لمستقبل دولتنا.

● البلاد: ولكن في حال عودة اليمين المتطرف (الليكود) الى الحكم هل ستستمر المفاوضات السياسية التي بدأتموها؟

زفتيلي: اذا لا سمح الله عاد الليكود الى السلطة فان لذلك عواقب وخيمة على علاقة اسرائيل مع جيرانها بشكل سلبي وعلى علاقات اسرائيل على المستوى العالمي فحسب رأيي المفاوضات مع الفلسطينيين ستتوقف لانه ليس من المستبعد على حكومة الليكود ان تجدد خطة الاستيطان في المناطق المحتلة الامر الذي سيؤدي الى تفاقم الوضع مع الفلسطينيين ومن جهة ثانية سيكون له تأثيرات سلبية على اتفاق السلام مع الاردن وعلى السلام المصري الاسرائيلي ونحن في حزب العمل سنعمل جاهدين على توفير الرفاهية والامن والاستقرار للمواطن الاسرائيلي كي يعمل على اعادة انتخابنا مرة اخرى للاستمرار في قيادة الدولة.

● البلاد: هل التقيت بشخصيات سياسية اردنية منذ التوقيع على اتفاقية السلام مع الاردن وهل قمت بزيارة للاردن؟

زفتيلي: التقيت السفير الاردني في اسرائيل الدكتور مروان المعشر ونائبه ايضا وكذلك قمت بزيارة للاردن ليس كسياسي وانما كضيف لعائلة اردنية صديقة استقبلتني لمدة اربعة ايام وعملت على توفير كل وسائل الراحة لي ولعائلتي حيث قمت بالتجول في المعالم الاثرية التاريخية في الاردن وبالذات البتراء.

ولاسفي الشديد لم التق للان مع الملك الحسين حيث ان حكمه في الاردن بدا لي مستقرا وليس هناك تأثير سلبي لاي كان على سلطته وانما العكس هو الصحيح حيث ان الشعب الاردني بدا لي مرحبا بالسلام مع اسرائيل، ويجب ان لا ننسى ان الاتفاق الاسرائيلي الاردني يعمل بالاساس على دعم العلاقات الاقتصادية بين الطرفين حيث انه من صالحنا - اي مصلحة اسرائيل - ان يستمر الملك الحسين في حكمه كملك لدولة تريد السلام معنا وتعمل على تطويره.

اسرائيل لم تعمل على ضرب الاردن مرة واحدة وانما العكس هو الصحيح ان اسرائيل انقذت الاردن من احتلال سوري قبل (٢٥) عاما.

● البلاد: هل تعتقد ان على اسرائيل التدخل - ودعم - المعارضة العراقية.. وما هو رأيك في هروب الفريق حسين كامل الى عمان ومنح الملك الحسين له حق اللجوء السياسي؟

زفتيلي: لا تنكر في اسرائيل اننا معنيون في تغيير النظام الحالي في العراق وهذا الانسان الذي هرب الى الاردن ليس من المستبعد ان يكون هو الذي عمل على الضغط على ازرار الصواريخ باتجاه اسرائيل.

ولكن من ناحية اخرى انا استبعد ان يكون الملك الحسين قد عمل على اتخاذ هذا القرار دون استشارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مسبقا حيث حظي بالدعم الاميركي تجاه اي اعتداء عراقي يمكن ان يحصل ضد الاردن نتيجة اتخاذه قرار منح حق اللجوء السياسي الى الشخصيات العراقية الرفيعة المستوى.

● البلاد: لماذا توقفت المفاوضات السورية الاسرائيلية.. والى اين وصلت؟

زفتيلي: الاسد تراجع عن الاتفاقات التي وعد بها الادارة الاميركية والمتعلقة بتفهمه المتطلبات الامنية الاسرائيلية في شمالي البلاد وطالما لم تتراجع سوريا عن قرارها هذا لن تعمل على الموافقة على استمرارها بالشكل الحالي ونحن عمليا نفهم ان لسوريا مطامع في لبنان وليس لدينا اي مانع حول هذا الموضوع ولكن بالمقابل يجب على سوريا ان تتنازل عن عدة مطالبات لها في هضبة الجولان كي يتسنى لنا التوصل الى اتفاق سلام امني دائم مع سوريا بالاساس ولبنان وكي يحظى مواطنو الشعبين بالاستقرار الدائم■

نزاعات العمل تهدد المستشفى الفرنسي في القدس ومخاوف من احتمال اغلاقه وتحويله الى فندق

يتفاقم الخلاف منذ ثلاثة اشهر بين موظفي المستشفى الفرنسي في القدس وادارة المستشفى التابع لراهبات ماريوسف.

وكانت لجنة للعاملين في المستشفى قد تشكلت قبل ثلاثة اشهر وتقدمت بطلب للادارة برفع الاجور وتحسين ظروف العمل، حيث افادت لجنة العاملين ان الاجور تتراوح بين ٨٠٠ - ٩٠٠ شيكل شهريا، فيما يصل الحد الادنى حسب قانون العمل الى ١٩٧٠ شيكلا.

ادارة المستشفى تطالب الموظفين بحل اللجنة، وتهدد باقالة اعضائها من العمل، وقد توجهت اللجنة الى بيت الشرق، وطلبت من السيد فيصل الحسيني العمل على حل الخلاف مع ادارة المستشفى، الا ان الحسيني لم ينجح في حل الخلاف، مما ادى الى اضراب الموظفين البالغ عددهم ٨٠ موظفا، وعادوا الى العمل بعد تدخل بطريرك اللاتين ميشيل صباح شخصيا ولكنه لم ينجح في حل الخلاف ايضا.

الادارة من جهتها، ترفض سماع شكاوى الموظفين بدعوى العجز الكبير في ميزانية المستشفى، ولجنة العاملين من جانبها، تشير الى وجود طوابق غير مستغلة، مع امكانية اضافة اقسام جديدة، خصوصا ان المستشفى تلقى في الاونة الاخيرة مساعدات مالية واجهزة طبية حديثة.

جدير بالذكر، ان المواطنين في مدينة القدس يخشون من تفاقم الخلاف بين ادارة المستشفى والعاملين، مما سيؤدي الى تعطيل عمل المستشفى وعدم قيامه بواجبه تجاه المرضى.

ويذكر ان المدينة تشكو من نقص كبير في المستشفيات وعدد الاسرة المتوفرة، ويشار في هذا الصدد الى ما جرى لمستشفى «الهوسبيس» في البلدة القديمة حيث اغلق رغم الحاجة الماسة اليه.

ويخشى المواطنون، ان يتحول المستشفى الى فندق على غرار فندق النوتردام، اذا ما استمر الخلاف على حاله، ولذا فان الجميع يطالبون بتدخل سريع لانقاذ المستشفى وعدم اغلاقه■

هاجم منتقدي مهرجان سبسطية

عبدربه: رفضنا عرضا ايطاليا لتنظيم مهرجان فني بمشاركة اسرائيليين

●نابلس - من ماجد ابو عرب

كشف ياسر عبدربه وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية في مداخلة له اثناء مؤتمر صحفي عقده في نابلس ان الوزارة رفضت عرضا تقدمت به الحكومة الايطالية لتمويل وتنظيم مهرجان فني في (جورة العناب بالقدس) يضم في جنباته «فلسطينيين واسرائيليين» وذلك لابعاده السياسية التي ستظهر للعالم ان لاسرائيل حقا في القدس.. العاصمة الابدية لفلسطين. واوضح عبدربه ان الطليان حاولوا اغراء السلطة الا ان الوزارة رفضت هذا العرض لانه يتنافى مع الثوابت الفلسطينية «القدس عاصمة فلسطين».

وقال وزير الثقافة في معرض تعقيبه على بيانات نشرتها الصحف المحلية حول مهرجان سبسطية الدولي «ان مقاومة الاحتلال لا تأتي بالانغلاق والجلوس في المنازل او رفع الشعارات التي تصل في بعضها لحدود الشعوذة» وهاجم البيانات التي صدرت وما ورد فيها من الفاظ واوصاف لهذا النشاط الثقافي مؤكدا ان المواسم الفنية كانت تجري عبر التاريخ في منطقتنا وبمشاركة اسلافنا ولم توصف بالمجون والاثم ولم تصدر دعاوى لتحريمها.

واشار عبدربه الى ان موسم النبي موسى كان اهم مهرجان فني ثقافي في المنطقة موضحا ان فلسطين كانت دوما تشكل منارة ثقافية بارزة.

واوضح انه في يافا وحدها كانت تصدر ٢٧ صحيفة اضافة للانشطة والفعاليات الفنية والثقافية في فلسطين، واكد ان بلدنا لن يكون جزائر اخرى ولن يطلق الزوج زوجته بسبب اجتهاده لان الاسلام الحقيقي يعطي المجتهد المخطئ اجرا واحدا موضحا ان الفجور والانحراف يقاوم بالانفتاح وبالمزيد من الوعي وليس بالانغلاق■

ابشع جريمة قتل في قلقيلية

الجار ذبح جارته.. والضابط الاسرائيلي بكى حزنا على اطفال الضحية!!

لم يكن احد ليصدق ان الخلافات بين الاطفال يمكن ان تؤدي الى ابشع جريمة قتل في تاريخ مدينة قلقيلية. يوم السبت الفائت، ففي ساعة مشؤومة اختلف الاطفال فيما بينهم، وخرجت الام مقدرية جلال نزال العربي (٣٢ عاما) وفي حضنها وليدها البالغ ٦ اشهر لتدخل اولادها لاختصار الشر ولم تكن تدري ان الموت المحتوم كان لها بالمرصاد، اذ قام والد الاطفال والجار والقريب القاتل «مروان عبدالرؤوف نزال» (٤٥ عاما) بطعن الام عدة طعنات في رقبتها وصدرها وقلبها، طعنات حقد دفين، طعنها بسكين مزق كل القيم الانسانية والدينية قبل ان يمزق احشاءها ويروي الشارع بدمائها، طعنها حتى الموت.

زوج المجني عليها هو مجمال نزال» ابن عمة القاتل «مروان نزال» اما وجدان الزوجة والام الضحية فلها (٥) اولاد وبنات اصغرهم (٦) اشهر واكبرهم (٨) سنوات، كما تقوم بتربية ابناء زوجها من الزوجة السابقة وهم (٣) بنات وولد وقد تيتم (٩) اطفال في لحظات.

القاتل «مروان نزال» متزوج من اثنتين الاولى مطلقة والثانية «حردانة» منذ اشهر وتريد الطلاق، ويسكن مع اولاده وبناته العشرة، والقاتل غير محبوب لكثرة مشاكله مع الجيران والناس، وتمكن القاتل من الهرب بعد ان نفذ جريمته، وادت احدى طعناته الى اصابة الوليد الذي كان في حضن امه بجرح في يده، وقد تجمع الجيران غير مصدقين ما حدث وكانت عيونهم مليئة بالحزن والاسى والغضب على الجريمة النكراء. وحضرت قوات من الشرطة والجيش الاسرائيلي وطاقم التحقيق والمدعي العام والطبيب الشرعي وتم نقل الجثة وكان شقيق القاتل قد حاول مساعدة المجني عليها، كما حاول اطفالها الصغار وبعض الجيران الا ان اولاد القاتل هاجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعندما علم الجيش بان الضحية تحمل الجنسية الاسرائيلية وهي من مواطني عرب الـ٤٨ اصبح للجريمة بعد اخر رغم زواجها من مواطن من قلقيلية في ساعات المساء دخلت الشرطة والجيش منزل القاتل من اولاده بالقوة لاصرارهم على البقاء فيه تحديا «للمعركة الكبرى» وعندما خرجوا هتفوا صائحين «الله اكبر.. الله اكبر» «سنعود منتصرين»؟! وفي منتصف الليل احرق الغاضبون منزل القاتل ومنع الاهالي الاطفائية من محاولة اطفاء النيران وطالبوا بحرق القاتل ليكون عبرة لغيره، وقد اعلن والد واهل القاتل البراءة التامة من ابنهم■

حقائق وصور

■ الزوجة المجني عليها معروفة بصفاتها الحميدة بين الجيران.

■ القاتل هو ابن خال زوج المجني عليها.

■ ان جريمة القتل تمت عن سابق عمد وترصد، لقيام ابنه بجمع الزجاجات الفارغة من الشوارع قبل عملية القتل بساعة وربما اقل.

■ عندما علم زوج المجني عليها بمقتل زوجته فقد اعصابه واصابته هستيريا وحمل ابنه الوليد وصاح بالناس والشرطة والجيش باعلى صوته «من سيطعم ابني.. من سيشتريه الحليب».

■ لاحظ الابناء والبنات الحالة الهستيرية لوالدهم فبدأوا بالصراخ الجنوني والبكاء والدي نحن بحاجة اليك ابي اسحل عشانا، ابي نحن نحبك..الخ.

■ احد الضباط اليهود تأثر بالمشهد واخذ يبكي.

■ عندما تم اخلاء اولاد وبنات القاتل من منزلهم وادخلوا احدى السيارات بدأوا بالهتاف «الله اكبر.. الله اكبر.. سنعود منتصرين»؟!■

الخليل اكبر مسرح لهذه الجرائم

تقرير دولي ينتقد تساهل الحكومة الاسرائيلية مع جرائم المستوطنين

نابلس - من ماجد ابو عرب

كشف تقرير اصدرته مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان الانتهاكات الخطيرة التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة، ونظر التقرير الى هذه الممارسات بخطورة بالغة وحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن تطور مثل هذه الاحداث التي من شأنها ان تؤثر على العملية السلمية.

ويبين التقرير ان اعتداءات المستوطنين وخروجهم على القانون ما كان ليكون لولا تهاون الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات حازمة وفاعلة ضد المستوطنين الذين غالبا ما تحظى استفزازاتهم للمواطنين بتسامح قوات الامن الاسرائيلية والتي لم تتخذ اي اجراء غير تفريق حشود المتظاهرين والمعتدين من المستوطنين.

وطالبت المؤسسة الدولية بالوقف الفوري لتجاوزات المستوطنين ونزع اسلحتهم التي من شأنها ان تهدد امن المواطنين وتعريض حياتهم للخطر واتخاذ الاجراءات الحازمة والفاعلة ضد متجاوزي القانون والتوقف عن مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية من قبل المستوطنين والحكومة الاسرائيلية التي تقوم بها تحت ذرائع مختلفة منها شق طرق وشوارع التفافية ولضرورات امنية. والمسارعة في ايجاد حل عادل وجذري لقضية المستوطنات واحترام حقوق الانسان ومنجزات العملية السلمية.



وكشفت احصائيات اعدتها المؤسسة الدولية انه نتيجة استخدام المستوطنين للسلاح والذخيرة الحية دونما رادع ضد المواطنين الفلسطينيين سقط ما يقارب (١١) شهيدا فلسطينيا على ايدي المستوطنين منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ ومنذ توقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣ سقط (٦٧) شهيدا منهم (٥٦) بالعيارات النارية و(١١) عن طريق الدهس والتصادم ويظهر انتهاك المستوطنين للقانون وحقوق الانسان في مدينة الخليل اكثر من غيرها من المدن الفلسطينية حيث يتواجد قرابة (٤٠٠) مستوطن يعيشون بين (١٢٠ الف فلسطيني) ويذكر ان (٥٤) شهيدا سقطوا على ايدي المستوطنين في الخليل وكان اشد تلك الانتهاكات المجزرة التي قام بها المستوطن باروخ غولدشتاين من مستوطنة كريات اربع في الحرم الابراهيمي في ٢٥ شباط ١٩٩٤■

بعد فشل المحققين الاسرائيليين في ارضاخه

العملاء مزقوا جسد المعتقل

اوضح المواطن عبدالحفيظ محمد تيم والد المعتقل سالم (٢٤) عاما من سلفيت قضاء طولكرم ان سلطات الاحتلال اقدمت في الثلاثين من ايار الماضي على اعتقال (نجله) حيث اقتاده رجال المخابرات والجنود المدججون بالسلاح الى معتقل الفارعة، وهناك تعرض لتعذيب شديد ولم يعترف بالتهم المنسوبة له وهي القاء المولوتوف على الدوريات الاسرائيلية.

ويضيف والد المعتقل ان رجال التحقيق الاسرائيليين ضربوا ابنه بعنف شديد على اعضائه التناسلية مما ادى الى تورمها واصابته بالاغماء المتكرر، فيما اكد المحامي نادر الخراز ان موكله تعرض للخنق اكثر من مرة وذلك لاجباره على الاعتراف بالتهم الموجهة اليه.

وقد اخذوه الى معسكر قريب مخصص للعملاء.. حيث قاموا بتمزيق جسده بالشفرات واحرقوا اجزاء من جسده بالسجائر، واكد والده ان اثار الحروق ما زالت واضحة على جسد سالم لغاية اليوم، حيث اجبره «العملاء» بالقوة على الاعتراف■

معتقل امني وكل محاميا يهوديا «فمعطوه» ٤سنوات سجن

معتقل امني من شمال الضفة الغربية اصابه مس من الكراهية للمحامين العرب واصر على توكيل محام اسرائيلي للترافع عنه امام المحكمة الاسرائيلية.

«ولان السعد من الله» وقع اختيار السجين او اهله على محام تبين انه كان يخدم في سلك المخابرات في المنطقة المذكورة قبل توجهه الى مهنة «الدفاع عن الغلابى» والذي بدوره تقاضى مبلغا كبيرا من الاهل عوضا عن اتعابه وطالبهم بتوفير سيارة تنقله من نتانيا الى محكمة الخليل وبالعكس..

المحامي الذي توجه الى المحكمة حاملا لائحة اتهام موكله فقط والذي وعد اهل السجين بالحصول على حكم مخفف لا يتجاوز الستة اشهر راح يحقق مع موكله خالعا ثوب الدفاع ومرتديا ثوب الادعاء، واخذ في تجهيز التهم المقيدة في لائحة الاتهام والتي لم يتمكن المحققون من الصاقها بالمتهم بعد ان اعترف ببعض التهم للمحامي المحقق..

قضاة المحكمة اعتمدوا لائحة الاتهام الجديدة والادانة التي انتزعها المحامي اليهودي «ومعطوه» الاخ اربع سنوات سجن فعلي■


هكذا من الأصل

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

شغب

● يوسف غيشان

الشقيقان والشبرق

ليس فيلما لغوار الطوشة ولا حديثا عن اخوة فرقتهم النساء وتنازعوا على الارث، ولا انوي الاشادة بصلة الرحم.

انهما مجرد شقيقين، اسف ليسا مجرد شقيقين فحسب انهما سبلتان مليئتان بالحب تنحنيان بتواضع وتنموان وسط الشبرق.

الشبرق وما ادراك ما الشبرق، انه شوك شديد الوطاة على ايدي الحصادين واللقاطات ولا يحلو له التناسل الا وسط موارس القمح.

كانت السبلات القليلة التي تنجح في استلال لقمتها من اقوى سبلات الحقل وانضجها وانصحها حبا، وكانت كذلك تنجو من مناجل الحصادين ومن ايدي اللقاطات.. لكنها لم تكن تنجو من ايدي الشباب ابناء صاحب الحقل، حيث كانوا يقطفونها متحملين شوكها ويقدمونها جرزا الى اللقاطات لغايات المناغشة والحنتش بنتش.

والان، وبعد شرح المفردات هذا نعود الى الشقيقين.. انهما ابراهيم وزكي الطوال.. شابان جميلان او بالاحرى كانا شابين ولا يزالان جميلين حتى مع اقترابهما من الهزيع الاخير من العمر.

صنوبرتان، زهرتان تفوحان عطرا، متعلمان واكبرهما حصل على بكالوريوس الرياضيات عام ١٩٤٦.

كانا ابناء عائلة تملك مئات الدونمات، وشقها مفتوح لاكرام الضيف، الخراف وجرار السمن البلقاوي، اكياس الجميد وشوالات القمح تملأ صحن الدار، لكنهما اختارا طريق العذاب الصعب، طريق الانتماء لقضايا العمال والفلاحين ولقضايا الوطن الكبير وللانسانية جمعاء.. اختارا ان يكونا عضوين نشيطين في الحزب الشيوعي الاردني.. في وقت كانت فيه الشيوعية تهمة اخلاقية حتى في الوسط الشعبي، وذلك في اطار الدعايات المضادة التي كانت تشنها الحكومات ضدهم وكانت اكثر وطاة عليهم من السجن والاعتقال والمطاردة والتشريد.

انضمام ابراهيم وزكي للحزب كان دفعة له للامام ليس في مادبا فحسب، بل وفي الاردن ايضا. كان كل من يعرفهما او يعرف احدهما يقول: ما دام هؤلاء هم الشيوعيون فانهم لحي غانمة واناس صادقون واخلاقيون وشجعان، ويشرفنا ان ننتمي اليهم او نناصرهم.

الاستاذ ابراهيم كان مناضلا صلبا في نقابة الموظفين وناضل من اجل انشاء نقابة للمعلمين منذ الخمسينات. بينما زكي كان يصول ويجول في عالم التنظيم الحزبي والعمل الجماهيري، وكان رئيس قسم المظاهرات والاعتقالات في حزبه.

وقد تعرضا للسجن وللتعذيب وللتشريد مرات ومرات، لكنهما وقفا طودين شامخين في وجه الطغاة.. رفضا حياة النعمة وعاشا مع الفقراء ومن اجلهم منذ نهاية الاربعينات وحتى الان، ومع انهما خارج الاطار الحزبي التنظيمي مؤخرا نظرا للارتباكات والتصدعات التي حدثت في حزب الكادحين، الا ان احدا حتى الان لا يجرؤ الا على احترامهما.

اعود الى السنابل والشبرق لاقول ان ابراهيم وزكي كانا السبلتين اللتين قدمهما الحزب للجماهير ونجح في بناء علاقة انسانية جميلة مع الجماهير بهم وبامثالهم.

لا اكتب ما اكتب للتاريخ او لعلاقة الصداقة التي تربطني بهما مع انني لا اراهما الا في الاتراح والافراح.

اكتب لان الشعب لا ينسى مناضليه ولان التاريخ يحتفظ بعبق وروده الى الابد.

اكتب لاقول باختصار وقح:

اين امثالهما؟ واين تركنا محترفو السياسة حيارى وجياعا مثل الايتام على موائد اللئام؟■

لهلوب الحكواتي

يحكى ان
يحكى ان
يحكى ان

يحكى ان رجلا كتب استدعاء وسلمه الى نائب منطقته الذي وعده خيرا بانه سيحل الموضوع قريبا.

وكان النائب كلما راى المواطن قال له: ولا يهمك.. معاملتك هون ويشير الى مؤخرته، قاصدا ان معاملة المواطن موجودة في جيبه ولم ينسها.

طالت الايام لان وعود النواب تعتمد على وعود الوزراء على طريقة حكلي بحكلك، وطالت اجابات النائب، وطال ضربه بيده على مؤخرته وهو يقول للمواطن معاملتك هون.

سئم المواطن من هذا التأجيل والتسويف والمماطلة فحمل كيسا صغيرا ولفه بمغيط، وناوله للنائب بعد ان خبره الاخير عن مكان معاملته.

استاء النائب وظن بان المواطن يرشوه وقال له: ايش هاذ؟

فقال المواطن النغش:

هاذ يا سعادة النائب ملح انجليزي بلكي تنزل معاملتي من مكانها■

مقامات البعيري

حدثنا الحوار ابن القعود ابن البعير قائلا:

كان ابي غفر الله له كثير الترحال والاسفار مثلي تماما، وكان لحاه الله من اول المطبّعين مع الحمير، ومن اوائل الذين رفعوا شعارات رافضة للتصعيد العسكري ضد دولة النهاقين المارقة، التي سعت وما انفكت تسعى لاستعبادنا واعادة انشاء معبد «النّهاق الاول».

كانت حجج ابي اقتصادية في اساسها فقد جاءتنا ايام قحط جف فيها الزرع والضرع وصرت ترى السنامات مثل بالون الاطفال المفشوش او مثل صدر العجوز، دالع الى ما لا نهاية!

لذلك قال ابي في نفسه ان هذه الحرب الضروس التي اطاحت بصبرنا على الجوع وتركت سناماتنا بلا دهون واخفافنا بلا ماء وارضنا بلا عشب سوى شوك القتاد.. هذه الحرب ينبغي ان تنتهي وسنؤجل المعركة مع النهاقين حتى الاجيال القادمة بعد ان تشبع البعارين وتمتلئ ضروع النياق لبنا.. اذ ان موازين المعركة في غير صالحنا.

وكان ابي لحاه الله قد اتصل مع جهات شبه محايدة ومع وفد من حزب الحمائم الحميري الذي اكد له ان دولة النهاقين الحرة المستقلة ستضمن الرفاه الاقتصادي وستحل كافة مشاكل الكلأ والماء وحتى البيئة كما تعهدت باعادة انتصاب سنامات البعارين.

واكمل الحوار بن العقود بن البعير والدمع يترقرق في عينيه قائلا:

ولكن ابي وبعد اقل من سنة وبعد ان نجح في تهدئة اوضاع صقور البعارين وبعد ان فرض السلم على جماعتنا وهدد من هدد ورشى من رشى.. انتحر فجأة بلا مقدمات.. وكان رد رئيس حزب الحمير عندما سمع النبأ:

مسكين بعد ان علمناه قلة الاكل مات!!

يا للخسارة لم تنجح تجربتنا في تربية بعارين تسير على الطاقة الشمسية■



مثل الاسبوع

«يوم يبرك الجمل تكثر السكاكين»

.. وها قد برك جمل المعارضة وها هي السكاكين تتلامع وهي تاكل من اجساد الناس واطرافهم.

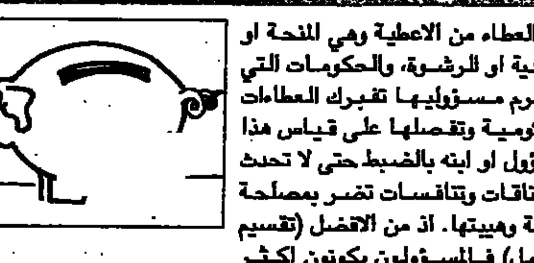
هذه هي الحكومة، لا ليس الحكومة بل كل وزير على حدة لا بل كل من له مصلحة.. نجحت وتنجح في تعديل وتطعيج القوانين لتتناسب مع مصالحهم على حساب الناس.. من قانون الاجتماعات العامة حتى قانون العمل وقانون الضريبة الجديد. الاحزاب نايمة وانتقاداتها للحكومة لا تزيد عن مقالات خجولة في صحف غير مقروءة.

برك الجمل.. وها هي سكاكين الحكومة تنهشه■



- جلسة مناقشة أمور المجلس -

العطاء الحكومي



العطاء من الاعطية وهي المنحة او الهدية او الرشوة، والحكومات التي تحترم مسؤوليها تفبرك العطاءات الحكومية وتفصلها على قياس هذا المسؤول او ابنه بالضبط حتى لا تحدث اختناقات وتنافسات تضر بمصلحة الدولة وهيبتها. اذ من الافضل (تقسيم العمل) فالمسؤولون يكونون اكثر حرصا على الدولة وعلى موظفيها لذلك فمن الافضل ان ينفذوا مشاريع الحكومة.. صحيح ان التكلفة قد تزيد مرات ومرات، لكن من الافضل ان نخسر قليلا من اجل ان تصب الملايين في جيوب ابناء الحكومة بدل ان تذهب للناس ويصعب لعادتها فيما بعد الى جيوب الحكومة التي قد تضطر من اجل ذلك الى فرض المزيد من الضرائب وهذا ليس في مصلحة الشعب، لان الحكومة هي الوصية على الشعب والتي تعرف مصلحته حتى تلك التي لا يعرفها هو.

لذلك فلا ضرورة للتق على الحكومة اذا ودت نفسها ولا للاتهامات بالسرقة، فالحكومة تسرق نفسها على طريقة «من الحاها فت الهاء» ولا يحق لاحد ان يتمكك على الحكومة■

كراسي



لهلوب غضبان لانه يرى اعلانات تهني فلان وعلتان لانه حصل على كرسي الوزارة او على كرسي دوار في موقع ما.

وسر غضب لهلوب الحاقد هذا انه يجلس على الكرسي منذ اكثر من ٣٢ عاما ولم يهنئه احد.

فقد جلس طفلا على بكسة مقلوبة ومنزوعة القاع موضوع على ثقب المرحاض ثم تدرج في المناصب ليس على كرسي من الحديد وخيطان البلاستيك، ثم كرسي خيزران، ثم كرسي الصحافة الذي توصل فيه الى الجلوس على كرسي رئاسة التحرير دون تهنئة ولو ضمن الاعلانات المبوبة.

مسكين لهلوب معه حق في ان يزعل■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

مظفريات

بنفسج الضباب(١)

للشاعر الكبير مظفر النواب

حبيبتي
اشم زنديك العروسين
وعتم الليل في فراشنا
والهمس
انا ارى باللمس
ما عاد غير اللمس
مدينة يكذب فيها الناس على انفسهم
تقول في اسوأ الاوضاع لها
لا بأس
تموت فيها الشمس
حبيبتي
سألتهم ان وجدوا هويتي
ودفتر الديون والمفتاح
فقلبوا شفاههم والقوا القبض علي
اودعوني غرفة التوقيف
وانتظرت ان يجيء الله في الصباح
لم يأت يا حبيبتي
وها انا ضيف على التعذيب
في زنزانة اخرى بلا مصباح
مدينة تلقي علي القبض يا حبيبتي
يصبح فيها عجز الناس هو السلاح
وحينما خرجت من جعبتهم
كنت ارى باللمس
كتبت احزاني على الجسور والنساء
كتبت عمرك الصغير في بنفسج الضباب
نام فيه الماء
خبأته من غزوات الليل
من لصوص الجنس والاعداء
كتبته بالتبغ والنبيذ والذهول والضياء
وحينما اشتد اوار القصف في مدينتي
تكاثر الصلاة والبغاء
مدينة يكذب من فيها على شفاههم
ليس لها شفاء
حبيبتي
بالامس قد عبرت جسر اليأس والرياح
لم يك في الطريق غير المخبرين والنباح

شقلوب



انا مشقلبي حكي (يعني حكيي مشقلب) وأنا اكره بهلول (اي لهلوب) لانه يضرب بمؤخرته على عصاة الحكومة (بعصاته على مؤخرة الحكومة). صحيح ان للحكومة اضرارا (للضرورة احكام) ولكن يا لهلوب يا ابن اللهلوب (يا بهلول يا ابن البهلول) حال على لخجلك ولا تنسى حكومة الحسنات (حسنات الحكومة) لانك بتعيد في الية الصكرة (بتصيد في المية العكرة) خلي شكيك محقلب (حكيك مشقلب) وعيك بتقدر تحكم الديحة (تمدح الحكومة) لكن يبدو انه اللي بينصحك بـ(.....).■

مؤخرة ابن خلدون

لا يفوت لهلوب في مؤخرته هذه الا ان يحيي عالم الاجتماع غير المتوج الزميل مؤنس الرزاز الذي حلل ظاهرة هروب حسين كامل من بيت الطاعة التكريتي على انه تفسخ العائلة وهرمها.. خصوصا بعد ان تنصب العائلات في ظل الحكم الجمهوري نفسها بديلا عن الحزب وبديلا عن الجماهير.

هذا التحليل الاجتماعي الجميل هو سر القضية وانشقاق شبه الامي هذا عن ولي نعمته لا يندرج الا في حالات التفسخ الطبيعي الذي تحدث فيه ابن خلدون في مقدمته بشكل عام وطبقه على الدول وليس على الافراد.

لم يتعاطف احد مع الفريق ولم يقتنع احد. لا بل ان الكثيرين ممن لا يتعاطفون مع الحكم العراقي وديكتاتوريته الفخمة وجدوا انفسهم في حالة تعاطف مع صدام وليس مع ابو التصنيع الامي.

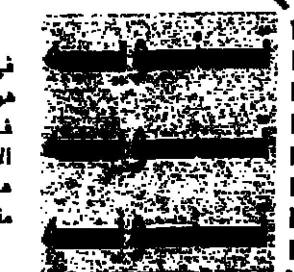
انه خريف البطريرك.. انه بداية التفسخ العائلي الذي سيقود الى الدمار.. الا اذا تنبه حزب البعث الى حاله وناضل من اجل استرداد مكانته الحزبية قبل ان تدمره العائلة■



بروتوكولات حكماء لهلوب

وبعد ان تصفو النفوس وتدق الكؤوس، علينا ان لا ننسى ان نختلف مع اشقائنا واحبابنا حتى على طاولة السلام، ليعتقد الصهاينة اننا دنيئون الى هذا الحد.. حد الخلاف على اقتسام كعكة السلام الفاسدة اصلا. عندها يعتقد الصهاينة ان لا خوف منا لاننا وضعنا بانفسنا الاسافين بيننا. ولا بأس ان يقوم منا من يشتم الصهيونية ويسب على اليهود، فيقوم الاخرون عليه قومة رجل واحد ويردونه قتيلا قدام ابناء العم، ثم يشربون من دمه بينما اخرون يشوون كبده على نار هادئة.

هذا الرجل او الرجال الذين نقتلهم امام بني يهوه هم شهداء.. هم ابطال نقتلهم ونمثل بهم في سبيل انجاح خطتنا الكبرى في خداع الصهيونية وجعلها تقيم دولتها من النيل الى الفرات باسرع وقت ممكن حتى نقضي عليها دفعة واحدة■



اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق، وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها.

لهلوب

البلاد عام ٢٠٠٢

فضيحة بنكية في الاردن

الفريق حسين كامل يهرب بأموال بنك البتراء الجديد

البلاد

اسبوعية - عربية - سياسية

العدد ١٠٢٧ الاربعاء ٢٣/٨/٢٠٠٢

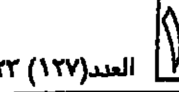
بعد اقدام متطرفين يهود لكنيسة القيامة

الحكومة تفكر بـ(جدولة) مواعيد الصلاة لمنع الاحتكاك



صباح الاحد يتوقع عودة العلاقات بين الاردن والكويت الى طبيعتها

قوات الاحتلال تقتحم (١٣) مقرا للسلطة الفلسطينية بحجة صلتها بمنظمة التحرير



حتى ولا حرج



رائد صالحة

نحن والناس

وصلتني في الاونة الاخيرة عدة رسائل عاتبة من قراء في الولايات المتحدة تنتقد عدم تغطية نشاطات الجالية العربية بشكل جيد اضافة الى عدم نشر تحقيقات تهتم بمعالجة المشاكل التي يتعرض لها ابناء الجالية، وتأكيدا لحرصنا على اراء القراء فانني اوجزها فيما يلي:

اولا: عدد الصفحات الخاصة بالجالية قليلة جدا في «البلاد» رغم ضخامة عدد الجالية في الولايات.

ثانيا: اختفاء التحقيقات الموسعة التي تعالج مشاكل ظاهرة في المجتمع العربي مثل التفكك الاسري والانحراف وضعف العلاقة مع الوطن ومشاكل التأقلم مع المجتمع الاميركي.

ثالثا: عدم وجود مساحة للقراء في الولايات المتحدة توفر لهم الكتابة باقلامهم عن شجونهم ومشاعرهم ومشاكلهم.

رابعا: الاهتمام بالعرب في «نيوجرسي» و«نيويورك» فقط على حساب اخبار ابناء الجالية في الولايات الاخرى.

خامسا: ارتفاع ثمن النسخة الواحدة من «البلاد» اضافة الى ملاحظات اخرى سنتناولها لاحقا.

وهنا اود ان اوضح ردا على هذه التساؤلات الملحة اننا بصدد زيادة عدد الصفحات المتعلقة بالجالية في الولايات كما سيتم نشر تحقيق دوري موسع عن مشاكل الجالية في كل عدد اما فيما يتعلق بالمساحة الممنوحة للقراء فاننا نؤكد هنا باننا نرحب باية مساهمة وستنشر اذا كانت صالحة للنشر كما تم تعيين عدد من المندوبين في عدة ولايات لكي نتمكن من تغطية النشاطات بشكل اوسع.

واود التأكيد ايضا اننا نطمح دائما باقتراحات القراء ومشاركاتهم، وآرائهم، تماما مثل طموحنا بتقديم مادة صحفية طازجة تعكس مسارات الجالية العربية في الولايات المتحدة.

ومع اعتزازنا بما حققناه في «البلاد» من انتشار فريد في جميع الولايات، من نيويورك الى سان فرانسيسكو، ومن شيكاغو الى تكساس، فان الجميع يعلم مدى صعوبة تغطية هذه المساحة الشاسعة بشكل كامل بدون تعاون ابناء الجالية المنتشرين في الولايات ولذا فاننا نؤكد ثانية اننا على استعداد لنشر اية اخبار لها علاقة بنشاطات الجمعيات والمؤسسات العربية، والحديث بقية ■

خمسة ملايين مسلم في الولايات المتحدة دون تأثير!!

قالت الباحثة الاميركية كارلستون ان عدد المسلمين في الولايات المتحدة يبلغ حاليا ٤,٧ ملايين مسلم يشكلون ١,٦ من مجموع عدد السكان الكلي ناهيك عن الاف اخرى غير مسجلة رسميا في الاحصائيات الرسمية الاميركية.

واضافت كارلستون ان عدد المهاجرين المسلمين الى الولايات المتحدة في تزايد مستمر في الآونة الاخيرة لا سيما من الدول الاسيوية حيث دخل الولايات المتحدة في السنوات الماضية اكثر من نصف مليون مسلم بمعدل لا يقل على ١٠٠ الف سنويا.

واوضحت الباحثة ان ولاية كاليفورنيا هي اكبر الولايات الاميركية من حيث عدد المسلمين فيها اذ يقيم فيها حوالي نصف مليون مسلم يشكلون ٢,٢٪ من عدد السكان الكلي، وتأتي ولاية نيويورك التي يعيش فيها ٤٤٠ الف مسلم يشكلون ٤,٢٪ من سكان الولاية في المرتبة الثانية بعد كاليفورنيا اما ثالث اكبر ولاية لتجمع السكان المسلمين فهي ولاية الينوي التي يعيش فيها ٢٧٥ الف مسلم.

ومن اشهر المراكز الاسلامية في اميركا هنالك مسجد الفاروق وابو بكر في نيويورك وفي شيكاغو يوجد مركز اسلامي منذ عام ١٩٥٦، وفي توليدو توجد جمعية اسلامية وثلاثة مساجد في ديترويت ومركز اسلامي كما يوجد في فيلادلفيا/ بنسلفانيا مركز اسلامي.

وفي واشنطن العاصمة يوجد مركز اسلامي ومسجد يعد من اجمل المساجد في العالم وقد اقيم فيها حديثا المعهد العالمي للفكر الاسلامي وفي انديانا بولس يوجد المركز الرئيسي لاتحاد الطلاب المسلمين، وفي لوس انجلوس يوجد مسجدان ومركز اسلامي وفي سان فرانسيسكو مركز اسلامي وفي سكرمنتو الجمعية الوطنية الاسلامية الباكستانية.

وتقول دراسات علمية ان اول مسجد كان للمسلمين في الولايات المتحدة اسس في مدينة رابيدز في ولاية ايوا عام ١٩٣٣، وقد تأثر بعض الاميركيين بالاسلام واسلموا وهم بضعة الاف.كما انتشر الاسلام بين الاميركيين السود وبعض هؤلاء كان من الرقيق الذين حملوا قهرا من افريقيا الى البلاد الجديدة.

والمسلمون السود يتحولون تدريجيا نحو الاسلام الصحيح وهنالك مجموعات اسلامية من السود [illegible] على معتقداتهم ■

بلاغ رسمي لوكالة الطيران الفيدرالية

تشديد الحراسة الامنية في المطارات لسنتين رغم عدم وجود تهديدات محددة!

مازالت السلطات الامنية الاميركية تشدد الحراسة الامنية في المطارات بعد ان امرت ادارة الطيران الفيدرالية بذلك بسبب ازدياد احتمال وقوع هجوم ارهابي خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويقول بلاغ موجه الى المطارات وشركات الطيران ان الاشعار يرتكز على معلومات استخبارية حساسة وبسبب اعتبارات راهنة واحداث في المستقبل، وذكرت المصادر ان ذلك يشمل اعتقال احد زعماء حماس والمحاكمة الجارية في نيويورك.

ورغم انه لم تتلق شركات الطيران اية تهديدات محددة الا ان الاشعار الامني هو الاول من نوعه الذي تصدره وكالة الطيران الحكومية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وستكون بعض الاجراءات المشددة وراء المنتار وغير منظورة ولكن من المتوقع ان تطول خطوط المسافرين بسبب استجواب البعض بدقة.

وهنالك عدة درجات قد تلجأ اليها السلطات ومنها طلب ابراز هوية شخصية لكل مسافر يزيد عمره عن ١٨ سنة، وسيجري تحقيق مشدد مع المسافرين الذين يشترون التذاكر عدا ونقدا قبل ايام او ساعات من موعد سفرهم.

ويوجد في اميركا (١٩) مطارا مكتظا حيث ستطبق عليها الاجراءات.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرقابة ستشدد ايضا على الحقائب، وسيصبح القرار الجديد نافذ المفعول من الساعة (١١) مساء يوم الخميس الماضي ويشمل جميع الرحلات الجوية الى الولايات المتحدة وبورتوريكو التابعة لها، ولم يذكر بلاغ وكالة الطيران احداثا متوقعة ادت الى هذا الاجراء بل يشير بصورة عامة الى ابعاد المشبوهين واعتقال بعض الاشخاص وتوقيف المشبوهين بموجب قوانين الهجرة.

ويشير بلاغ وكالة الطيران الى بعض الاحداث التي ستشهدها الولايات المتحدة مثل انعقاد اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور (٥٠) عاما على ميلاد الامم المتحدة وزيارة البابا التي ستبدأ في (٨) اكتوبر والالعاب الاولمبية في اتلانتا/ جورجيا العام القادم ■

مجلس الشيوخ يقرر حرمان اعضائه من قبول الهدايا!!

قرر مجلس الشيوخ باغلبية ضخمة (٩٨ صوتا مقابل لا شيء) حرمان اعضائه من الهدايا السخية التي كانوا يحصلون عليها من منظمات اللوبي التي تحاول التأثير على اصواتهم بالنسبة لعدد من القوانين التي تدافع عنها تلك المنظمات.

ومن المعروف ان منظمات اللوبي تلجأ الى وسائل عديدة لارضاء المشرعين، وتشمل تبرعات مباشرة للحملات الانتخابية ودعوات لقضاء عطل سياحية مجانية في فنادق ضخمة.

وانتقدت وسائل الاعلام تلك الهدايا واعتبرتها بمثابة رشوة غير مباشرة للتأثير على اصوات المشرعين، وفي الاشهر الاخيرة اذاعت احدى شبكات التليفزيون برامج خاصة حول الموضوع مما اثار سخط عدد كبير من الناخبين بعد ان شاهدوا صور مشرعيهم في الاماكن السياحية يلعبون الغولف ويستحمون في احواض السباحة ويتناولون الاطعمة الشهية بدون ان يدفع احد منهم دولارا واحدا، واثر هذه الضجة دار في الكونغرس نقاش حاد، وفي نهاية المطاف تم الاتفاق على عدد من النقاط وبموجب القوانين الجديدة يجوز لاعضاء مجلس الشيوخ قبول هدايا لا تزيد قيمتها عن ٢٥٠ دولارا من مصدر واحد ومرة واحدة في السنة.

ولا يجوز للمشرع ان يقبل رحلات مجانية او وجبات طعام تزيد عن (٥٠) دولارا ■

«السيناتوران» دول وهيلمز يقترحان تخصيص ١٠٠ مليون دولار للبوسنة

اقترح السيناتور روبرت دول والسيناتور جيسي هيلمز تشريعا لتزويد البوسنة بمساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة كما اقترحا تشكيل تحالف دولي لتسليح البوسنة.

ويدعو التشريع تخصيص مبلغ اولي (٥٠) مليون دولار عدا ونقدا و(٥٠) مليون دولار على شكل معدات وخدمات مثل تكاليف النقل والتدريب على ان تؤخذ هذه الاموال من مخصصات وزارة الدفاع وتبنى هذا المشروع ايضا السيناتور جوزيف ليبرمان الديمقراطي من كوناتك والسيناتور جان ماكين الجمهوري من اريزونا، ويأتي ذلك في اعقاب قرار مجلس الشيوخ حول فك التزام اميركا بقرار مجلس الامن الذي يمنع ارسال اسلحة الى البوسنة وقد فاز تشريع رفع الحظر في المجلسين لكن الرئيس كلينتون اعلن انه سيستخدم الفيتو ضده.

وتتمر السيناتور دول ضد تصريحات صحف منسوبة الى الادارة وجاء فيها انه لا يوجد تأييد في الكونغرس لتسليح البوسنة، وقال ان التشريع الجديد الذي يخصص ١٠٠ مليون دولار لتسليح البوسنة هو اقوى لعل على اننا جادون ■

قلق اسرائيلي من بيع صواريخ اميركية للعرب

قالت مجلة سكيورتي افيرس ان المحاولات الاميركية لبيع مقاتلات الجيل القادم الاميركية للامارات العربية اصبحت سببا في اثارة المخاوف الاسرائيلية تجاه الالتزام الاميركي بالحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل.

حركة مجهولة تحطم [illegible] في جميع الولايات الاميركية!!

ظهرت مؤخرا في الولايات المتحدة [illegible] من الشبان الذين يقومون بالتسلل من ولاية لاخرى لتحطيم السيارات وتخريب المحلات العامة.

وعلمت «البلاد» ان اكثر من بلدة [illegible] لهذا التخريب دون ان يتمكن احد من القبض على هؤلاء المخربين الذين يختفون سريعا في سيارة قديمة وفقا لشهود عيان. واصبحت المدن تراقب مسيرة حركة التخريب هذه كما لو كانت اعصارا معربدا ينتقل من موقع لآخر ■

ضيف البلاد

الوجود الاغترابي [illegible] مشاكل وحلول

[illegible] والتأثير فيما يخدم [illegible] ولذا كانت [illegible] متعددة [illegible] الوضع المزيف القائم [illegible] تنتقل عدوى وباء القطرية ووباء [illegible] الى ديار الاغتراب.

من البوادر الايجابية نسبيا في هذه [illegible] تحمل اسماء المدن والقرى التي جاء منها المغتربون، كما انه من الايجابية بنفس الدرجة انشاء النوادي التي تحمل اسماء الاقطار التي هاجر منها المغتربون وفي ذلك حفاظ على الذات والهوية والتراث ومنع الذوبان والاندثار الهويي.

بيد ان هذه [illegible] تبقى غير كافية على الاطلاق الا اذا استكملت بتحقيق صيغة للتعاون والتنسيق والعمل الجماعي على اسس سليمة، لخدمة الاهداف الكبيرة المرجوة والطموحات الضرورية الهامة، وذلك ان الذهنية الانفرادية والانفصالية لن تؤدي الا الى مزيد من التراجع والتأخر كما ان معالجة هذا الموضوع الهام جدا والذي تنتهجه بعض الاطراف ذات المصالح الضيقة كالمحاولات السابقة لن تؤدي الا الى الفشل الذريع واستفحال الوضع القائم بدلا من معالجته.

ان الالتقاء حول اهداف مشتركة ليس مستحيلا رغم وجود نزاعات وتيارات واهواء متعددة وليس مبالغة في القول ان [illegible] والصهيونية كثيرة التعدد والتباين [illegible] هذه التيارات حول اهداف مشتركة خدمة لمصالحها [illegible] كل صعيد.

ان المصالح المشتركة للجاليات العربية [illegible] التوحد والتلاحم والتعاون ليس [illegible] اسس [illegible] وتطبيع الامور وراء الكواليس لانتاج [illegible] الارباح عند اول هبة كانها اسست لخدمة لغايات ضيقة وانانية كما حصل حتى الان ■

نبيل فريد رئيسا لغرفة التجارة الفلسطينية - الاميركية

تسلم الدكتور نبيل فريد رئاسة الغرفة التجارية الفلسطينية - الاميركية ومقرها نيويورك في مبنى (وول تريد سنتر).

ودعت الغرفة جميع رجال الاعمال الفلسطينيين في اميركا للانضمام اليها بهدف تنسيق العلاقة بين اعمالهم في الولايات المتحدة وفلسطين ■

[illegible]

نظم مكتب الدعوة الاسلامية في الارجنتين اللقاء الثاني على مستوى جمهورية الارجنتين للاخوة الذين اعتنقوا الدين الاسلامي.

وناقش اللقاء ابراز دور الاسلام في بناء الحضارة الانسانية وترسيخ الفكر الاسلامي لدى المسلمين حديثي [illegible] الاسلام، وقد تقرر عقد اجتماع [illegible] وتنسيق العمل في جميع الامور التي تتعلق [illegible] الاسلامية وبكل ما يعود بالنفع على الجالية الاسلامية.

ويذكر ان عدد المسلمين في الارجنتين يزيد عن ٧٥ الف [illegible] اكثرهم من سوريا [illegible] وهم يجتمعون في [illegible] ولديهم [illegible] الاسلامية الخيرية، [illegible] كما اقيم مسجد في العاصمة عام [illegible]

مسابقة [illegible] (٣)

للعاصمة الاردنية عمان اسمان غير اسمها الحالي اذكر واحدا منهما ؟

الجائزة

تذكرة طائرة نيويورك - عمان - نيويورك مقدمة من ابولو للسياحة والسفر

اكبر وكالات السياحة العربية في الولايات المتحدة

1009 Main st, Paterson, NJ 07503
Tel: (201) 279 - 8000
Fax: (201) 742 - 1194

شروط المسابقة:

(١) يدخل المتسابق في قرعة المسابقة اذا ارسل كوبونا واحدا فقط في الشهر ولكن نسبة فوزه تزداد في حالة ارساله اكثر من كوبون مختلف خلال الشهر الواحد.

(٢) ترفض الكوبونات المصورة.

(٣) ترفض المشاركات غير المرفقة بالمعلومات المذكورة في الكوبون.

(٤) المسابقة تقتصر على قراء البلاد في [illegible]

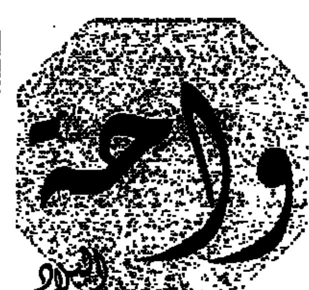
ترسل الكوبونات الى العنوان التالي:
AL-BELAD NEWSPAPER
P.O. BOX 1942 PATERSON
N.J 07533

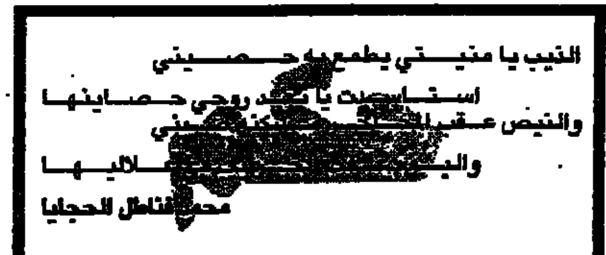
ارفق الاجابة بالكوبون التالي:

Name: ____
Address ____
City ____
State ____
Zip ____
Phone ____

هكذا من الاصل

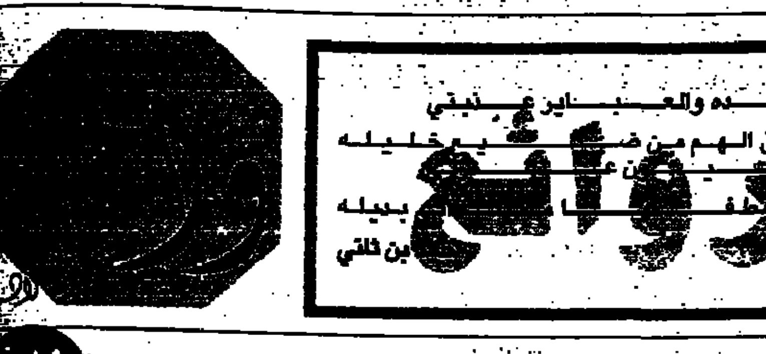
هكذا من الأصل











اعداد : عطا الله الهقيش

عين الواحة



«اللهجة البدوية هي لغة بحد ذاتها»

بقلم صلاح الجبور

في احد البرامج التي عرضها التلفزيون الاردني وبالتحديد برنامة «زووم» استضاف هذا البرنامج الفنان الاردني روحي الصفدي، كان البرنامج رائعا لما كان يقوله الفنان روحي الصفدي ولكن ما جلب انتباهي عبارة قالها روحي الصفدي.. «اللهجة البدوية هي لغة بحد ذاتها واي خطأ بها يمكن ملاحظته بسرعة..» ونحن كابناء للبادية العربية التي نمت وترعرت على حليب الحرية، لهذا الحليب الذي صنع رجالا صناديدا في كل شيء، اذ نفتخر بانتمائنا الى هذه البيئة الصحراوية، فالبادية العربية استطيع ان اقول عنها بانها حضارة لها تقاليدها ومبادئها وقيمها، فالبادية العربية هي مجتمع يجمع جميع الفئات، وهي مجتمع اتسم بالتكافل والتضامن الاجتماعي والتوازن الاقتصادي، فلا ترى الضعيف فكلهم اقوياء ولا ترى الفقير فكلهم اغنياء بغنى النفس، وكلهم ذوي فصاحة وبيان بلهجة خاصة بهم، هذه اللهجة التي عبرت عن حكمهم وارائهم واشعارهم بكل دقة ووضوح، فاعتمدت على قوة المعاني وجزالة الالفاظ والنغمة الموسيقية الرائعة التي اتسمت بالحداء والهجيني فتراهم وقت «الحصيدة والحراثة والفلاحة والسرلحة» يغنون ما يطيب لهم من الاشعار الجميلة.

فلهجتهم نهر جرت فيه الاسماء والمعاني والتراكيب والامثال والحكم، سواء كان ذلك نثرا ام شعرا، فتجده عند سرد قصة يعطيك ادق التفاصيل من خلال اروع الاوصاف، فكأنك تعيش تلك القصة واقعا حيا، فهو بشعره يعبر عن عاطفة قوية ونزعة وجدانية قد عاشها ولا زال يعيشها، وعند مجالستك الرجل البدوي الكبير فانك تجلس امام موسوعة وقاموس من التجارب الحياتية، فتجد المتعة التي لا تنضوي فهذه هي البادية العربية حضارة بحد ذاتها وهذه اللهجة البدوية العصر الاهم لتلك الحضارة فهي لهجة كانت اقرب الى الفصحى وكانت اشمل من اللهجات الاخرى فهي اذن لغة بحد ذاتها وعلى البادية تطويرها والعمل على رفع شانها ■

انتي حياة القلب

فايز سالم ابوطة - البحرين

لشتقت لك يا ابو العيون الوسيعه
في غربتي قلبي تزايد به الشوق
لشتقت لك شوق الصغير لرضيعه
دمعي تفجر يا الغضي واحرق الموق
لحظة لقانا فيك كانت سريعه
لو هي سريعة منها القلب مسروق
مرهون لك قلب المعناء وبيعه
روفي بحيات اللي غدت كلها عوق
انت حياة القلب وانت ربيعه
سحرتني بزين الحلا وزين منطوق
اقبل تحيه بالعنود الفضيعه
وكانك تبي عهدن تراء العهد موثوق

الصاحب

يا ونتي ونيتها من هبتالي
والا صويبا قوطر الدم يبراه
ولا ضعيا وانقطعن الحبالي
الحوض ناشف والقرش الدلو يبراه
واشكيلك يا هاني بهم جرالي
لعاد مالي واحد غيرك انخاه
على الصاحب اللي بحبه ليالي
واليوم صبح كل منا بمنحاه
قرونها طية جديد الحبالي
جدايل حلوة على الصدر دلاه
والخد من لون القمر لا بدالي
لو يمشي التايه على ضوء قداه

محمد عبدالقادر ابو نميلة

رحلة شقى!!



فرحان هويمل العمامرة

يا رياح الامس باالليل كحيل
يا جريح القلب نزاف الدماء
يا غروب الشمس في قلب عليل
يا سحايب حزن في جوي انا
حاملا جرح الزمن لم يسيل
وابتدت في دنيتي رحلة شقا
رحلتي مشوارها درب طويل
ضيعتني دنيتي بصحراء الظماء
في صحارى نارها بقلبي شعيل
ورجلي اللي واطية حسامي اللضى
عجزة الرجلين لجسمي تشيل
يا غريب الدار يا بعد وجفا
رحلتي في دنيتي ما لها مثيل
رحلة المحروم من شوق وبقا
رحلة المحروم في الدنيا قتيل
من جروح نازفة بقلب الهوى
وانتهت دنياي يا ليل نعيل
ورحلتي تبدا على شط النوى
يا سفينة ابحري قبل الرحيل
يا حبيبة ودعي قلب انتهى

زفاف وقبر



زفافها ساعة ومرت بي دهر	شمس عمري وانطفي اشراقها
ساعة الم تصرخ ثوانيها قهر	انتحر فيني فؤاد ذاقها
حانت وفاتي بس عاندني القدر	اعيش والفرحة بعيني باقها
يا ليتها مرت ومسكاني قبر	كتلة رماد بعد طول احراقها
ولا اشوف احلام عمري تندثر	والنفس تغرق في بحر اشواقها
واخسر اعز الناس في دنيا الغدر	وقصة هوايا تحترق اوراقها
زفافها يا ليتني اعمى النظر	كتلة احاسيسي زماني عاقها
ولا اشوف الغالية موته حضر	واسمع زغاريد الفرح.. لفراقها
زفافها مليت لنا كلمة «صبر»	اشرب عطش يوم لرتشف مذاقها
اموت واحيا مع هتافات البشر	اللي اعدمو من عشقتي خفاقها
زفافها دمعاتها لي تعتذر	تقول مجبورة قدرها ساقها
وانا اجاوبها ودمعاتي نهر	لو كان بيدي كنت انا سراقها!
لكن اهلها صاروا ابدربي حجر	عثره تنادوا للذي ما راقها
اطعنوا حبي وحبه بالظهر	اصرخ وتصرخ من صميم اعماقها
اثنينتنا قلنا على الله الجبر	تدعي وانا ادعي اليوم ذا طلاقها!

احمد الكور الصغري

خذني على جنتك

احلى الليالي عشتها بانتظارك
للصوت والا جيتك مستحيله
انا غريب وجيتي يم دارك
ثورة غضب في عنصريه قبيله
يفداك من حاول يهز اعتبارك
يا شمعة احلام العيون الجميله
ليلي على ميعاد بسمة نهارك
لو طال ما غير انتظاري وسيله
ارسيت مركب غربتي في جوارك
واحييت في قلبي عواطف قتيله
خذني على جنتك او خذني لنارك
روحي مقابل تضحياتك قليله
القلب من غدر الزمان استجارك
يا من عطاك الله خصال الفضيله

حسن فرج الزلابيه

على هونك

يا الله على هونك ترفق بمحزون
داوي عليل يمضي الليل ما ارتاح
يا بو بديل ضافي فوق المتون
يكفي عنانك يكفي الام وجراح
اشقيت حالي بعنكم وليا العيون
طعنتني يا زين من كفك ارماح
ارحم صويب دامي القلب مفتون
من لوعته من لون طفل ليا صاح

ابراهيم سعيد الاسماعيلي - سلطنة عمان

رحال



رافع الحرفوشي - البحرين

بين الامل والحزن والهم رحال
رحال دمعي فوق الاوجان جاري
رحال والوقت الشقي برحتلي طال
رحال بين الناس والكل داري
الليل يمضي ما يتهنى به البال
والفكر بالغربة نبحني جهاري
رحال دايم والفكر دوم شغال
ولا نقت في مر حالي الا المراري

ما نلتقي



فتاة تهامة

ما نلتقي لو تلتقي كل الاقطار
ولو تتفق كل العرب ما تفقنا
لاعاد ترجع للتوسل والاعذار
حنا على كل الدروب افترقنا
شح الزمن يا صاحبي والدهر جار
موج من الارياح بدد ورقنا
قصر السعادة بيننا طاح وانهار
وبرق المفارق في ثواني صعقنا
جرحت قلبي يا هوى البال وش صار
ضاعت جهودي في هواك وغرقنا
مثلك كرهت وجيتك اليوم بقرار
لو تتفق كل العرب ما اتفقنا

صورة وصدى



شعر شعبي
ذكرى وحلم

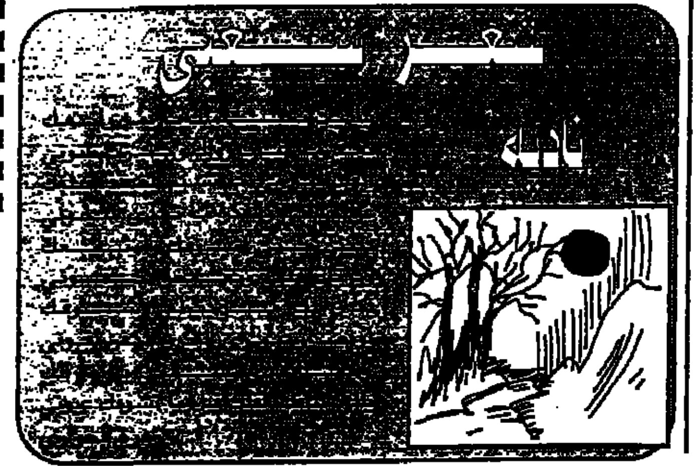
سنين مرت قضت
والقلب مرهونك
والعقل كل هالوكت
ما فكر.. بدونك
مرت شقد عالقلب
حلوات.. بفتونك
هاذي شقره
وهاي سمره
وهاي بيضه وبيها صفره
بس ما بي.. من لونك
حاولت اسلي الفكر
قلبي ابى يخونك
اكتبت شعر.. وقصص
بلكن.. ينسونك
تاي ابحرت وتهت
وشردت.. بظنونك
اعبرت مينا.. ومواني
وحسبالي انسى النساني
تاي دورت.. ودرت
وارسيت.. بعيونك
نمت.. وحلمت.. وغنيت
متوسد جنونك
ما اريد لوم وعتب
ولا اريد منك غدر مبرر
بازغر سبب
رايد لي كلمة صدق
بس قلبي اشلونك!!

فرات محمد لبابة - سوريا

(٢)

سالم بن حمدان





اعداد وتحرير: مائد الاسمر

حديث النجوم

تحدث انتقالات مفاجئة من اوضاع الى اخرى ستكون اكثر سعادة

الثور
لا تستطيع ان تحقق اي شيء الا اذا حاولت اقناع الاخرين بهدوء.

تتعرض هذا الاسبوع لمزيد من المشاكل المالية بسبب عودة اولادك الى المدارس.

السرطان
مصيبتك ستزول شيئا فشيئا بعد ان تعلم ان رؤساءك مسرورون منك.

حاذر المشاريع التي تطرح عليك خلال هذه الفترة ومتاعب نفسية ستواجهها لوحدك.

العذراء
تتعرض لحادث سير مفاجئ ويتم نقلك الى المستشفى في حالة يرثى لها.

ستفوز هذا الاسبوع باكبر يانصيب وستتدفق عليك الاموال من كل حدب وصوب

العقرب
حماتك ستاتي لطرتكم وستقيم عندكم اسبوعا كله ملائكة وكراهية.

ستحتار كثيرا وانت تبحث عن دفاتر مدرسية لاولادك بسبب فقدانها من الاسواق.

الجدي
علاقات قديمة تعود الى الظهور لتقدم لك حلا مناسبا لمشكلة كبيرة.

تعرض للسرقة من قبل شخص تحبه كثيرا وتكتشف بانك مغفل.

الحوت
مكافأة مالية في طريقها اليك خلال الاسابيع القادمة فحظا سعيدا

طريقة الحل

اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا وعموديا الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة الكلمة الضائعة تتكون من (٧) حروف - وهي اسم لمطربة لبنانية.

دانية، دجاجة، دحض، دربشة، دستور، دوار، ديسق، سحايا، سطحيات، سعال، سفارات، سفيه، سليمان، سنة، سويعة، صابون، صالدة، صبح، صخر، صدوح، صلصال، صناية، غاز، غابت، غدر، غذائي، غرق، غليون، غمس، غوريلا، غيتار، قابلية، قبعة، قربان، قزم، قسط، قميص.

غ	س	ع	ق	ر	غ	ن	ف	ش	د	ر	د	غ
ا	ط	ص	س	ع	ا	ل	ص	ي	م	ق	و	ل
م	ح	إ	غ	ج	و	ا	د	ق	س	ي	د	ي
ب	ي	ل	م	ي	ن	د	ا	ن	ي	ة	ت	و
ن	ا	د	س	س	ا	و	ط	س	ق	س	ا	ن
ا	ت	ة	ن	ل	و	ة	ب	غ	ك	ح	ر	ل
ب	ر	ر	ي	ا	ج	ي	ذ	ا	ص	ا	ا	ا
ج	ص	ر	و	ا	م	ا	ع	د	ص	ي	ف	ص
ق	و	خ	ع	ت	ن	ي	و	ة	د	ا	س	ل
غ	ص	د	ر	ي	س	ح	ل	ح	غ	ا	ز	ص
س	ب	س	ف	ي	ه	د	ض	س	ر	د	غ	ق
ن	ح	ق	ا	ب	ل	ي	ة	ة	ع	ب	ق	ز
ة	ص	ن	ا	ي	ة	م	ر	ا	د	ي	غ	م

أنت تسأل وسمور يجيب

من؟
من انت؟
كفاح سالم - عمان
انا مش انا ولا انت انت

***

حلويات
ما احب الحلويات الى نفسك؟
عماد كاظم - المفرق
زنود الست وخدود البنات

***

قراءة
هل انت قارئ جيد؟
وداد رؤوف - الزرقاء
انا امي وابي في القراءة

***

خفة دم
احب فيك خفة دمك وضحكة سنك؟
احمد حسين - عمان
انت تمزح، لانه عندي فقر دم وليس عندي اسنان

***

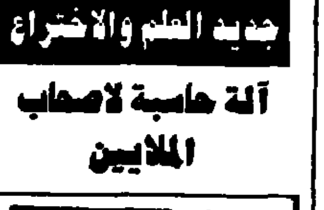
زواج
هل تقبل ان تتزوجني وسادفع مهرك فورا؟
ورود حسن - اربد
وانا سادفع لك ثمن ابتعادك عني.

***

مهرجان
ما رايك بكثرة المهرجانات في فصل الصيف؟
داود محمد - البقعة
تنعش السياحة وتجعل جيبك احر راحة.

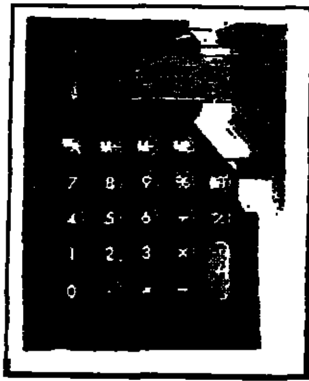
***

لهلوب
هل انت ولهلوب اخوان؟
كاظم مطر - الرصيفة
نعم فنحن اخوان في الصياعة والطفر



جديد العلم والاختراع

آلة حاسبة لاصحاب الملايين

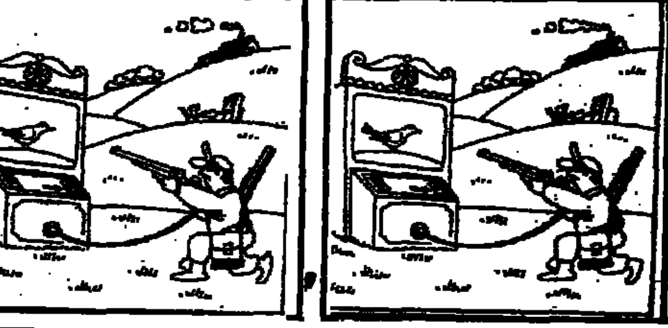
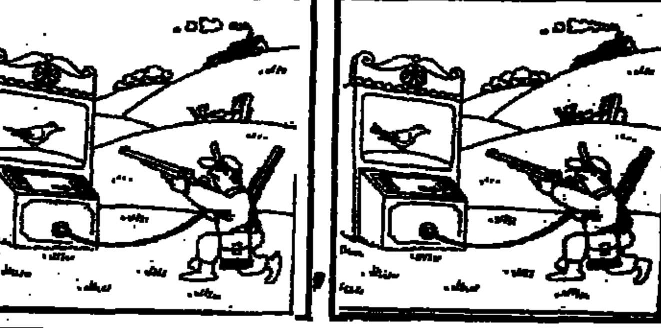
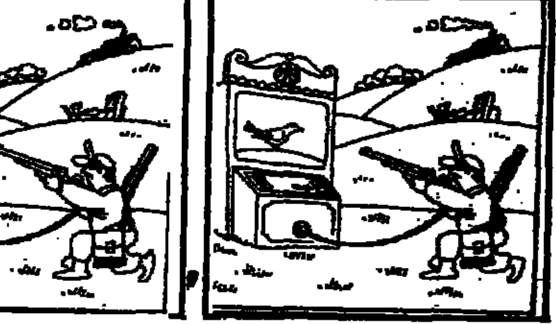
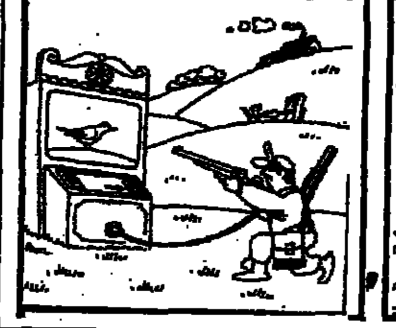


هذه الالة الحاسبة الحديثة شكلا ومضمونا لا ينقصها الذكاء فمن اجل العمليات الحسابية التي تتعدى الثمانية ارقام تستطيل شاشتها الصغيرة لكي تسمح لك باضافة رقمين ايضا.

ابحث عن الفوارق

رغم التشابه الشديد بين هاتين اللوحتين الا ان هناك (٨) اختلافات تفرق بينهما، حاول ان تجد هذه الاختلافات خلال (٢) دقائق.




اختبر ذكاءك

طريقة الحل

ضع الكلمات المدونة ادناه في المكان المناسب لها في الشكل وكل كلمة تبدأ وتنتهي بالدائرة السوداء القاتمة افقيا وعموديا.

مروان، ميقات، متموج، مرسوم، مزلاج، ميزان، محراب، تخمين، تعليل، ترويج، تواصي، تواتب، جواري، جلباب، جيران، جرائم، يعقوب، بلقان.



حبيبي رجاء لا تلومني.. وتجاوز تونات جنوني..
واغفر لي ان جرحتك وبددت كل ظنوني..
لا تنسى انني وهبتك عمري وشوقي وكل حنيني..
ارحم قلبي المتيم بك فانه ما زال على دربك..
لا تنسى انني انتظر على محطات سفرك.. فانتظرني..
مستحيل يا محطة حياتي ان انسى عهدي معاك..
يوم وعدت ان تلاقيني حفظت عنوان بيتك ونسيت كل عناويني..
ضيعت كل رغباتي.. ووهبتك شعري وفنوني
عشقتك.. هويتك واقتنيت عيناك عمرا..
يا ينبوعا في صحراء حياتي.. يا حلما جميلا في سباتي..
يا صرخة من يوم مماتي.. تبدد الاكفان وتاتيني!!
■ بسمة

الاردن لنا جميعا

الايام تمر والزمن يمر والعمر يسابقها مثل الريح والماضي ينوب داخل ذاكرة النسيان والقلب الطاهر يدمي جراح وجراح ايموت ليصحو لم اعرف بعد..

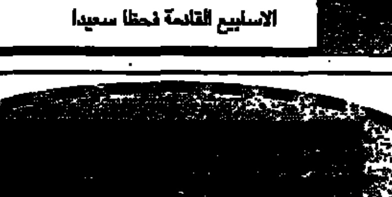
احسست المرة هذه بالحرمان فلنقف سويا.. بضع ثوان وننظر في مرآة الحقيقة سنجد ان ملامح وجهنا تتغير مع الايام والهدف الحلو امامنا لايكمل بعد.. فكلما يتحقق امل يولد امل آخر.. والدنيا بنيا الامال.. فلنسال انفسنا لنعيش العمر نحقق في الامال.. ولننظر ثانية بالمرآة.. ما عدنا نعرف انفسنا بين الاعاصير الوحشية في زمن قاسي، في زمن تاهت فيه كلمات الرجال وسادت فيه لغة الدرهم والدينار فمن يمتلك لغة الدرهم والدينار لا ينظر الى الاخر الا من كانت عليا يريد ان يسحق من تحته.. فلنسال انفسنا ماذا جنينا من سنين العمر.. وما هي حصيلتنا داخل حقيبة الزمن هل ملأناها بالحسنات وعمل الخير لنلاقي الله؟ ام ملأناها بدراهم ودنانير لتحرق بنيرانها يوم الميعاد فمن نحن واين؟ اين نحن من سنين العمر كم فات وكم يتبقى؟ ومن نحن بالنسبة لمن حولنا هل نحن مثل سفينة حائرة في وسط البحر.. هل نحن مثل شجرة تحبس على نفسها ثمارها حتى لا يستفيد منها الاخرون وماذا اعطينا لمن حولنا.. ماذا اعطينا للمجتمع وماذا فعلنا من اجل الوطن هل ساهمنا ببناء قلعة علم.. ببناء مشفى وطني فيجب ان يساهم كل منا اولا في اعداد نفسه ثم اعداد افراد اسرته.. لانه اذا صلح الفرد واحسنا اعداده ونشاته سوف تصلح الاسرة واذا صلحت الاسرة صلح المجتمع كله.. ولنساهم في بناء بلدنا الحبيب الاردن ونحافظ على رونقها الجمالي.

■ عبدالعزيز عبدالمنعم غنيم / الصريح

لن ينفعك الغرور

الضغط مفتاح الفجور	والمال باب للغرور
والقناعة هي كنز	بالعيش تمنحك السرور
رب احوال كثيرة	الت سببا للمرور
فعلت بها المنازل	وشيدت منها القصور
اخذت من غير حق	وغير حق يبور
فمات صاحبها معذب	بين جدران القبور
حتى ياتي اهل نار	يبغوه الاف العصور
صاح خذها مني عبرة	ليس ينفعك الغرور

■ وفاء الفار - الشيرقة



سابشركم بقدومي يا احباب..
سابشركم بقدومي في النصف الاول من اب..
واعانق الحياة.. واكسر من امامي كل الابواب..
وسيصبح الامل مفتوح الاعتاب..
لن يكون كما كان.. سرابا في سراب..
لن اكون كما كنت فتى الاتعاب..
لن اكون ملاذا للالم والعذاب..
سانزع بقوة ذلك الحجاب..
سانزع من صدري ذاك الناب..
وسانزع ما في القلب من ارهاب..
لن اكون صيدا سهلا.. لحيوانات الغاب..
لن اكون مصدر رزق للذئاب..
فانا انسان.. انسان.. فخور الانساب..
■ عبدالكريم الخرابشة - المضمار

ملجأ الشهداء

ايها الملجا تكلم.. فانت الملام
لا تحاول ان تدافع.. قد انتهى الكلام
اليك ايها الحزين.. يوجه الاتهام
فلماذا بنيت هنا.. ولن تؤمن السلام
صواريخ اميركا دكتك.. فانت الملام
خذلتك الارادة.. وقفت كالاصنام
مات من في جوفك.. وحان الانفصام
لماذا هزمت.. ورفضت الانتقام
قد حانت محاكمتك.. وحان الانفطام
فكلهم معتصمون خارجا.. انت الملام
ايها الحزين.. انت الملام
■ سليمان الفقرا

غريبة الدار

يا غريبة الدار في الدار
اني مثلك في الامر احتار
حجرا حجرا رفعه الجدار
وبذرا زرعته
ومن دموعي كانت الاشجار
وزهور الجلنار
وكانت طيور الحب
من حبي للدار تغار
يا سيدة الاقدار
نسيتني الدار
فذكرتها بحزن نايي
وتراقص الاوتار
والاشجار انكرتني
وهي التي بدموعي عاشت بعد الامطار
اني مثلك غريب والغربة انكسار
■ وليد ابو سرك

لو كنت تعلمين

لو كنت تعلمين
اني ليلا نهارا انادي
تعالي فقلبي مليء بالحنين
لو كنت تعلمين
بقلبي الحزين
لفراقك كل السنين
لو كنت تعلمين
بان فراقك
ترك جرحا في قلبي مثل السكين
لو كنت تعلمين
باني اعد الليالي
الثواني.. الدقائق
لكي اراك.. القاك
لكي اسرق نظرة من عيناك
لو كنت تعلمين
فهل كنت ستاتين..
■ فيصل عبدالمنعم فايز / عمان

اجيبيني على سؤالي ولا تترددي
وكوني بحسن الظن ولا تخيبي
الحب وما اعظمه اني احببتك
وبجمال عينيك انسجم وفيهما يزيد حبي
انطق بلساني واقول اني احبك
وبخصرك المائل يزيد تعجبي
شعورك لا ارى ان كان يبادل شعوري
فاحب الدنيا لانك فيها تتقلبي
مع انك قريبة مني ولكني
اراك بعيدة فارجو ان تكوني بجانبي
ها هي الايام تمضي وتمضي
وامنيتي الاعتراف بانك تعيشي بقلبي
■ عمر ابو احمد القباوي

اطفال البلاد

الاسم : عبد الله عمر خاطر
العمر: سنتان
الهواية : اللعب

الاسم : غادي وفهد الريمي
الهواية : السباحة والرسم

الاسم : رهام رفعت الصليبي
العمر : ٦ شهور
الهواية : اللعب

الاسم : يزن جزاع السنيد
العمر : ٤ شهور
الهواية : التنزه

الاسم : سارة يوسف عبد الرحمن
العمر : سنة
الهواية: الضحك واللعب

الاسم : محمد الثاني ابو عرقوب
العمر :٣ سنوات
الهواية : التنزه

الانتظار

سانتظرك مهما طال الانتظار، لن اتخلى عن حبك حتى لو ضاع عمري كله خلف اسوار الترقب والاحتراق وساهرب منك اليك فشوقي لك قنديل اخضر يستمد جذوته من دفء العواطف بيننا ولا يمكن ان تطفئ فتيله كل الرياح العاتية. ما اروع رياحك العاتية حين تقتلع كياني وتقذف بي على حواشي مجرة، فانا فراشتك التي تحوم في عالم الضوء والعبق والالوان لترتشف من رحيق حبك ما يجعلها لا تعترف بحقائق الجغرافيا واطوال الزمن والمسافات. احبك يا املي الذي لا يهدا وشوقي الذي لا ينطفئ. سانتظرك مهما طال الانتظار خلف اسوار الترقب والانتظار فانت قدري الذي اهرب منه اليه. وما اروعه من قدر.

■ باسل محمد معابرة - اربد

سمو الحب

نظرت الى عينيك فسحرتني.. استمعت الى كلماتك فاسرتني.. انظر الى شعرك الاسود الحالك فاذوب فيه.. اقترب منك محاولا اختراق جدران الصمت التي تختفين خلفها فاذا بصمتك نورا يملأ حياتي.. اتمنى عندها لو انني استطيع الكتابة لاكتب اروع القصائد واعظم القصص.. هل تعلمين ما الذي ينتابني عندما انظر الى عينيك ليتها الغالية.. احساس غريب.. غريب اشعر بانني ارحل معك الى زمن غير زمن الكفر والعهر الذي تعيش فيه تنقلني عيناك الى حياة غير حياة النفاق التي نحياها..

حبيبتي الاجمل.. انت الشمس التي تشرق على نفسي فتمنحني القوة والاستمرار.. انت اللحظة الاجمل في عمري والذكرى الباقية في دفتري.. هل تعلمين كيف اكون عندما احاول لفظ اسمك.. نعم اشعر بان كل حرف من تلك الحروف التي اضفت على باقي الحروف جمالا ورونقا.. بانها خنجر يقتل احزاني.. يبدد الامي ينقذني من متاهات الغربة والضياع.. وينتشلني من تحت انقاض الحيرة والاحزان.. لذا اقول ايتها الحبيبة القريبة مني.. البعيدة بعد السعادة ابقي معي لاتذوق تلك الطعم الشهي الذي تشعرين به.

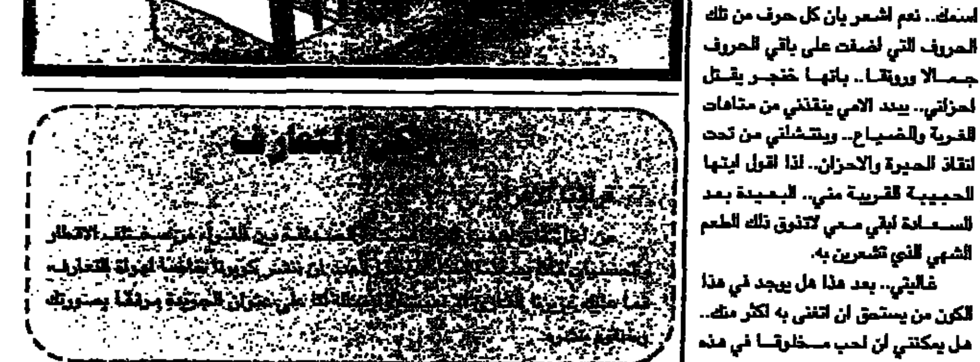
غاليتي.. بعد هذا هل يوجد في هذا الكون من يستحق ان اتغنى به اكثر منك.. هل يمكنني ان احب مخلوقا في هذه الحياة قدر حبي لك..

حبيبتي.. عندما انظر اليك.. عندما ارى عينيك اشعر بانني اغرق في بحر من الحنان.. اسبح في فضاء من الطهارة والصدق والبراءة.. كلماتك يا عزيزتي تغير تركيبتي.. تجعلني احب الحياة في اللحظات التي اكون فيها اشد المخلوقات عداء لها.

فقط يا حبيبتي ابقي لي ومعي.. كوني لي ايتها الرقيقة العظيمة.. لابقى معك وبك ساميا دوما.

■ محمد حسين الصوالحة - عمان





الاسم :	ضع صورتك هنا
الهواية:	
العنوان:	





شركة الوفا الزراعية
ذات مسؤولية محدودة

WAFI

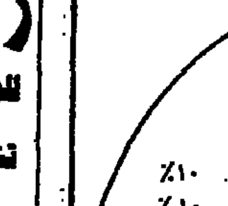
وكلاء شركة والفي الهولندية للأعلاف

مركز امهات ١٠٪
مركز لاحم خصوصي ١٠٪
كسبة فول الصويا
مركز لاحم سوبر ١٠٪
مركز بياض ٧,٥٪

شارع الرازي رقم : ٩٦ هاتف ٦٠١٢١٩ / ٦٩٥٢١٩ فاكس ٦٨٠٤٢٧ ص.ب : ٩٢٦٢٨٠ عمان ١١١١٠ الاردن
AL-RAZI ST 96 TEL. 601219 / 695219 FAX 680427 P.O.BOX 926280 AMMAN 11110 JORDAN



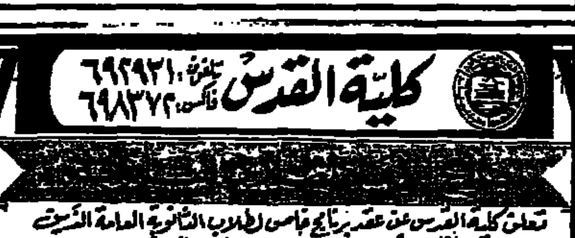
رالي هـ[illegible]
للملبوسات والاحذية



تشكيلة جديدة من الملبوسات والاحذية العصرية ذات النوعية المتميزة والمستوى الرفيع
٢٠٪ خصم على [illegible] تشكيلات الاحذية الموجودة لدينا
مجمع انوار مكة - تلفون ٨٢٦٣١٠

تنزيلات هائلة .. تنزيلات كبرى
يسر محلات
عالم الادوات المنزلية
عن تنزيلاتها الموسمية
وعروضها الخاصة
اقساط شهرية
صيني - سيراميك
التحف والاجهزة الكهربائية
والثريات . والفضيات
عالم الادوات المنزلية - مجمع جبر -
هاتف ٨٦٤٠٩٨

مؤسسة النسيم العقارية التجارية
لبيع وشراء الاراضي والعقارات
ايجار واستئجار شقق وفلل مفروشة وغير مفروشة
شارع مكة - مجمع النعيمات التجاري خلف مجمع جبر
تلفون ٨١٠٧٨١ ص.ب / ١٤١٢٥٠ عمان



تعلن كلية القدس عن عقد برنامج خاص لطلاب الثانوية العامة الذين لم يحالفهم الحظ . يشمل البرنامج على منهج دراسي اكاديمي وتدريب مهاري عملي وميداني وذلك في التخصصات التالية :

- برنامج علوم الذهب والمجوهرات . تسويق وتصميم وانتاج .
- دورة فني الفيتاليوم والبورسلان - فني اسنان .
- برنامج مرشد السياحة .
- العناية بالبشرة وتصفيف الشعر .
- برنامج تكنولوجيا الطباعة والمطابع .
- برنامج النقش على المعادن .
- برنامج الخياطة وتصميم الازياء .
- التخليص الجمركي وخدمات الشحن .

افتتاح محلات زياد سعادة

تم يوم الثلاثاء الماضي افتتاح محلات زياد سعادة للبدلات الرجالية. وقد حضر حفل الافتتاح جمهور غفير من الزوار والاصدقاء وتتميز محلات زياد سعادة بانها تقدم تسهيلات في الدفع لموظفي البنوك حيث يمكن لموظف البنك الحصول على البدلة بالتقسيط. ويتوفر في محلات زياد سعادة مقاسات باحجام كبيرة ومختلفة ويمكن ايضا انجاز البدلة في وقت قياسي وحسب الطلب وباسعار مناسبة

دار الادوات الصناعية

تعتبر دار الادوات الصناعية من الشركات العاملة وذات الخبرة الطويلة في السوق المحلي الاردني والخارجي وقد قفزت خطوات كبيرة عندما افتتحت الفرع الثالث لشركة بيادر وادي السير بعد الوحدات حيث توفر كل ما يلزم من عدد وآلات صناعية ومن سياسة الشركة استيراد كافة مستلزمات الصناعة والصناعيين وبافضل الاسعار وجودة عالية ويضم برنامج المبيعات معدات وماكينات صناعية وآلات وادوات نجارة

افتتاح
كوفي شوب ليالي شهرزاد

تم يوم الخميس الماضي افتتاح كوفي شوب ليالي شهرزاد. وقد حضر حفل الافتتاح جمع غفير من المواطنين والاصدقاء ويقدم اجود انواع البوظة والعصير الطبيعي بالاضافة الى الارجيل المميزة والجلسات العائلية الهادئة والمستقبلية

For the good of your health and your environment

للمحافظة على صحتك

Five Seasons
Electronic Air Cleaner and Ionizer

MADE IN CANADA

1-Electonically removes smoke, dust, pollen, mold, bacteria relieves allergies and hayfever suffering.
2-Lifetime electros[illegible] cell traps all pa[illegible] .01 micron.
3-Features built-in [illegible] to restore the a[illegible] balance.
4-Complete with A[illegible] filter for remo[illegible] worst smelling o[illegible]
5-sleek, high-tech [illegible] decor.
6-Ideal for the re[illegible] office, boardro[illegible] lounge, waiting r[illegible]
7-different sizes.

١– يزيل الدخان ، الغبار ، لقاح الازهار ، العفن ، البكتريا وغيرها بطريقة الكترونية .
٢– جهاز تصفية لا يتلف [illegible] الجزيئات الى حد ١ [illegible]
٣– يحتوي على مولد [illegible] الهواء طبيعيا متوازنا
٤– يحتوي على فلتر كربوني [illegible] الروائح .
٥– يتناسب مع اي ديكور
٦– مناسب للمطاعم ، المكاتب [illegible] غرف الاجتماعات ، [illegible] صالات الافراح ...
٧– احجام مختلفة .

الوكلاء المعتمدون : مؤسسة ايهم النمري التجارية
DEALERS: AYHAM NIMRI TRADING EST.
هاتف : ٦٧٩٤٦٤ ص.ب : ٢٣٤٤ - عمان ١١١٨١
Tel:679464 P.O.Box:2344 Amman 11181 Jordan
الموزعون : شركة علي العزب وشركاه التجارية (القصر)
بيادر وادي السير ، هاتف : ٨١٥٨١٦ - فاكس : ٨١٣٥٦١

مؤتة لانظمة الكمبيوتر
تأسست عام ١٩٩٠م العبدلي - عمارة عقاركو وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/١ انتقلت الى موقعها الجديد صيانة، بيع، دورات برمجة، دورات صيانة شارع مكة خلف مجمع جبر التجاري - شارع ممدوح الصرايرة
تلفاكس (٨٩٢١٢١)

مؤتة لانظمة الكمبيوتر
لصيانة جميع اجهزة الكمبيوتر
لصيانة جميع انواع الشاشات
لصيانة جميع انواع الطابعات
عقود صيانة سنوية
شارع مكة - خلف مجمع جبر التجاري - شارع ممدوح الصرايرة
تلفاكس (٨٩٢١٢١)

مؤتة لانظمة الكمبيوتر
دورات برمجة لشهر (آب + ايلول)
DOS + WINDOWS
DOS + EXCEL
DOS + MS - WORLD
شارع مكة - خلف مجمع جبر التجاري - شارع ممدوح الصرايرة
تلفاكس (٨٩٢١٢١)

مؤتة لانظمة الكمبيوتر
دورات متقدمة في صيانة اجهزة الكمبيوتر
دورات تشغيل وتركيب انظمة الساتلايت
تدريب عملي بعد الدورة
شارع مكة - خلف مجمع جبر التجاري - شارع ممدوح الصرايرة
تلفاكس (٨٩٢١٢١)

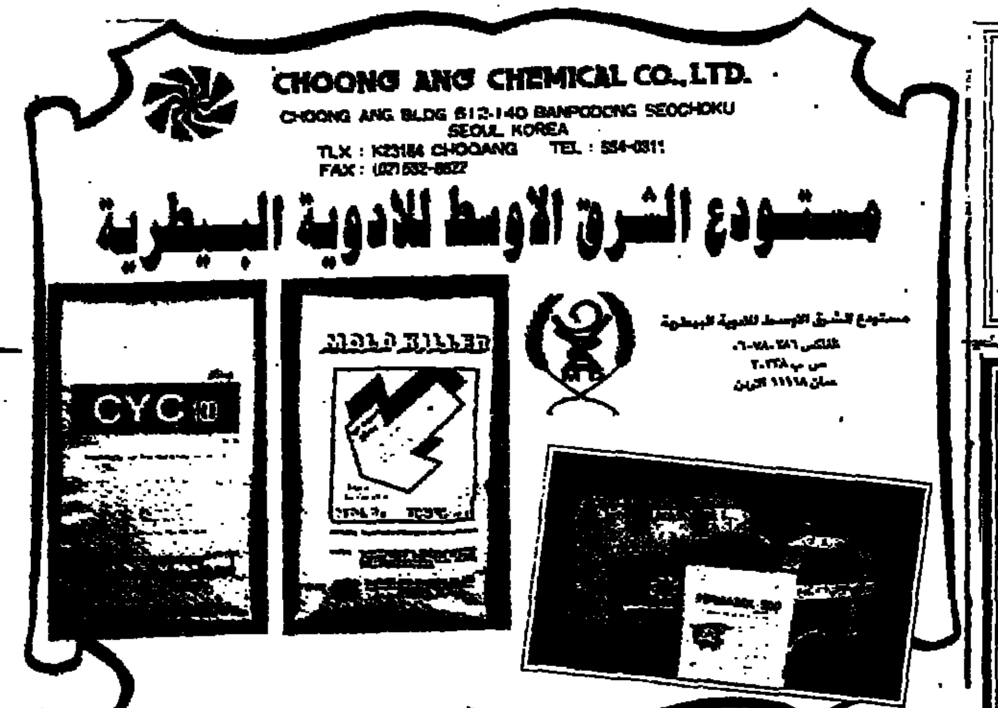


مفتاح مستقبلك في كندا
السيد جون جاروفي Mr.JOHN GARUFI
قريباً في عمان
يدعو رجال الأعمال واصحاب الكفاءات المهتمين بكندا
الاتصال الآن لتحديد موعد المقابلة
تلفون: ٦٠٢٠١٢ فاكس: ٦٠٢٠١٤
بالتعاون مع :



اسرة العلاقات العامة في جريدة البلاد
تهنىء الزميل
رائد عساف
بمناسبة المولود الاول
محمد
الف مبروك يا ابا محمد وجعله الله من ابناء الخير

تهنئة وتبريك
من الاعماق
انور محمد عمران يتقدم باحر التهاني والتبريك الى اخيه وصديقه السيد وليد سهيل ناصر بمناسبة حصوله على الحزام الاسود ٤ دان تايكواندو بحضور القبير والدكتور كيم كاي والسيد تشن - والسيد دير سونغ
مع تمنياتنا بدوام التقدم والنجاح



بالتقسيط
برامج وأجهزة كمبيوتر

CALL US !
774654

لاعلاناتكم في البلاد
فاكس: ٨٣٧١٧٥

مهم جدا
بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس (اكاديمية معهد ديلوما) تعفى حاملة هذا الاعلان من رسوم الدورات غير المختلطة ورسوم الشهادات المصدقة من وزارة التربية والتعليم، عدا رسم التسجيل الرمزي: «الكمبيوتر DOS للمبتدئات» صناعة الزهور «الرسم على القماش والمرايا والاكسسوارات»..
للايضاح واستلام شروط القبول مع مراجعة: «مركز ديلوما الثقافي - عمان تلفون ٦٥٦٥١٨ مقابل الساحة الهاشمية»





الحب يصنع المعجزات!

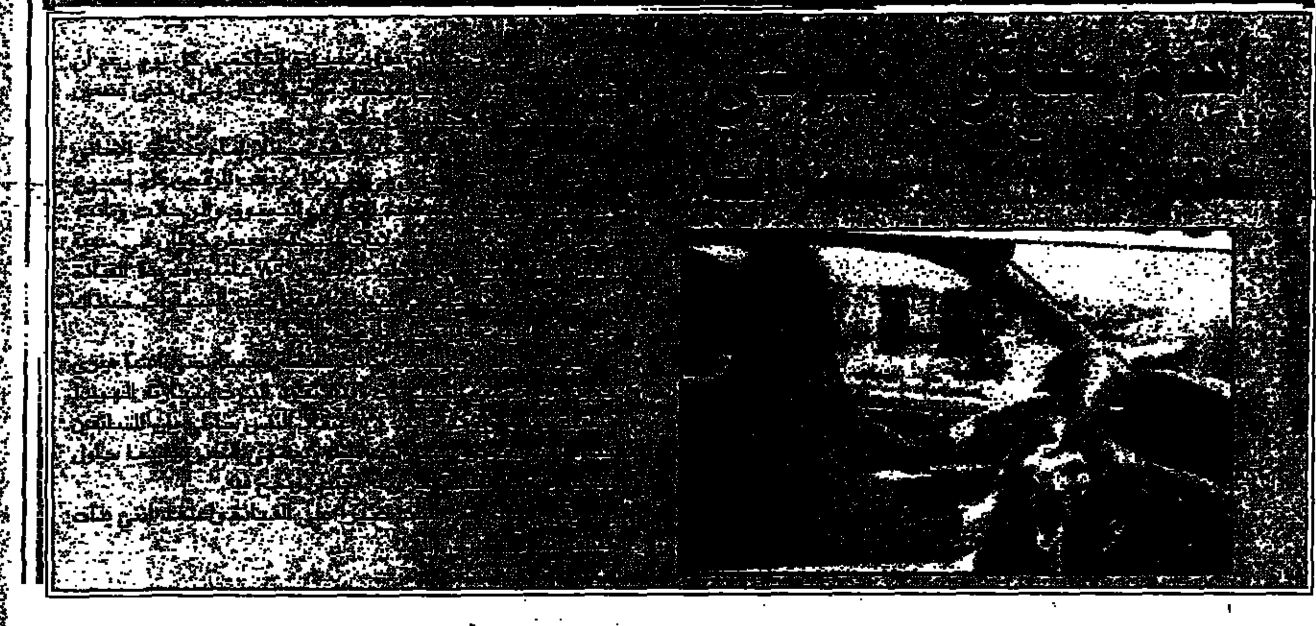
زوجة تعيد الذاكرة لزوجها بعد ان فقدها لاربع سنوات

امراة شابة استطاعت فعل المعجزات لزوجها الذي ظل يعاني من غيبوبة مستمرة أربع سنوات وظل فاقدا للذاكرة واقترب من الموت!

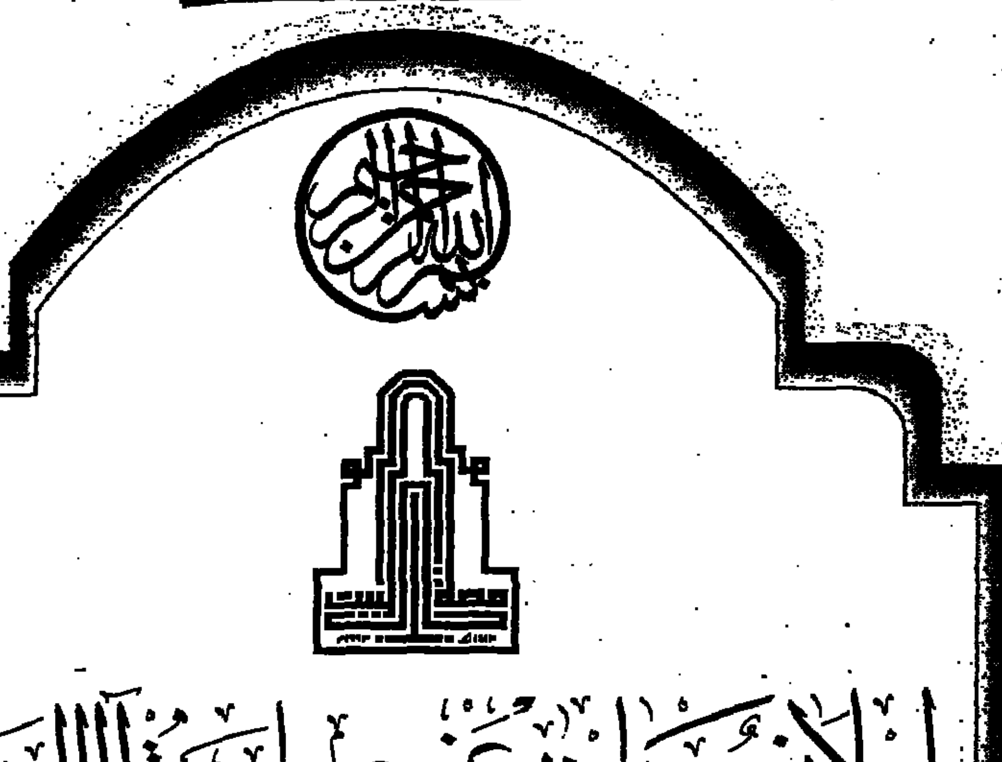
وداوته الزوجة الوفية بالحب والعناق وتصرح سيسلا اورلاتوي (٢٠ عاما) انها معجزة الحب فقد عاد حبيب طفولتها فاليري فاسراتي الى الوعي من جديد. ولم يصدق الاطباء ما شاهدوه بأم اعينهم حين استطاع فاليري كسب معركته ضد الموت بفضل الزوجة الوفية.

يقول الدكتور راكي أوستن احد الذين اشرفوا على علاج فاليري أن هذه المراة صنعت السحر بعينه والعجب العجاب.

والان فاليري الذي يبلغ الثالثة والعشرين من العمر والطالب في مدينة مودينا بايطاليا عندما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى وفقد الوعي منذ ذلك الحين وحاول الاطباء جاهدين انقاذ حياته عندما اصيب بتشقق وكسر في الجمجمة وكان احتمال موته اكيدا ويئس الاطباء منه وتركوه يواجه قدره ولكن سيسلا الشجاعة رفضت قبول هذا الواقع، تقول: عندما رأيته في غرفة العناية المركزة قررت ان لا اتركه حتى يشفى وعندما نقل الى المنزل كانت تقضي كل يومها الى جانبه تعتني به وتقبله وتطعمه وتذكره باللحظات السعيدة وكان غائبا عن الوعي ولم تضع سنوات العمر بقربه فقد بدأ يتحسن ويستيقظ تدريجيا وتعرف على ما يدور حوله، وعندما تحدثت اليه لاحظت ان قلبه ينبض بشدة وحينما اخبرته بانها تحبه الى الابد تحركت يداه وزادت عدد جلسات الحب وذات يوم اثناء معانقتها له فتح عينيه فجأة وقالت سيسلا لا استطيع ان اعبر عن مشاعري في تلك اللحظة.الان فاليري يأكل ويشرب ويحرك ذراعيه وقدميه ويستجيب لها عندما يسمع صوتها ولكنه ظل لا يستطيع الحديث وتخطط سيسلا لانجاب الاطفال منه لقد اعادت الذاكرة التي فقدها منذ اربعة اعوام فالحب حقا يصنع المعجزات!







اعلان صادر عن جامعة آل البيت

عضو مشارك في اتحاد الجامعات العربية
عضو اتحاد الجامعات الاسلامية
عضو اتحاد الجامعات الدولية

فتح باب تقديم الطلبات لمرحلة البكالوريوس في جامعة آل البيت

تعلن جامعة آل البيت عن بدء التقدم بطلبات الالتحاق لمرحلة البكالوريوس في الجامعة للعام الجامعي ١٩٩٦/٩٥م. اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٢/٨/١٩٩٥م. ولغاية نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٣١/٨/١٩٩٥م. ولن يقبل اي طلب التحاق بعد هذا التاريخ، علما بان تقديم الطلبات سيتم من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر في مكتب القبول والتسجيل بمقر الجامعة في مدينة المفرق.

التخصصات :

كلية الدارسات الفقهية والقانونية	كلية الآداب والعلوم	كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
اصول الدين	اللغة العربية وآدابها	الاقتصاد
الفقه واصوله	التاريخ الاسلامي	المحاسبة
القانون	الفيزياء	ادارة الاعمال
	الكيمياء	التمويل والمصارف
	العلوم الحياتية	
	الرياضيات	
	الحاسوب	

أسس قبول الطلبة :

اولاً: يتم قبول الطلبة في اقسام كليات الجامعة وفق الشروط التالية:
أ- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها.
ب- تعتمد الاسس المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الاردنية لغايات معادلة الشهادة الثانوية، ويجوز للجامعة اضافة شروط اخرى لمعادلة الشهادات.
ج- ان تكون شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها التي يحملها الطالب من الفرع الذي يؤهله للالتحاق بالكلية المتقدم اليها على النحو التالي:
١- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع العلمي مقبول في جميع الكليات.
٢- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع الادبي مقبول في جميع كليات الجامعة عدا الاقسام العلمية منها.
د- ١- يقبل الطلبة في التخصصات المختلفة حسب تسلسل مجموع علاماتهم في الثانوية الاردنية او ما يعادلها.
٢- أن لا يقل معدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها عن ٦٥٪ خمس وستين بالمائة.

ثانياً: أ- يخضع جميع الطلبة المقبولين في الجامعة من مختلف الجنسيات لامتحان في اللغة العربية.
ب- كل طالب يخفق في امتحان اتقان اللغة العربية، عليه الالتحاق بدورة مكثفة في اللغة العربية يعدها مركز اللغات في جامعة آل البيت.

ثالثاً: أ- يتم الحصول على نماذج طلبات الالتحاق لمرحلة البكالوريوس من مكتب القبول والتسجيل في مقر الجامعة الدائم في مدينة المفرق.
ب- يسلم الطلب باليد الى مكتب القبول والتسجيل في الجامعة بمدينة المفرق.
ج- يستوفى مبلغ (١٠) عشرة دنانير اردنية او ما يعادلها (رسم طلب التحاق عند تسلم نموذج الطلب).
د- يرفق مع طلب الالتحاق الوثائق التالية (غير مستردة) وهي:
- كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة الاصلي، او صورة مصدقة عن كشف علامات الدراسة الثانوية العامة للطلبة الحاصلين عليها من خارج الاردن (او ما يعادلها).
- على الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة من الدول الاجنبية ارفاق معادلة شهاداتهم المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الاردنية.
هـ- عند قبول الطالب عليه استكمال ملفه بتقديم الوثائق التالية:
- صورة مصدقة عن شهادة الميلاد.
- صورة مصدقة عن دفتر خدمة العلم (او شهادة الاعفاء) للطلبة الذكور من الاردنيين.
- صورة مصدقة عن دفتر العائلة للطلبة الاردنيين، وصورة مصدقة عن جواز السفر للطلبة غير الاردنيين من ص١ الى ص٧.
- ثلاث صور شخصية (حديثة) قياس ٤×٦.
و- يتحمل الطالب مسؤولية عدم انطباق شروط القبول عليه او عدم ارفاقه جميع الوثائق المطلوبة وذلك حسب ارشادات النشرة التعريفية المرفقة مع الطلب.

ملاحظات مهمة :

تتقاضى الجامعة الرسوم الجامعية نفسها التي تتقاضاها الجامعات الاردنية الرسمية:
(٨ دنانير) للساعة المعتمدة في تخصصات العلوم الانسانية أو ما يعادلها.
(١٠ دنانير) للساعة المعتمدة في التخصصات العلمية أو ما يعادلها.

* يتم القبول في الجامعة على اساس التخصصات العلمية وليس على اساس الكليات.
* يتوفر لدى الجامعة منازل داخلية داخل حرم الجامعة للطلبة والطالبات اضافة الى المطاعم الجامعية.
* تؤمن مؤسسة النقل العام المواصلات للجامعة.

لمزيد من المعلومات:
يرجى الاتصال بهاتف الجامعة «المفرق» ٠٦/٨٧١١٠١
(ستة خطوط) فرعي/ ٤٠٠١.
فاكس: ٠٦/٨٧١٢٣٢

LABIB / AD-DUSTOUR

هكذا من الأصل

مصائب على ابواب قصر العدل

السفير الاسرائيلي تدخل لاسقاط حق مكتب السياحة عن مواطن من عرب «٤٨»

كتب: موفق كمال

مشاجرات.. وقضايا نصب واحتيال.. شيكات بدون رصيد.. وجرائم مختلفة تبحث يوميا داخل محكمة بداية عمان.. قضاة ومحامون.. وكتاب استدعاءات.. وبائع كعك على الرصيف يعملون بشكل متواصل طوال (٦) ساعات لحل قضايا الناس ولكن للشاكل لا تنتهي!!

رجال الامن يلقون القبض على المجرمين وفي الصباح يقدمونهم الى المحاكمة كالعادة.. هذه «البانوراما» اصبحت يوميا في شارع السلط ممزوجة برجال الامن الذين يحرسون المكان على مدار الساعة.

البلاد التقت بعدد من المواطنين على ادراج وابواب محكمة البداية في شارع السلط. حيث باحوا لنا شكواهم وسبب مجيئهم الى المحكمة.. فكل منهم يعتقد بانه مظلوم.. لكن القضاء نزيه وعادل!!

المواطن زيد رداد الذي كان يقف بخيبة امل.. قال: لقد سافرت الى بغداد قبل عدة سنوات.. وهناك تعرفت على دكتورة تدعى (س.ز) عراقية الجنسية.. وعندما رجعت الى الاردن لحقت بي من اجل العمل سوية.. وعندما التقينا عرضت علي مشروعا استثماريا وهو انشاء مشغل خياطة.. بشرط ان اوفر راس المال من جيبي الخاص فيما تشاركني هي بمجهودها.

وتابع: لقد كانت ثقتي بها كبيرة لدرجة انني اعطيتها مبلغ (١٦٠٠) دينار.. ولم اوقعها على وصل امانة او استلام.. وبعد فترة قصيرة بدات (س.ز) تتهرب مني.. وعندما طالبتها بالمبلغ رفضت ولم تعترف بالنقود الامر الذي دفعني الى الحضور للمحكمة لكي اقيم ضدها دعوى عسى ان استعيد نقودي.

المهندس احمد استوقفناه وهو يصطحب ابنته عبير.. قال: لقد عشت في تركيا انا واسرتي وابنتي عبير تتحدث اللغة التركية بطلاقة كونها مولودة هناك.. وبعد ان انهت دراستها وتوجهت للعمل بالخطوط الجوية التركية.. وكان من شروط الوظيفة هو الحصول على شهادة عدم محكومية تثبت حسن سلوكها الامر الذي دفعنا لزيارة المحكمة حيث حصلنا عليها وبكل سهولة.

المحامي بسام مجيذوب الرمحي.. قال: انا احضر يوميا الى المحكمة.. وحضوري اليوم من اجل قضيتين توليت الدفاع عن اصحابهما.. فالقضية الاولى (الاحتيال).. وهي حكاية شاب مسكين يعاني من البطالة.. وبنفس الوقت بحاجة الى النقود الامر الذي دفعه الى اللجوء الى طرق غير سليمة للحصول على المال.. فقام هذا الشاب بالاحتيال على بعض الاشخاص بعد ان باعهم بضائع فاسدة بالاضافة الى انه باع بعض الاشياء الرسمية والخاصة بالدولة لاشخاص اخرين.. وبعد ان تم تبليغ الاجهزة التي القت القبض عليه.. توكلت للدفاع عنه بالمحكمة وهو حاليا موقوف بالسجن!!

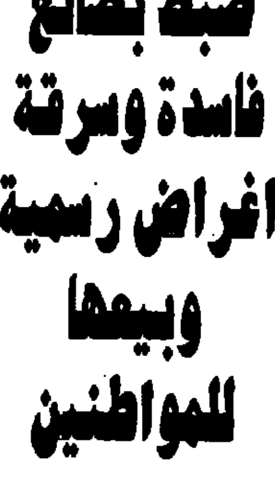
اما القضية الثانية (تزوير شيك) فقد حصل موكلي على شيك بقيمة (٢٠٠٠) دينار بدل قيمة بضائع.. وتبين فيما بعد ان هذا الشيك مسروق ومزور وذلك عندما توجه الشخص الذي حصل على الشيك بعد ان سلم البضائع الى البنك من اجل صرفه.. وفعلا تمكن من صرف قيمة الشيك وبعد ان خرج من البنك حضر صاحب الشيك الاصلي.. حيث ابلغته ادارة البنك بانه جاء شخص وسحب من رصيده مبلغ (٢٠٠٠) دينار وعندما علم بذلك صاحب الشيك الاصلي.. طلب الاطلاع على الشيك.. حينها اكتشف صاحب الشيك «التزوير» وتم ابلاغ الاجهزة الامنية التي سارعت بالقاء القبض على موكلي الذي صرف الشيك دون ان يعلم انه مسروق او مزور.

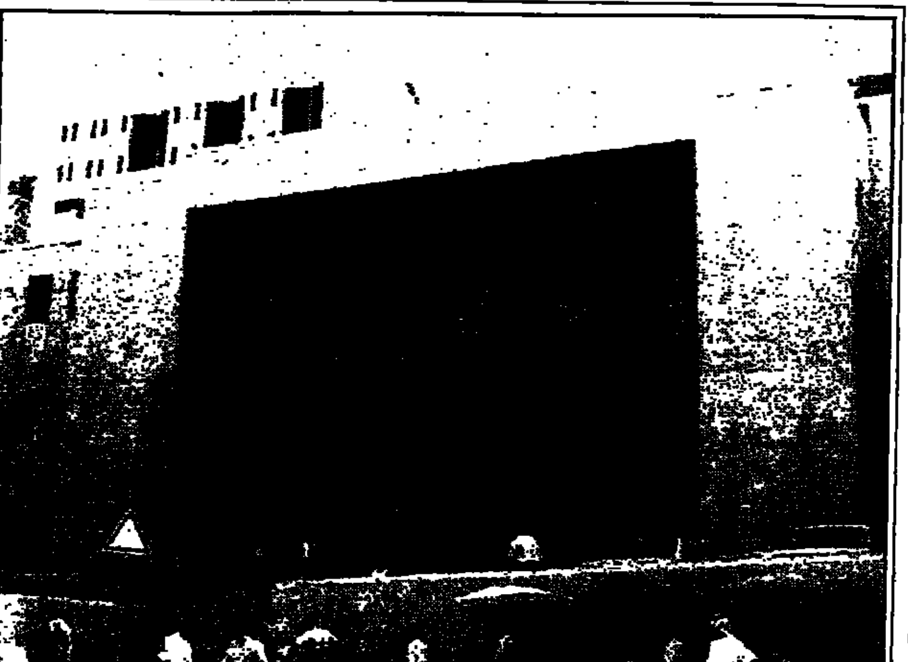
حاتم خليل.. قال: لي ابن عم يعمل في شارع الجاردنز واثناء عمله نشبت خلافات بينه وبين زملائه.. وبعد ان انصرفنا عن العمل نشبت مشاجرة بينهما في الشارع.. عند ذلك اشهر ابن عمي (موس) وضرب زميله بكتفه الايسر.. مما نتج عن ذلك (٦) غرز في كتفه.. اما صديقه فقد ادخل المستشفى.. وحاليا جئت الى المحكمة حتى اتقدم بطلب كفالة لابن عمي.. واخرجه من السجن بعد ان اوقفه القاضي مدة (١٤) يوما في سجن الجويدة!! وتابع: لقد اخذت الامور العشائرية مجراها فبعد ان اوقف ابن عمي في السجن.. اخذنا عطوة لمدة شهر.. ونامل ان تنتهي المشكلة على خير!!

محمد سلام - مواطن من رأس النقب، ويحمل جنسية اسرائيلية.. قال: بعد ان تمت العملية السلمية بين اسرائيل والاردن.. واصبح من السهل ان نشاهد اهلنا واقاربنا في الاردن.. جئت انا وابن عمي.. على اثر ابلاغنا بان خالنا الذي يعيش في منطقة الرصيفة قد توفي.. ولذلك حضرنا من اجل العزاء اولا ومن اجل مشاهدة الاردن واهلنا ثانيا.

واضاف: في البداية ذهب كلانا الى مكتب تاجير سيارات سياحية في منطقة الشميساني.. وفعلا فقد حصلنا على سيارة.. وبعد ان انتهى وقت زيارتنا للاردن.. رجعنا الى المكتب من اجل تسليم السيارة.. الا ان صاحب السيارة رفض استلامها وادعى ان هناك (خدش) على السيارة وطلب منا ثمن هذا الخدش (١٠٠) دينار..

وتابع: هذا الشيء اثار اندهاش ابن عمي (محمد علي) الذي قال لصاحب المكتب هذا استغلال!! واضاف: عندما اشتد النقاش بيننا وبين صاحب المكتب تفاجأنا بعد ذلك بانه قدم شكوى ضد ابن عمي (محمد علي) وادعى بالشكوى بان ابن عمي قد شتمه وشتم المكتب. وتابع: بعد ان تطورت الامور والقت الاجهزة الامنية القبض على ابن عمي.. دفعنا لصاحب المكتب المبلغ المطلوب الا انه رفض ان يتراجع عن الشكوى.. هذا الشيء دفعني كي اتوجه الى السفير الاسرائيلي كوني احمل جنسية اسرائيلية من اجل انهاء المشكلة.. وفعلا تجاوب السفير الاسرائيلي واتصل شخصيا بصاحب المكتب.. وطلب منه اسقاط حقه.. والسفارة الاسرائيلية على استعداد ان تدفع ما يريد صاحب المكتب. واضاف: عند ذلك وافق صاحب المكتب السياحي الا ان الموافقة كانت على الهاتف فقط.. ولم يتجاوب صاحب المكتب لطلب السفير الاسرائيلي!!■





دكتورة عراقية نصبت على مواطن اردني وآخر زور شيكا بقيمة (٢٠٠٠) دينار

نسبة عجزها اصبحت (٧٠٪)
«هالة» تنتظر من يساعدها وهي طريحة فراش الموت

طفلة في محافظة المفرق عمرها اربع سنوات ونصف، لكن وزنها فقط ستة كيلوغرامات، هذه الطفلة «هالة» لها رحلة مريرة مع المرض، الذي بدأ معها منذ ولادتها، وجعلها تعيش في غيبوبة تامة، لا تأكل، لا تتكلم، وزادها هو الدواء فقط!!

والد هذه الطفلة انسان بسيط لا يملك ثمن الدواء الذي يكلفه شهريا ما يزيد عن (١٥٠) دينارا، واصبح عاجزا عن متابعة مشوار العلاج، فقد تنقل بابنته بين مختلف المستشفيات واضطر الى بيع عفش منزله، حتى يتمكن من تقديم العلاج لها خلال الفترة السابقة، لكنه الان وقف عاجزا عن تقديم اي شيء، لابنته التي بات الموت يهددها في كل لحظة!

الحالة الصحية للطفلة اصبحت دون المتوسط وتعاني من قصور الغدد جارات الدرقية وتقدر نسبة عجزها بـ(٧٠٪) كما جاء في تقرير رئيس اللجنة الطبية في مديرية صحة المفرق!!

يقول والدها ان حالة ابنته تزداد سوءا يوما بعد يوم، حتى اصبحت الان معاقة، ورغم ان عمرها اربع سنوات ونصف، الا ان من يراها لا يصدق ذلك، ويعتقد انها ما زالت في السنة الاولى من عمرها مشيرا الى انها قبل عدة ايام اضطرت لدخول احد المستشفيات الخاصة لاجراء عملية مستعجلة، وكانت كلفة العملية (١١٥٠) دينارا، حيث قام بدفع فاتورة المستشفى احد اصحاب الخير!!

واشار الى انه راجع مديرية الصحة فاخبروه ان علاجها غير متوفر وزودوه بكرت اخضر يحمله عادة غير المقتدر، لكنه عندما راجع دائرة التأمين الصحي في شارع الجاردنز اخبروه ان هذا الكرت غير معترف به!!

واشار الى انه قابل وزيرة التنمية، لكنها لم تستطع ان تقدم له شيئا، الامر الذي اضطره لمراجعة النواب في مجلس الامة، فقام النائب بسام العموش بكتابة رسالة الى الدكتور محمد ابو عليم وزير الدولة، يشرح له فيها قصة الطفلة، معربا عن امله في ان تتم مساعدة والدها!!

واضاف والد الطفلة انه لم يستطع مقابلة الوزير، حيث اخبرته السكرتيرة بانه لا يمكن مساعدته متذرعة بانه على الاقل حاصل على تأمين صحي من قبل المدينة الطبية، مؤكدا ان العلاج غير متوفر في المدينة الطبية، وهو لا يملك ثمن الدواء!!

واقترح والد الطفلة ان يتم اجراء برنامج تليثون على الهواء لمساعدة من هم اقل حظا في المجتمع، ليتسنى له الحصول على مبالغ مالية تؤمن له شراء العلاج لابنته المريضة■



مسابقة البلاد الشهرية الكبرى

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف، وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - باريس - عمان مقدمة من الخطوط الجوية الفرنسية

الجائزة الثانية: طقم اقلام ووترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الثالث

من الذي اسس ستوديو مصر للتصوير السينمائي وفي اي عام ؟

الاسم : ----------

العنوان : ----------

الاجابة :



شفيقة ومتولي.. كمال وسعدية.. حمدي افكار وشلباية

«اغاني عاجباني»

... غير معروفين تغزو اغنياتهم سوق الطرب وزبائنهم من المصريين

ظاهرة غريبة بدات بالانتشار بشكل كبير، وملفتة للانتباه وهي انتشار لون معين من الغناء المصري الشعبي، في محلات تسجيلات محدودة في وسط البلد، رغم ان تلك الاغنيات معروفة لدى المصريين منذ سنوات عديدة، وبدات بالانتشار في السبعينات، لكنها هذه الايام تغزو اسواق الطرب الاردنية حتى ان المستمع الاردني بات يفضل السماع لها، رغم انه لا يستوعب تلك الاغنيات بسهولة بسبب اللهجة الصعبة التي يتحدث بها المطرب!!

ولم تات فكرة غناء القصة بسهولة، فهناك قصص حقيقية ومعروفة لدى المجتمع المصري، ولكنها عرفت اكثر عندما قام بعض المطربين بغنائها باستخدام الموسيقى واللحن، حتى ان بعضهم لحنوا قصص بعض الصحابة وبنات الرسول وغنوها بشكل يجعل المستمع مندمجا مع مجريات القصة وبالتالي استيعابها بسهولة!!

وبعض المطربين اختاروا ... بعض اغنياتهم لمداعبة المشاعر والعواطف حيث يوجهون تلك الاغنيات الى المصريين ... المغتربين، فيتحقق سوقها ...

... استمعت ... بالتحقيق التالي ...

... وتحكي عن الخدمة العسكرية والحنين الى الام

... الصعيدي ... عن ان يدخل الى «الكفرة»!!

يقول وائل الصمادي، صاحب احد المحلات التي تبيع تلك الاشرطة، بانه شخصيا غير مقتنع بالاغنيات القصصية، لكنها تلاقي اقبالا كبيرا من الاشقاء المصريين، فعنصر الطرب موجود فيها، لكن الكلمات صعبة، ويصعب على الاردنيين استيعابها، اما المصريون والصعايدة فهم يستمتعون بها لانها تتحدث بلهجتهم، مشيرا الى ان الصعايدة لا يسمعون الا الاغنيات الصعيدية وبقية المصريين يسمعون الاغنيات الشعبية.

قصة شفيقة ومتولي تكاد تكون الاشهر بين جميع القصص المغناة، وتبدأ الاغنية بمقطع يقول فيه المطرب «متولي جاء له طلب واخدوه الجيش.. عاصي عسكري واخر النهار اخدوه على الليك» وتفاصيلها ان شفيقة التي تعيش مع اهلها في الصعيد، تتمرد على حياتها، وتهاجر الى المدينة فتتسلسل الاحداث لتنتهي باقدام شقيقها متولي على قتلها.. والجدير بالذكر ان قصة ابو زيد الهلالي تحتوي على (٣٠) جزءا!!

اشهر مطربي هذا اللون، عبدالهادي وله عدة اغنيات قصصية اشهرها صابر وعبدالله التي تحكي قصة الاخ الذي يلقي باخيه في البحر محاولا قتله لكن الاخير ينجو بعد ان يأخذه الموج الى الشاطئ، ومن قصصه المشهورة ادهم الشرقاوي التي اصبحت مسلسلا تلفزيونيا وفيلما سينمائيا فيما بعد، ويا صاحبي يله ودارت الايام، وهادي العشيرة وزينب بنت الرسول ومقتل الحسين ومولد النور وسيدنا عمر!!

وهناك احمد مجاهد صاحب اغنية كمال وسعدية التي تحكي قصة الزوجة المتمردة والتي تراودها نفسها على شقيق زوجها، وتحاول ممارسة الخطيئة معه، لكنه يرفض فتتبلى عليه بالكذب وتحرض زوجها عليه فيطرده من المنزل، لكن حبل الكذب يبقى قصيرا فتتكشف اكاذيبها!!

اما العزب فله عدة اغنيات اشهرها ماهر ومهران وعبلة ومختار وحمدي وافكار، والمطرب عبدالمعبود له اغنيات ابو بكر وبشرى ومحمد وغضب الوالدين، والمطرب محمد طه له الاغنية المشهورة «شلباية» بالاضافة الى اغنيات حسن ونعيمة وناعسة وسليم وام كلثوم «بنت الرسول».

ابناء الصعيد يفضلون مكرم المنياوي صاحب اغنية اولاد جاد المولى، واغنية العربي والصعيدي، والتي يتضح فيها مستوى العنصرية حيث ان ابناء الصعيد يعتبرون المصريين الاخرين بانهم عرب، وله قصة هانم مع الدكتور التي تحكي قصة فتاة تحب شابا فقيرا وتفضله على ابن الباشا!!

المطرب احمد مجاهد يغني قصة خالد وحسان، التي تحكي عن شاب يجبر والدته على ان تكتب له الارض باسمه، ثم يضربها وذلك بتحريض من زوجته التي لا تعرف الله في شيء!!

اما المواويل الشعبية فهي من اختصاص يوسف شتا الذي يقدم النصائح والمواعظ من خلال مواويله المشهورة واشهر تلك المواويل «راجل يطاوع مرة يبقى مرة في البيت.. ان قال برة كلام بتكسره في البيت.. لانه طرطور وملوش حق في البيت.. تتده عليه تلاقيه يجري ويسبق خيل.. لكنه شغال في مسايس بمربط خيل.. قدامها مهزوم لو فارس بيركب خيل.. متلبسة الكيل وملوش لزوم في البيت»!!

وله موال اخر من الاصدقاء يقول فيه: «اذا كنت راجل ما تزعل الا من راجل.. والعيب عمره ما بيجي من راجل.. طول ما الراجل جدع.. اصل الحسب لو تقف في سكته يدوسك.. ومهما تكرم قليل المعرفة ينوسك.. سيبك من الهلس دوسه قبل ما يدوسك.. او اصرف فلوسك على راجل تعيش راجل»!!

وينتشر ايضا في هذه المحلات اشرطة تحتوي على العديد من النكت، يتم القاؤها بطريقة تدفع المستمع الى الضحك المتواصل، واشهر «المنكتين» حمادة سلطان ومجدي مختار ومسعد القصص واحمد حداد واشهر تلك النكات: «واحد راح يعمل عملية ببطنه عند الدكتور، وبعد ان اتم الدكتور العملية طلب منه مراجعته غدا لكي ينزع المقص الذي نسيه في بطنه، فذهب اليه ثم طلب منه العودة غدا لينزع الكف الذي نسيه في بطنه، فذهب اليه وبعد أن نزع الكف طلب منه العودة في اليوم التالي، عندها قال له المريض شو رايك يا دكتور تركب لي في بطني «سحاب» بدلا من ان تفتح بطني وتخيطه كل يوم»

نكتة اخرى: «فلاح راح يكشف عند الدكتور، فقال له الاخير انه يعاني من التهاب وسوف يعالجه بان يفتح بطنه ويدخل الكهرباء الى بطنه لكي يستطيع مشاهدة احشائه ففرح الفلاح وقال للطبيب يعني الكهرباء دخلت بطني قبل ما تدخل الكفر»!!

طبيب خرج من غرفة العمليات وقال للمرافقين: اطمنتوا، العملية ناجحة، لكن المريض توفي!!واحد راح يحلق شعره، وبعد ان انهى الحلاق عمله، اعطاه جنيه فقال له الحلاق ما معك فكة، اجابه بالنفي، فقال له الحلاق شو رأيك احلق لك شواربك بالفكة!!

واحد اسمه البغل، وواحد اسمه محمد، اصدقاء، ذهب محمد لزيارة البغل في منزله، فطرق على الباب وجاءت زوجة البغل، قالت له ان زوجها في الحمام، وطلبت منه الدخول الى غرفة الضيوف، لكن محمد كان محرجا، فقالت له الزوجة.. انت مكسوف ليه، ما انت زي البغل!!

بعض الاشقاء المصريين في عمان ابدوا اهتمامهم الشديد بالسماع لتلك اللون الغنائي.. ويعتبرونه جزءا من التراث!!

محمد فتحي يقول: لان الواحد مغترب يجب ان يسمع هذا اللون الذي يتسم عادة بالحزن والحنين الى الاهل، كما ان اغنيات القصص مفيدة وتروي بعض الظواهر الاجتماعية وكيفية معالجتها!

محمد حسن اشار الى انه يأخذ النصائح والموعظة من خلال سماعه لهذه الاغنيات، فمثلا اغنية حمزة سماحة تحكي قصة عائلة الاب متوفى، والاخ الاكبر يريد سلب حق لخيه الاصغر وحق والدته بعد ان تزوج من امرأة حرضته على ذلك!! واغنية قاضي العرب تحكي قصة امرأة ورضيعها، تتوه في الصحراء، وعندما ارادت ارضاع ابنها اكتشفت ان صدرها لا يحتوي على الحليب، وفي تلك الاثناء جاءت معزة واقتربت من الام ووقفت لكي يرضع الطفل منها، فسبحان الله الذي جعل الحنان في الحيوان كما هو في الانسان!!

محمود عبدالحليم، قال ان تلك الاغنيات مستمدة من طبيعة الشعب المصري الذي يتسم بالمرح والرقص، وهناك لمسات من الحزن، كما ان الاغتراب يولد الحنين الى الوطن والاهل!!

ويذكر ان هناك اكثر من (١٠٠) مطرب يغنون بهذه الطريقة لكنهم غير معترف بهم من قبل الاذاعة والتلفزيون في مصر، رغم شعبيتهم الكبيرة!!■



استجابة لحالة الركود العامة..
التجار يبيعون كل شيء بدينار

«يا بلاش»

يبدو ان التاجر الاردني غير مقتنع بالاساليب الحديثة او العلمية لترويج مبيعاته وبالتالي زيادة ارباحه، معظم تجار المملكة اعتادوا على بيع سلعهم بطريقة كلاسيكية تخلو من اساليب حفز الزبون وبالتالي دفعه الى شراء السلعة.. ربما يكون هذا مؤشرا على ان التاجر غير حاذق.. بعض التجار او معظمهم اذا اردت مناقشتهم باساليب الترويج الحديثة يقولون لك نحن اعتدنا على البيع بهذه الطريقة وزبوننا يأتي الى المحل دون الحاجة الى التفنن في جذب الزبون.

كل شيء بدينار

بدأت بالانتشار في عمان واطرافها ظاهرة تجارية حديثة فمعظم اصحاب المحلات في عمان يسعون في اسلوب طريف نوعا ما الى ترويج مبيعاتهم فقد تستوقفك يافطة كتب عليها «كل شيء بدينار» او كل ثلاث قطع بدينار.

البلاد التقت باكثر من تاجر يعتمدون على هذا الاسلوب في ترويج مبيعاتهم حيث ذكر لنا احد اصحاب المحلات في وسط البلد ان هذا الاسلوب هو عبارة عن تقليد قام به بعد ان شاهد محلات كثيرة تبيع بنفس الطريقة.. علما ان هذا المحل وقبل ان يحوله الى كل شيء بدينار كان اصلا محلا لبيع الساعات.. يقول ان الزبائن ينجذبون عندما يعرفون ان كل شيء بدينار وهذا مؤشر قوي على ان للدينار قيمة.. كما ان للركود الاقتصادي تأثيره ايضا.. الغريب ان البضاعة التي تباع بدينار يساوي ثمنها في العادة اكثر من دينار ونصف.. ولتوضيح ذلك اضاف ان تجار الجملة اصلا يعانون من الركود فيضطرون الى بيعها بسعر رخيص.. وذلك حسب اعتقاده افضل من بقائها في المخازن مكدسة..

ويقول: يحضر زبائن معلون في العادة كونهم يحبون المفاصلة لانه ليس بالامكان عادة بيع الثلاث قطع باقل من دينار.. ولكنهم - اي الزبائن - او البعض منهم يفاجئونه عندما يسألوه عن سلعة يساوي ثمنها عشرة دنانير معتقدين انها بدينار.

الفكرة اصلا سعودية

اما مدير معرض النعيمة في وسط البلد فرع سقف السيل فله وجهة نظر مختلفة حيث يقول ان فكرة كل ثلاث قطع بدينار هي اصلا مستوردة من السعودية حيث تباع هناك كل ثلاث قطع بعشرة ريالات.. هو يؤمن ان الرزق على الله.. والناس يزداد انجذابهم بطريقة كل شيء بدينار رغم ان تلك الاشياء متوفرة في الاسواق وهي مستهلكة من قبل المواطن.. اما اسعارها فهي اقل من اسعار السوق وحتى لو تم بيع بعض القطع بخسارة فبالمقابل يتم تعويض خسارته ببيع سلع اخرى بسعر جيد ويدعي انه اول من ابتكر فكرة كل شيء بدينار.. هذا وقد سمعنا من تجار اخرين ان بعض المحلات في سوق ضراغمة هي التي اخترعت تلك الفكرة..

اضاف ان المحل اصلا كان يباع به قبل (٥) شهور السجاد ولكنهم وبعد ان تاكدوا من نجاح الفكرة افتتحوا فروعا اخرى في الوحدات وسقف السيل وغيرها.. والناس تقبل على الشراء وتتجذب للاكياس المغلقة التي تحتوي على السلع الاستهلاكية مثل قطع الصابون والمنظفات بالاضافة الى الصحون والكاسات والملاعق والسكاكين.. وكأن الناس حسب قوله لا تميل الى حب المفاصلة يريدون سلعة باسعار معروفة.. مضيفا ان الدينار ليست له قيمة.. فلو قلت مثلا ان كل ثلاث قطع بثلاثة دنانير فلن يقبل على الشراء اي مواطن.

البلاد التقت ايضا بمواطنة كانت تتسوق داخل المحل المذكور فقالت انها تحب الشراء من تلك المحلات التي تبيع كل ثلاث قطع بدينار كون اسعارها ارخص من اسعار السوق كما ان كافة السلع التي تحتاجها - ست البيت - موجودة وبكثرة فانت تجد العطور والماكياج واحمر الشفاه ومزيل العرق حتى الفخاريات والتحف والبراويز الجميلة.. يا حبذا لو كان كل شيء بدينار؟

مواطن اخر التقيناه ايضا اوضح للبلاد انه انجذب لالوان السلع ولطريقة تغليفها في العبوات البلاستيكية اضافة الى انه يجد ما يرغب بشرائه للمنزل كما ان الدينار وحسب قوله وحسب تلك الاسواق ارتفعت قوته الشرائية يعني انه اصبح له قيمة متمنيا ان تعمم تلك الفكرة على المواد التموينية فيا حبذا وحسب قوله تباع اللحمة والدجاج وغيرها من المواد الغذائية المرتفع سعرها حسب مبدأ كل شيء بدينار..!!■

محاكمة العصر

السيناريو المعاد!

بعد ان تناهى الى سمع اوجي سمبسون وهو داخل السجن ان عشيقته بولا باربيري تخونه مع المنتج جون بيترز انتابته موجة غضب عارمة، وتشعر بولا بالرعب الان عندما سمعت ان اوجي يهدد بالانتقام. وهي تبدو متضايقة وخائفة من اوجي الذي ربما سيعيد نفس السيناريو بعد خروجه من السجن. واتصل اوجي بمنزلها واصدقائها وهددهم، تقول باولا: ان غضب اوجي يخيفني حتى الموت!!

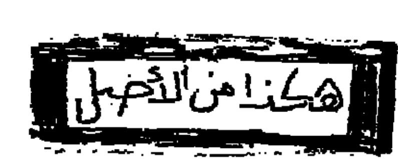
والتقى المنتج جون بيترز الصديق السابق للممثلة بربرا ستريسند ببولا اثناء حفلة اقيمت في هوليوود اوائل هذا العام لجمع التبرعات الخيرية وسبق لجون الارتباط بعلاقة غرامية مع النجمة كيم باسنجر والنجمة باميلا اندرسون. وفي شهر مايو الماضي زارت بولا اوجي في سجنه ورجته بان ينهي كل شيء بينهما.

وحاولت باولا التشكيك ببراءة اوجي في قاعة المحكمة واوضحت لهيئة المحكمة بان اوجي لا يعي ماذا يفعل اثناء غضبه.. وعندما سألها المدعي العام دارون حول معرفتها بتفاصيل الجريمة اوضحت بان اوجي كان كثير الشكوى من تصرفات زوجته التي كانت تخونه مع اقرب اصدقائه في منزله وانه بكى مرارا في احضانها وكانت تتوقع حدوث كارثة لان اوجي كان بحالة غير طبيعية وهستيرية في الايام الاخيرة التي سبقت تنفيذ الجريمة وقد عرض عليها في احد اللقاءات الطلاق من زوجته والارتباط بها ولكنها طلبت منه التريث في الامر من اجل طفليه ورفضت عرضه!

اوجي رفض انهاء علاقته بعشيقته اثناء زيارتها له في السجن ولم يصغ لها وبعد تركها لاوجي رحلت مع جون الى هاواي وقضت اسبوعا معه في احد فنادق الخمس نجوم بينما كان اوجي قابعا بين قضبان السجن وهو يتابع مغامرات عشيقة الامس ويضرب كفا بكف.

وسافر مؤخرا المنتج جون بطائرته الخاصة الى منزل بولا الذي يقع في مدينة الباناما بولاية فلوريدا وقضى اسبوعا معها واتصل اوجي بمنزلها عدة مرات وهدد قائلا: سانتقم منها! ربما هو قدري هذا مع النساء واكتشفت بولا هذه المكالمات والان يستعيد اوجي نفس السلوك ويعيش نفس السيناريو الذي عاشه مع نيكول على مدى عدة سنوات.. وسبق لاوجي الانفصال عن نيكول والتدخل في حياتها الشخصية بعد الانفصال وربما سيحدث لبولا نفس المصير، تقول: يا الهي ماذا سافعل اذا خرج اوجي من السجن؟ ربما سينتقم مني ومن جون وسنلقى نفس مصير نيكول وكولدمان!!■

عشيقة سمبسون بولا باربيري



لم يستسلموا للظروف المادية

هؤلاء.. دخلوا الجامعات بعد ان حصلوا على الوظيفة

قد يواجه الانسان ظروفا صعبة في بداية حياته.. تحرمه من متابعة دراسته الجامعية لاسباب ربما تكون مادية وربما لتدني معدله العام في الثانوية العامة.. لكن الانسان الطموح وصاحب الارادة القوية لا بد ان يتغلب على تلك الصعوبات ويحقق طموحاته.. وعلى رأي الشاعر.. «اذا الشعب يوما اراد الحياة.. فلا بد ان يستجيب القدر»!!

الجامعات الاهلية.. فتحت الباب امام العديد من المحرومين من التعليم الجامعي، واعطتهم فرصة قوية لمتابعة تعليمهم مع المحافظة على وظائفهم.. وهناك شاهدت العديد من هؤلاء يجلسون على مقاعد الدراسة الجامعية الاولى، رغم ان اعمارهم في الاربعينات!!

هؤلاء يقضون فترة الصباح والى ما بعد الظهيرة في الوظيفة التي يكتسبون منها قوت عيالهم.. وفي المساء يجلسون على مقاعد الدراسة كي يكتسبوا من العلم الذي حرموا منه في بداية حياتهم!!

البلاد التقت مع عدد من الطلبة الجامعيين في فترة الدراسة المسائية في احدى الجامعات الاهلية..

جائزة نوبل

جاسر التسور (ابو عمر).. طالب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.. يقول: انا متزوج ولدي خمسة اطفال.. وليس من الامر العجيب ان تشاهدني في هذا السن طالبا جامعيا.. فلا شك ان الحياة ومتطلباتها الفكرية والثقافية اصبحت بحاجة الى مواكبة ولان يطور الانسان من قدراته العلمية والمعرفية ومن هنا جاء الاصرار لتعويض فرصة لاكمال دراستي الجامعية عندما سمحت الظروف بذلك.. في حين كنت منذ تخرجي من الثانوية ارغب في اكمال دراستي الجامعية.. لكن بعض الظروف حالت دون ذلك.. وعندما سمعت بالدراسة المسائية في الجامعات الاهلية سارعت للتسجيل فيها!!

واضاف: ان بحر العلم واسع جدا فيجب على المرء ان يكون حريصا على تطوير قدراته العلمية على مدار عمره ولذلك فان شعوري وانا على مقاعد الدراسة يطابق شعور العالم (جوزيف شومبيتر) الذي بدأ يتعلم الرياضيات في سن الخمسين وفاز بجائزة نوبل للاقتصاد عام (١٩٦٤) على مؤلفاته العديدة.. كذلك فان كل قرار في الحياة يحكمه الطموح.. وبما ان طموحي يتركز في الوصول الى منصب متخذ القرار.. فقد قررت دراسة هذا التخصص لكي يستند الانسان على جوانب نظرية متينة.. واذا كان عصر الحروب بالمدافع والبندقية قد انتهى.. فان عصر اليوم هو المنافسة الاقتصادية والتفوق الاقتصادي وهو ما تركز عليه ادارة الاعمال!!

وتابع: ان العمل مسؤولية كبيرة وكذلك الدراسة.. ولكن بتوفيق الله رزقني الله بزوجة - هي محل فخري واعتزازي - وكذلك امي التي تعيش معي.. فكلتاهما تشجعانني على الدراسة.. وتشاركاني في تحمل المسؤولية.. برعايتهما للابناء اثناء فترة غيابي!!

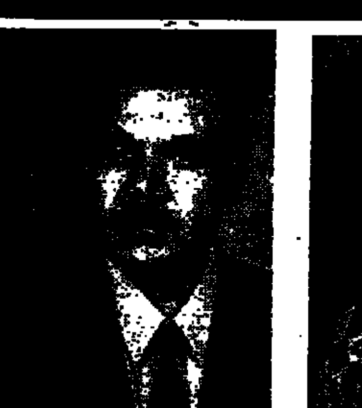
تحقيق رغبة

غازي الخزاعلة (ابو معن).. طالب في كلية العلوم الادارية سنة اولى.. قال: انا موظف في ديوان المحاسبة وابلغ من العمر (٣٩) عاما.. وعندما انهيت الدراسة الثانوية لم اتمكن من اكمال الدراسة الجامعية مثل بقية الطلاب.. بسبب الظروف المالية.. حينها عملت في احد البنوك.. ثم التحقت باحدى الكليات الخاصة بالدراسة المسائية وحصلت على دبلوم محاسبة.. وبعدها توظفت بالقطاع الخاص ثم توظفت في ديوان المحاسبة.. وحاليا بعد ان توفرت فرصة الدراسة الجامعية التحقت بالدراسة حتى ازداد معرفة وتطورا!!

واضاف: الطالب الجامعي في الدراسة المسائية لا يعيش الحياة الجامعية بشكلها التقليدي.. فصورة الطالب المتخرج من الدراسة الثانوية تختلف عن الطالب المسائي.. اولا من ناحية عمر الطالب وثانيا (الدوام) فيبدأ دوامنا من الساعة الرابعة مساء وحتى السابعة.. فلا يوجد حياة طلابية بشكلها الصحيح وان الدافع الوحيد وراء دراستي الجامعية هي تحقيق رغبة كامنة بالداخل وليس طموحا بزيادة الراتب.. فدرجتي بالحكومة اكثر من الجامعي وكذلك الراتب.

وتابع: عندما تحسنت اوضاعي المالية واصبحت الظروف مهيأة للدراسة الجامعية فان جميع الاهل والاصدقاء شجعوني على الدراسة.. الا ان بعض الاصدقاء - اثناء الفرفشة - يوجهون لي بعض التعليقات فيطلبون مني ان اكتب وظيفتي او احضر دوامي.





مجموعة من الطلبة الذين التقتهم البلاد

غش ومبادئ

عبدالحليم الزعبي (ابو عودة).. طالب - سنة اولى في كلية الحقوق.. قال: انا موظف في وزارة المالية.. واعمل في قسم الشؤون القانونية وكنت اتمنى ان ادرس بالجامعة ولكن ظروفي المالية منعتني من ذلك، بالاضافة الى معدلي المتوسط والذي لم يؤهلني لدخول الجامعة.. وبعد مرور عدة سنوات كانت الرغبة لا تزال موجودة لدي لاكمال الدراسة الجامعية الا ان الظروف المالية كانت هي العائق الوحيد ولكن بعد ان تحسنت اوضاعي المالية تمكنت من الدخول في الجامعة كي ادرس «الحقوق» بما انني اعمل باللجنة القانونية وجميع اصدقائي حاملين لشهادة القانون!!

واضاف: نحن كطلاب مسائي لا نعيش نفس حياة الطلبة الصباحي.. كوننا نعمل بوظائف بالصباح - وفي المساء نتواجد في الجامعة.. فهدفنا بالجامعة هو الدراسة والحصول على الشهادة.. ولن نمارس اي شيء من النشاطات للتعارف عليها بالجامعة.. ولكن احيانا ارجع بالعمر الى طالب جامعي على مقاعد الدراسة بعدما انهى مرحلة الثانوية.. وخصوصا اثناء الامتحان.. فاحيانا تكون الاسئلة صعبة فالجأ «للغش» ولكن دون ان يشاهدني الدكتور.. ولكن لم اقم علاقة عاطفية.. ولم اطنش محاضرة لغاية الان!!

محكمة

حسين الخلايلة طالب في كلية الحقوق.. قال: بما انني موظف في المحكمة.. فانا اعشق القانون وطبيعة عملي تتطلب مني الحصول على شهادة جامعية (حقوق) فكنت سابقا ادرس في جامعة بيروت بالمراسلة.. ولكن لم اتمكن من اكمال دراستي بسبب الظروف المالية.. ولكن بعد ان تيسرت الاحوال المالية معي.. واصبح بالامكان الدراسة مسائيا في الجامعات الخاصة.. باشرت بالدراسة في الجامعة كي اصبح محاميا او قاضيا في المستقبل فانا لا استطيع ان افارق المحكمة!!

وتابع: الجو الدراسي جميل جدا.. ولكن لا يستطيع الطالب المسائي ان يمارس النشاطات الطلابية لاننا متفرغون للدراسة فقط وليس لاشياء اخرى.

التزام واستيعاب

الدكتور زهير عباس.. عميد كلية الحقوق في جامعة فيلادلفيا قال: ان الطالب المسائي يتميز عن الطالب الصباحي بشكل عام وذلك بحكم السن والخبرة بالحياة.. فالطالب المسائي يعتبر اكثر استيعابا واكثر التزاما.. ولذلك فان الجهد الذي ابذله مع طلاب المسائي اقل بكثير من طلاب الصباحي.. ولكن سواء كان الطالب دراسة مسائية او صباحية، فهو طالب وتعاملي معه في نفس المستوى!!

واضاف: يعتقد الطالب المسائي انه مميز عن بقية الطلبة وذلك تبعا لظروفه.. فنحن نأخذ بعين الاعتبار تلك الظروف.. ولكن على الطالب المسائي ان يأخذ بعين الاعتبار انه فوته فرصة الدراسة الجامعية منذ فترة طويلة.. ولذلك عليه ان يدفع الجهد والثمن.. وهذا لا يعطيه الحق ايضا ان يميز عن الطالب الصباحي..

وتابع: العلاقات الاجتماعية بين طلاب المسائي تكاد تكون معدومة.. بسبب الوقت الذي يتحكم بهم كذلك فالجامعات تحرص على ان يكون وقت الطالب المسائي للدراسة.. ولكني شخصيا اؤيد ان يكون هناك بعض النشاطات الطلابية المسائية كالرحلات الجماعية مثلا!!

الطالبة رولا فيصل.. والصلعان الثلاثة

التقت البلاد مع ثلاثة اصدقاء يمتاز كل منهم بصلعة (مضيئة).. وبعد اجراء اللقاء معهم طلبوا منا ان نلغي اللقاء.. وذلك خجلا من اصدقائهم كونهم يدرسون سرا.. اما الطالبة رولا فيصل.. فقالت انها اندفعت للدراسة المسائية في الجامعة وذلك لتطوير وضعها الوظيفي.. وبعد انهاء اللقاء معها رفضت التقاط صورة لها اسوة بزملائها الصلعان.. والمضحك بالامر ان الطالبة رولا فيصل والصلعان الثلاثة يعملون في قطاع البنوك!!■

صرخة من طفلة عراقية عمرها (٩) شهور

انقذوني قبل ان تقتلني «رباعيات فالوت»!!



هذه الطفلة التي تدعى فاطمة عبدالرسول، تعاني من مرض يدعى «رباعيات فالوت» كانت لها رحلة عذاب مع المرض منذ ان ولدت قبل تسعة اشهر، حيث كان لون وجهها يميل الى الاسوداد، في الوقت الذي لم يكترث الاهل معتقدين ان الامر عادي، ولكن عندما زاد اللون الاسود، دخل الشك الى قلب والدها الذي حملها فورا وراح يجوب بها مستشفيات العراق، الى ان اخبروه بان ابنته مصابة بمرض يدعى «رباعيات فالوت» وهي بحاجة الى العلاج المتواصل والعناية الكاملة!!

يقول والدها ان ابنته لم تخرج من المستشفى منذ ولادتها الى ان جاء بها الى الاردن، مشيرا الى ان حالتها تزداد سوءا يوما بعد يوم، ففي السابق امره الاطباء باعطائها نصف حبة من العلاج في الصباح ونصف حبة في المساء، اي حبة واحدة في اليوم، لكن الان يامره الاطباء باعطائها حبتين يوميا على اربع فترات!!

واشار الى ان ابنته فاطمة لا تأكل شيئا كما انها لا ترضع من والدتها ولا تشرب حليبا او ماء، الامر الذي جعل جسدها هزيل جدا، وحالتها الصحية في تدهور مستمر، وهم يحاولون ادخال الحليب من فمها بالغصب لكنها تقذف من فمها اي طعام او شراب يعطى لها!

ويقول والدها انه جاء الى الاردن واحضر ابنته ويتمنى ان يقوم احد اصحاب الخير بالتبرع بادخال ابنته الى احد المستشفيات على نفقته الخاصة، او ان يقوم احد المستشفيات بتبني حالة ابنته وتقديم العلاج لها، حيث انه لا يملك النقود التي تؤمن له اجراء عملية لابنته المريضة.

واشار الى انهم قالوا له في بغداد انه اذا احتاجت ابنته الى عملية فانهم سيطلبون منه دفع كافة النفقات، في الوقت الذي لا يملك شيئا منها، سيما وانه عامل بسيط في الطراشة والدهان!!

فاطمة موجودة الان مع والدها في وادي السير، قطعت مسافات شاسعة من بغداد الى عمان، وتنتظر في المنزل الذي حل به والدها، لعل احد اصحاب الخير يلبي نداء هذه الطفلة ويعطف على حالتها ويتبرع لها بالعلاج!!■

ثمنها اكثر من مليون دينار

عمارة مهجورة تصدر منها اصوات مرعبة في اليوم الاخير من كل عام

صاحبها هجرها خوفا والمستأجرون يبتعدون عنها!!

يبدو ان مشكلة العمارات المهجورة اصبحت منتشرة وبشكل ملفت للنظر.. والغموض عادة يحيط بتلك العمارات التي يبدأ الناس في نسج صور قد تكون خيالية.. وقد تكون واقعية حول ما يكتنفها من غموض يوصف بانه مرعب في احيان كثيرة!

الموقع المحطة مثلث النشا.. وعلى اليمين بمحاذاة الاشارة الضوئية تشاهد عمارة تنتصب بكبرياء متربعة على مساحة من الارض لا بأس بها.. وعلى الشبابيك والجدران تشاهد اثارا لطلقات الرصاص ما زالت مثقوبة والى اشعار اخر.. رجال الاعمال عادة تثار شهيتهم عندما يشاهدون تلك العمارة فهم يقولون انها تصلح لاقامة مجمعات تجارية ناجحة نظرا لموقعها المميز.. ولكن يا خسارة فهي مسكونة بالجن!! واهالي الحي القريب من تلك العمارة المهجورة يقولون ان صاحبها رفض بيعها رغم انه تم دفع مليون دينار ثمنا لها.. حول قصة هذه العمارة.. البلاد زارت الموقع والتقت العديد من المواطنين:

السيد احسان رجل اعمال وهو من سكان وادي النصر.. يقول: انه سمع قصصا كثيرة عن تلك العمارة، حول انها مسكونة بالجن، يقول ان الناس يقولون ان النيران تشاهد ليلا تشتعل خلف الشبابيك.. هذا هو ما سمعه من الناس ولكنه لم يشاهد شيئا!!

اما خلدون كامل وهو شاب يسكن في تلك المنطقة المحيطة بالعمارة فهو يقول انها عمارة مرعبة فقد هجرها صاحبها من السبعينات ويأتي في العادة سياح اجانب لمشاهدتها ومشاهدة اثار الرصاص البادية على الشبابيك ونادرا ما يحضر صاحبها فالحارس هو الذي يأتي فقط وهو لا ينام بداخلها بل يتواجد نهارا فقط ويضيف انه تصدر منها اصوات مرعبة وخصوصا في شهر ١٢ ويشاهدون ايضا النيران ليلا تنبعث من الشبابيك..!

اما اسلام محمد وهو من سكان نفس المنطقة يقول انه يوجد بداخلها عرابيد وافاعي وعقارب وقد مات الحارس الاول بلدغة عقرب فتم احضار الحارس الثاني ويقول نشاهد احيانا وفي تمام الساعة الثامنة ناسا يمشون.. كما اننا شاهدنا سنجابا وعقارب.. الناس في هذه المنطقة يقولون انها مسكونة بالجن والعفاريت وهم يكتفون بالصعود على السطح لمشاهدة تلك العمارة.. وقد سمع من الناس ان صاحبها رفض بيعها رغم انه عرض عليه مبلغ مليون دينار.. انها مهجورة منذ زمن بعيد وبعد هذا هو الغريب في الامر فما الذي يجعلها بتلك الحالة فهي تصلح لاقامة اسواق شعبية وممكن بيعها بسعر خيالي نظرا لان موقعها مميز.. ان هذا السبب هو اكثر ما يحير سكان تلك المنطقة.

بالصدفة علمت البلاد ومن سكان الحي انهم عثروا على قنبلة قديمة بالقرب من تلك العمارة ولولا ارادة الله لانفجرت تلك القنبلة التي عثر عليها احد الاطفال..

يقول الشاب الذي عثر عليها ان الاطفال حاولوا نزع الصاعق ولكنه منعهم من ذلك وذهب لاحضار الشرطة فحضرت دورية بالفعل واخذوا القنبلة!!■

تفاصيل ابشع جريمة تهز الاردن في السلط

القاتل شارك اهل المغدور في رحلة البحث عنه

قتلاه طعنا بالسكاكين و قطعا جثته الى اربعة اجزاء ووضعاه في «شوالات»

اوهمه بصفقة تجارية واستدرجه الى موقع الجريمة

الشرطة وجدت رأس محمود في جلعاد وعثرت على صدره ويديه في مكب النفايات

حاول الفرار من الشرطة بعد ان اوهمهم بأن جثة محمود في البحر الميت

كتب : نائل صلاح وهشام مورتاني

شهدت مدينة السلط قبل عدة ايام، ابشع جريمة ترتكب ضد البشرية جمعاء، وذلك عندما تم العثور على رأس انسان ملقى بين الاحراش في منطقة جلعاد، وتبين على اثر ذلك انه يعود لمواطن اردني كان قد خرج من منزل اهله قبل اربعة ايام ولم يعد، في الوقت الذي كان فيه الاهل قد ابلغوا الجهات الامنية وتم التعميم حول الشاب المفقود!!

فور التعرف على هوية صاحب الرأس، بدأت الاجهزة الامنية في محافظة البلقاء بتكثيف جهودها واجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن هوية القاتل الذي من شأنه الاعتراف بكل التفاصيل ومكان وجود بقية اجزاء الجثة التي لم يكن مكانها معروفا!!

«البلاد» تابعت تفاصيل الجريمة البشعة من مختلف الزوايا، وجمعت المعلومات الكاملة بدءا من اختفاء المغدور، ووصولا الى كشف هوية المجرم الذي لن يكون الاعدام كافيا لمعاقبته؟!

سائق تكسي

كان المغدور محمود التسور الذي لم يكن يبلغ الثلاثين من عمره، يعمل سائق تكسي باسم مكتب تكسي في وسط مدينة السلط، وهو المكتب الذي تعود ملكيته للمتهم عايد (ج) ومعروف لدى الجيران وسكان الحي، بأن محمودا انسان مهذب وخلوق، كما انه رياضي وقوي البدن، متزوج وله ولدين وابنتين، وقبل وقوع الجريمة بأيام، انجبت زوجته طفلة لم يكتب لوالدها ان يراها قط.

كان طموح محمود ان يشتري سيارة ثانية ويحولها الى تكسي مكتبه ووعده القاتل بان يؤمن له السيارة «والطبعة» حيث انه - اي القاتل - يمتاز بالحنكة وقوة الاقناع، واستطاع بذلك اقناع محمود بشراء سيارة عمومي نوع تويوتا موديل ٧٥ بسعر مغر جدا، وشراء سيارة اخرى خصوصي بحيث ينقل الطبعة من العمومي الى الخصوصي، ثم يبيع العمومي، واخبره بانه سيؤمن على السيارتين عن طريق احد اصدقائه، ولكن بشرط ان يبقى الامر سرا بينهما، فوافق محمود على ذلك، وطلب منه القاتل عربونا قيمته (٧٠٠) دينار، وبالفعل وضع له المبلغ واخذ منه مشيك» تأمين بقيمة (٧٠٠) دينار!!

المماطلة

بعد ان اخذ القاتل المبلغ، وعد المغدور بتأمين السيارتين لاتمام عملية البيع خلال اسبوع واحد، لكنه اخذ يماطله ومر اكثر من شهرين دون ان يحضر له السيارتين المزعومتين، الامر الذي ادخل الشك في قلب المغدور، واخذ يهدد القاتل بان يعيد له المبلغ او يحضر السيارتين، والا فسوف يقدم الشيك للمحكمة خلال ايام قليلة، وبدأ بحياكة خطته الاجرامية!!

الخروج الاخير

بعد مرور الايام المتفق عليها، اخبر القاتل المغدور بانه اتفق مع صديقه على شراء السيارتين، وطلب منه الذهاب معه الى عمان لمشاهدة السيارتين والاتفاق على الشراء في صباح اليوم التالي مع ضرورة احضار المبلغ المطلوب!!

عاد محمود الى منزله واخذ من والده مبلغ (٢٥٠٠) دينار، وكان بحوزته مبلغ (٣٠٠) دينار وشيك التأمين، وفي الساعة الثامنة خرج من المنزل بعد ان اخبر اهله بانه سيذهب لشراء سيارة، ولكن مر اليوم الاول والثاني والثالث والرابع دون ان يعود محمود الى المنزل، الامر الذي ادخل الشكوك الى قلوب اهله، لكنهم استبعدوا ان يكون قد تعرض الى جريمة قتل بشعة، واعتقدوا انه ربما ذهب في رحلة كونه يملك مبلغا لا بأس به من المال، وعلى الرغم من ذلك ابلغوا الجهات الامنية وكان البحث جاريا عنه في كل مكان!!

القاتل يشارك في البحث

بحكم الزمالة في العمل، وبادعاء الصداقة، قام القاتل كايد بالذهاب الى منزل المغدور عندما تم الاعلان عن نبأ عدم عودته الى المنزل، واخذ يشاركهم في البحث عن محمود، واصطحب والد محمود وشقيقه وتجول معهما في مناطق مختلفة، مبديا حزنه على تغيب محمود، واملة في عودته بسلامة، في الوقت الذي كان يحاول فيه اخفاء مشاعر الاجرام، وابعاد الشكوك حوله!!

التحقيق الاول

رغم التمويهات التي حاول خلقها القاتل، الا ان شكوك رجال الامن كانت تدور حوله، سيما وان احد مدربي السواقة شاهده برفقة المغدور يوم الاختفاء، وكان هو الشخص الاخير الذي شوهد مع المغدور، حيث كانا يركبان سيارة وكان القاتل هو الذي يقود السيارة بينما المغدور يجلس بجانبه، الامر الذي دفع رجال الامن الى استدعاء كايد للتحقيق معه، حيث مكث معهم ثلاثة ايام، لكنه انكر ان تكون لديه اية معلومات عن مكان وجود محمود، وادعى انه كان على رأس عمله في ذلك اليوم وتمكن من الحصول على اخلاء سبيله، وغادر مديرية الشرطة باعصاب باردة، حتى انه لقي احد سائقي مكتب التاكسي، وصعد معه في السيارة وكان يتحدث معه بشكل طبيعي جدا، وكان يضحك خلال الحديث، ولم يشعر احد بأن من الممكن ان يكون هو القاتل!!

مراقب الصحة

المعلومات التي جمعتها «البلاد»، تشير الى ان القاتل يعمل في بلدية السلط بوظيفة مراقب صحة، وكان قد بدأ العمل في البلدية بوظيفة عامل في المستودع ثم مراقب انارة لكنه في الفترة الاخيرة انتقل الى قسم الصحة، وكان سلوكه عاديا جدا، ولم يكن هناك ما ينبئ بوجود سلوك اجرامي له، ولكن في الفترة الاخيرة كان يأتي الى قسم الصحة اشخاص ويسألون عنه بحجة انه مدينون لهم، الامر الذي يشير الى انه كان يعاني من ازمة مالية!!

وتشير معلومات البلاد، الى ان القاتل كان يوم الاحد الماضي، قد تقدم بطلب اجازة ليوم الاثنين، وهو اليوم الذي وقعت فيه الجريمة وفي يوم الثلاثاء ذهب الى دوامه الساعة الثامنة ووقع حضوره، ثم خرج لكنه لم يعد كالمعتاد في الثانية ظهرا ليوقع المغادرة، وكذلك الحال يوم الاربعاء، اما يوم الخميس فقد جاء شقيقه وطلب له اجازة ثلاثة ايام، حيث لم يعد منذ ذلك اليوم الى العمل، في الوقت الذي كانت الجريمة قد انكشفت!!

وكان القاتل قد اعترف للاجهزة الامنية بانه يعلم عن مكان الجثة، لكنه لم يرتكب الجريمة، واصطحب اثنين من رجال الامن الى منطقة البحر الميت، مدعيا ان الجثة هناك، وكان القاتل مقيدا بالسلاسل - وطلب من الشرطة ان يفكوا قيده، وعندما نفذوا مطلبه حاول الفرار، لكن احد رجال الامن لحق به وتمكن من الامساك به، واعادوه الى المركز الامني .. هناك اعترف بالجريمة بعد ان تعرض الى ضغوطات في التحقيق!!

سيناريو الجريمة

وتشير معلومات «البلاد» الى ان القاتل عندما خرج مع المغدور، اصطحبه الى عمان بحجة زيارة صاحب السيارة المزعومة، وهناك استطاع الاثنان اقتياد المغدور الى مكان يعتقد بانه منزل القاتل، وهناك قام الاثنان بطعن المغدور وتقطيع جسده بطريقة بشعة تقشعر لها الابدان، حيث قطّعا جسده الى اربعة اجزاء، بعد ان فصلا رأسه عن جسده، وقاما بوضعها في «اكياس خيش» جديدة، وحملا الجثة، والقيا الاجزاء الاربعة في منطقة جلعاد وفي مكب نفايات السلط وفي مناطق مختلفة، معتقدين بان الامر لن ينكشف!!

ومضت اربعة ايام دون ان يدري احد بما حدث، في الوقت الذي كان اهل المغدور يبحثون فيه عن أبنهم الذي خرج ولم يعد، وفي اليوم الخامس، شاهد احد السائقين كيسا في منطقة جلعاد على طريق زي، ويدلعي الفضول اقترب من هناك لاحضار الكيس، لكنه تفاجأ بانه يحتوي على رأس انسان، فانصدم وفر من المكان متجها الى الشرطة لابلاغها بالامر، وبالفعل تحركت الاجهزة الامنية الى هناك، وتم الكشف على الجثة والتقاط الخيط الاول في طريق البحث عن الحقيقة!!

وبعد ان اعترف القاتل بالجريمة، ابلغ الجهات الامنية بالاماكن التي دفن بها بقية اجزاء الجثة، وتم انتشالها، يوم الاحد، انطلقت جنازة شارك فيها عدد كبير من اهالي السلط من منزل المغدور الى المقبرة، حيث تم دفن الجثة، وفتح بيت الاجر لتقبل العزاء!!

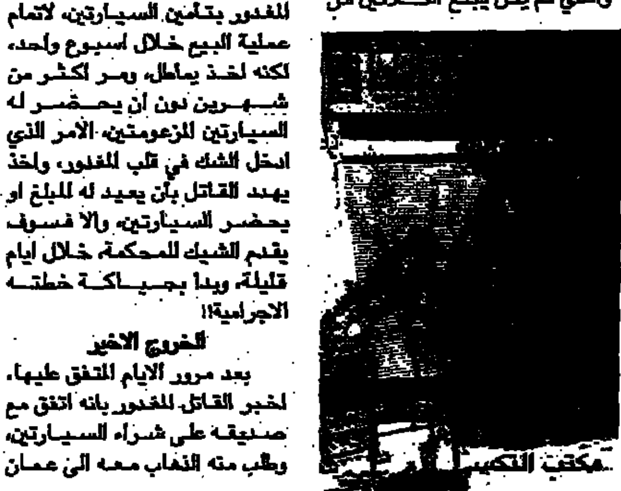
بيت العزاء

وتشير الدلائل، الى ان الجريمة ارتكبت بدافع الطمع بالنقود، حيث طمع القاتل بالمبلغ، الذي كان بحوزة المغدور، وكذلك اراد الحصول على شيك التأمين الذي وقّعه للمغدور، ولكن هل الـ(٤٠٠٠) دينار تساوي حياة انسان!!

والجدير ذكره، ان حكاية بيع السيارة والطبعة، كانت قصة خيالية اختلقها القاتل في النصب والاحتيال على المغدور، فهو كان يحدثه عن سيارتين وهميتين وغير موجودتين اصلا، وسبق ان استخدم الاسلوب نفسه مع سائق اخر، اخذ منه ألف دينار ولم يعدها له كما لم يعطه الطبعة للتكسي الامر الذي دفع ذلك السائق الى تقديم شكوى ضده في المحكمة، وقام القاضي باجبار القاتل - في ذلك الوقت - على اعادة المبلغ الى السائق، وأمر بحبسه اسبوع واحد بعد ان حلقوا له على الصفر، حيث وقعت تلك الحادثة قبل اقدام القاتل على تنفيذ جريمته بشهر واحد!!

نتوقف هنا لنقول بأن القاتل قد قتل انسانا بريئا ومثّل بجثته، ورمّل زوجة شابة، كما يتّم اطفالا مايزالون في بداية حياتهم، وطفلة لم يمض على ولادتها يوم واحد، كما انه جلب العار لاهله وذويه، واذا كانت مصيره الاعدام، فانه ايضا يكون قد رمل زوجته، ويتّم اطفاله، فهل تستحق النقود مهما كان قيمتها كل هذا الاجرام، نترك الاجابة للقارئ الذي نتمنى ان يتعظ من هول هذه الجرائم التي اصبحت تفتك بالمجتمع الاردني.

وكانت «البلاد» قد زارت بيت الاجر، وقدّمت العزاء والمواساة لاهل المغدور، وقال خاله: «ان المغدور كان يريد شراء سيارة وطبعة من الجاني، وكان يحمل مبلغ (٣٢٠٠) دينار بالاضافة الى شيك تأمين قيمته (٧٠٠) دينار، مشيرا الى ان الشيك كان قد اخذه المغدور قبل شهرين، في الوقت الذي كان القاتل يماطل في اتمام البيع، الامر الذي دفع محمود الى تهديد القاتل بتقديم الشيك للشرطة!!ويوم الاحد ١٢/ ٨ ذهب المغدور بصحبة القاتل الى دائرة التسجيل، لكن السيارة لم تأت، فاتفق القاتل مع محمود على الذهاب يوم الاثنين، وبالفعل انطلق يوم الاثنين وكان محمود يحمل النقود والشيك، لكنه لم يعد منذ ذلك اليوم، وبقي الامر مخفيا حتى تم كشف الجريمة!!ونشير الى جهود رجال الامن في محافظة البلقاء، والذين تمكنوا من كشف الحقيقة وكشف هوية القاتل خلال فترة زمنية قياسية فلهم الف تحية، ولذوي المغدور الصبر والعزاء■



مكتب التكسي

مجهولون سرقوا «ونشا كهربائيا» ومولدات وماتورات وجهاز كمبيوتر وبضائع مختلفة

«بكب» ابيض حمّل البضائع المسروقة وقت صلاة الفجر!!

يعتبر شارع مادبا المعبر الجنوبي لمدينة عمان، فهو يصلها بمدينة مادبا التي تقع على بعد ٣٠ كم الى الجنوب، ويحتوي الشارع على العديد من المحلات التجارية، حيث الكثافة السكانية الكبيرة ورغم حيوية هذا الشارع التجاري، الا انه لا يحظى بالحراسة الليلية، ولم يفكر اصحاب المحلات المنتشرة ابتداء من طلوع المصدار ومرورا بالوحدات، وحتى جسر مادبا في الاشتراك لتأمين الحراسة لمحلاتهم التجارية، رغم تعرض العديد منها الى السرقة في وقت الليل!!

ففي الفترة الاخيرة، وخلال الشهور القليلة الماضية، تعرضت العديد من الشركات والمحلات التجارية المختلفة الى عمليات سطو غير مسلح وسرقات، كان اخرها سرقة احد محلات بيع العدات الثقيلة، وكانت قيمة الاجهزة المسروقة تعادل اكثر من (٤٥٠٠) دينار اردني!!

وكان قبل ذلك قد وقع حادثا سرقة احدهما تعرض له محل للادوات الكهربائية والاخر محل لبيع مستلزمات السيارات، وكان حجم الخسائر بالالاف!!

البلاد تجولت في الشارع التجاري، والتقت مع اصحاب المحلات المسروقة الذين ابدوا امتعاضهم لما حدث، مبدين املهم في الكشف عن هوية اللصوص الذين ما زالوا مجهولين حتى كتابة هذا التقرير!!

يقول صاحب احد المحلات التي تعرضت للسرقة انه يعمل في المحل الى جانب والده وشقيقه الاصغر، ولكن والده كان قد سافر قبل وقوع السرقة الى رومانيا، وفي اليوم الذي وقعت فيه الحادثة غادر شقيقه المحل في الخامسة مساء واستمر هو في العمل الى المساء، ثم اقفل المحل وغادره الى المنزل!!

واضاف: في اليوم التالي ذهب شقيقي اولا الى المحل، وبعد وصوله بنصف ساعة اتصل بي في المنزل وسألني ان كنت قد بعت مولدين الكهرباء، فأجبته بالنفي، ثم سألني ان كنت قد بعثت جهاز الكمبيوتر للتصليح، لكنني ايضا اجبته بالنفي، وعند تلك اخبرني ان المحل تعرض للسرقة، فهرعت على الفور الى المحل للاستيضاح عن الامر!!

واضاف: لقد لاحظنا ان «رزة» الباب التي يدخل بها القفل مخلوعة وغير موجودة، الامر الذي يعني ان اللص قد خلعها واقتحم المحل، وقام بعملية السرقة دون ان يدري به احد، وعندما حاولنا جمع المعلومات، اخبرتنا احدى السيدات التي تسكن في العمارة المقابلة للمحلات، انها بحدود الساعة الخامسة والنصف صباحا واثناء قيامها لصلاة الفجر، شاهدت «بكب» لونه ابيض وله صندوق اصفر يقف امام المحل وشاهدت اشخاصا يتحركون بجانب البكب، بينما المحلات كانت مفتوحة، وانها اعتقدت ان من شاهدتهم هم نحن اصحاب المحلات، لذلك لم تشك بالامر، وبالتالي لم تبلغ الشرطة!!

ابلغنا الجهات الامنية التي تبذل جهودا مكثفة بهدف التوصل الى هوية اللصوص، فقد حضرت الاجهزة الامنية وكشفت على المحل واجرت التحقيقات اللازمة، كما جاء فريق المختبر الجنائي وتمت معاينة البصمات، والتحقيقات ما زالت جارية.

اعتقد ان اللصوص لديهم اطلاع واسع على البضاعة التي سرقوها، كما انهم يعرفون المحل جيدا، فقد اختاروا من البضائع ما خف وزنه وغلا ثمنه فالسارق اقتحم المحل وهو يعرف جيدا ماذا يريد ان يسرق!!

اما البضائع التي تمت سرقتها، فهي ونش كهربائي فاز (١) حمولة ٣٠٠ كيلوغرام، طول الحبل (٢٠م) صناعة ايطالية ومولد كهربائي نوع رويل وماتور نوع رويل K ٣,٥ يعمل على الكاز والبنزين، صناعة يابانية ١٠٠٪ ومولد كهربائي نوع رويل يعمل على الكاز والبنزين قوة K ٢,٧ ومحرك رويل Y٢٨ يعمل على البنزين فقط قوته ٧,٥ حصان، صناعة يابانية، وماكينة لحام نوع سايفس، صناعة ايطالية، قوة ١٦٠ امبير، وجهاز كمبيوتر استخدام شخصي ٢٨٦ لونه بيج ويحتوي على اسرار المحل والعلامات التجارية، الامر الذي يضع احتمالا ان يكون السارق زميلا في المهنة اي تاجرا يريد معرفة اسرار تعاملاتنا التجارية!!

واشار الى ان ونش الكهرباء يعتبر نوعية جديدة تدخل الاردن للمرة الاولى، وقد وصل الى عمان قبل اسبوع واحد من تاريخ السرقة، مشيرا الى ان محلاتهم هي الوكيل الوحيد لاستيراد هذا النوع من الونشات، اي انه لا يوجد ونش اخر من نفس النوعية في الاردن، الامر الذي يضع املا كبيرا في امكانية كشف السارق الذي لا بد وان يتصرف بالونش، او على الاقل ربما يحتاج الى قطع غيار، وهي لا تباع الا في محلاتنا!!

واشار الى ان اجمالي قيمة البضائع المسروقة يصل الى (٤٥٠٠) دينار اردني، مضيفا انه تم التعميم لدى جميع المراكز الامنية ومراكز الحدود وجميع التجار وعمال الميكانيك والكهرباء مؤكدا انهم على استعداد لدفع مبلغ (٢٥٠) دينارا لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى كشف اللصوص!!

ولا يشك صاحب المحل باحد، ويقول ان اللص اوقف البكب امام المحل، ووضع حجرا كبيرا امام البكب متظاهرا بان عطلا ما قد اصاب السيارة، وفي تلك اللحظات قام باقتحام المحل، مشيرا الى ان احد المجاورين قال بانه معتاد كل يوم على الذهاب لاداء صلاة الفجر وانه في طريق عودته يسلك شارع مادبا من امام المحل لكنه في ذلك اليوم والصدفة فقط جاء من خلف المحل!!

اما وليد محمد صاحب محل بيع لوازم السيارات قال ان محله تعرض الى سرقة مجموعة مسجلات جديدة تقدر قيمتها بـ(٧٠٠) دينار، حيث ان اللص تمكن من دخول المحل ليلا بعد ان قام بنشر شباك الحماية بواسطة منشار يدوي الامر الذي استغرق اكثر من اربع ساعات، كان اللص خلالها يعمل باطمئنان كون المنطقة غير مؤمنة بحارس ليلي، كما انه كان يستخدم الزيت في عملية النشر!!

واشار صاحب المحل الى ان اللص تمكن من سرقة (٧) مسجلات جديدة ثم فر هاربا، ويعتقد انه اتم عملية السرقة بحدود الساعة الخامسة والنصف صباحا، سيما وانه عندما جاء في الصباح وفتح محله لاحظ ان حديد الحماية ما زال حاميا!! وعندما اكتشف الامر قام بابلاغ الجهات الامنية وتم اخذ البصمات والتحقيق في الحادث ولكن حتى الان لم تظهر النتائج ولم يتم التوصل الى السارق!!

بعض البضائع المسروقة

واشار صاحب المحل الى انه كان قبل وقوع الحادث يسكن في جبل الحسين، ولكن بعد ان تعرض محله للسرقة، قام باستئجار شقة في القويسمة ليكون قريبا من المحل، حيث يخرج ليلا للاطمئنان على محله!!وفي شارع مادبا ايضا تعرض محل بسام للكهرباء الى السرقة، حيث تمكن السارق من اقتحام المحل عن طريق سطح العمارة، حيث قام بكسر الباب الخشبي المطل على السطح ثم هبط الدرج الى الاسفل واقتحم المحل، وقام بسرقة عدة بطاريات وجهاز راديو تقدر قيمتها بـ(٤٠٠) دينار.

واكد صاحب المحل انه قام بابلاغ الجهات الامنية ولكن لم يتم العثور على اللص، الذي يبدو انه كان محترفا حيث لم يترك وراءه اية بصمات او دلائل تؤدي الى الكشف عن هويته!! بقي ان نقول ان على جميع التجار واصحاب المحلات التجارية الواقعة على جانبي شارع مادبا، الاشتراك بتأمين عدة حراس ليليين بالتنسيق مع المراكز الامنية، ونعتقد ان الامر لن يكلف كل واحد منهم الا دينارا او دينارين في الشهر الواحد!!■

الصيدلاني رفض اعطاء ابن عم المغدور ادوية مهدئة فكسّر الصيدلية!!

عيار ناري في الرأس يقتل شابا في جبل النصر

لم يكن احد يتوقع لهذا الشاب الموت بهذه الطريقة، وما زالت ظروف مقتله غامضة فيما تتكاثف جهود الاجهزة الامنية الوصول الى جميع الملابسات التي من شأنها توضيح الحقيقة والكشف عن السيناريو الحقيقي للحادث!!

المغدور شاب لم يبلغ الثلاثين من عمره بعد، متزوج ويعيش حياة كريمة برفاهية، فهو ميسوط الحال ويعمل مع والده في مزرعة دواجن يمتلكها، اما الاسرة فلها السمعة الطيبة بين جميع سكان جبل النصر الذين استهجنوا الحادث، وما زالوا يحاولون تصديق ما جرى!!

ففي يوم الاثنين الماضي، استيقظت الام من نومها صباحا، وعندما ارادت ايقاظ ابنها وجدته غارقا بدمائه، فانهارت واخذت بالصراخ، وعندما تجمع اهل البيت كانت الصاعقة قوية على قلوبهم، وحدثت حالات اغماء بين افراد الاسرة، الامر الذي دفع ابن عم المغدور الى الذهاب للصيدلية المجاورة وذلك لشراء بعض المهدئات والمواد المخدرة، لكن الصيدلاني رفض بيعها الا بواسطة وصفات طبية، في الوقت الذي فقد فيه ابن عم المغدور اعصابه، حيث كانت حالته لا تسر احدا نتيجة الصدمة التي المت به بوفاة ابن عمه وصديقه الحميم، ولم يكن منه الا ان قام بتكسير زجاج الصيدلية كردة فعل عشوائية وغير ارادية على تصرف الصيدلاني!!

البلاد ذهبت الى بيت الاجر، وقدمت العزاء لذوي المغدور وتحدثت معهم حول الظروف الغامضة التي ادت الى ذلك، لكن والد المغدور رفض التعليق مبديا مفاجأته فيما حدث، حيث انه لم يكن يتوقع ان يصيب عائلته هذا المصاب في الوقت الذي لم يكن يعاني فيه ابنه من اية ضائقة مهما كان نوعها!!

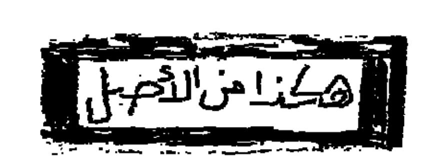
ويعتقد بعض الجيران ان المغدور قد اقدم على الانتحار في محاولة للتخلص من الحياة، فيما يرى اخرون انه ربما يكون في تلك اللحظة قد كان ينظف سلاحه وبالخطأ خرجت رصاصة غادرة اصابت رأسه وارديته قتيلا، فيما لا تزال التحقيقات جارية لكشف جميع الملابسات!!



معلومات البلاد الامنية تشير الى ان المغدور كان قبل الحادث قد ذهب في زيارة الى دولة لبنان الشقيقة، وعندما عاد من السفر رحب به اهله وجلس معهم جلسة عائلية ممتعة، في الوقت الذي كانت زوجته في زيارة لمنزل اهلها، ويوم الاثنين ذهب المغدور لزيارة احد اصدقائه، حيث تأخر عند ذلك الصديق، وعاد الى منزله بحدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل، حيث قام صديقه بايصاله الى هناك بواسطة سيارته الخاصة!!

وبعد ان دخل المغدور الى غرفته، انطلقت من مسدسه رصاصة واحدة جاءت في منطقة الرأس، لم يحدد بعد ان كانت متعمدة ام بالخطأ، ولكن في تلك اللحظة سمع الاب والام صوت الرصاص، لكنهما لم يعتقدا ان يكون الرصاص قد اطلق في منزلهما، حيث اعتقدا ان احد الجيران يلعب بمسدسه، ولكن الرصاصة كانت قد استقرت في رأس ابنهما وارديته قتيلا على الفور!!

وتشير معلومات البلاد الى ان الاب قد استيقظ من نومه بحدود الساعة الخامسة صباحا، وغادر المنزل متجها الى عمله في المزرعة، دون ان يلاحظ ما حدث لابنه وفي التاسعة والنصف صباحا استيقظت الام ودخلت الى غرفة ابنها لتجده غارقا في دمائه!ويذكر ان ابن عم المغدور كان سيتزوج في نفس الاسبوع الذي وقع فيه الحادث، لكنه نتيجة للذي وقع فقد اضرب عن الزواج واخبر اهله بان لا يرغب بالزواج!وكان صاحب الصيدلية التي قام ابن العم بتكسير زجاجها في لحظة الغضب والانفعال، قد اسقط حقه عنه لدى المركز الامني، وذلك تقديرا للظرف العصيب الذي الم به ودفعه الى التصرف بتلك الطريقة غير المقصودة!!■



ترغب في الوصول الى العالمية دون تخطيط او أحلام!

شيرين سيف النصر:

«العرضحالجي» و«المال والبنون» اهم محطاتي التلفزيونية

اتمنى لو أعدت نجومية نادية لطفي



حاورها: محمد كنعان

هذا ما افتتحت به الفنانة الشقراء شيرين سيف النصر حديثها معنا، خاصة لجهة انه لم تمض ايام قلائل على الانتهاء من بث مسلسلها التلفزيوني المعروف «المال والبنون» تأليف محمد جلال عبدالقوي، ومن اخراج مجدي ابو عميرة.

واضافت شيرين: ان موقفي من الفنان حسين فهمي - جلال عنايت - كان مشبعا بالمشاعر الانسانية المركبة، وقد وافقت على القيام بهذا الدور وسط هذا الحشد الكبير من الفنانين بمقدمتهم ضابط الايقاع «الراقص» وحيد سيف وفوزية فراويلا - فادية عبدالغني، وجيهان نصر، وحنان الترك واحمد عبدالعزيز وحمدي غيث وزيزي البدراوي والفنانة المتألقة عبلة كامل - لانني ادركت منذ البداية ان الشخصية المركبة والمتحولة مرحليا بمنطوق العمل الدرامي تناسبت تماما مع ما اهواه من ادوار.

■ "البلاد": لكن العمل تم عرضه وكل منكم ذهب الى حاله؟

شيرين: اطلاقا، فقد جمع ذات المسلسل بين قلوبنا كاسرة فنية، ومنذ ايام قليلة اقام لنا جلال عنايت اقصد الفنان حسين فهمي حفلا تكريميا، اقيم باحد الفنادق الكبرى المطلة على نيل القاهرة، وفي هذا الحفل استعدنا ذكريات تصوير وعرض «المال والبنون» الذي كما قال الناس والنقاد حقق بمستوى التلفزة العربية نجاحا باهرا.. لدرجة ان الزميلة الفنانة فاديا عبدالغني دخلت في مباراة على «الواحدة ونص» مع حسين فهمي ورقص الجميع رقصة الشعور بالنجاح والانتصار.

■ "البلاد": معنى ذلك ان العلاقة التي جمعتك ببعض الفنانين في هذا المسلسل تجاوزت حد الزمالة؟

جمالي ليس وحده وراء انطلاقتي الفنية

شيرين: (ضاحكة) اذا كان المقصود هو ان عجلة دوران تصوير المسلسل ومتابعة عرضه الناجح قد دفعت بي كما يقول البعض الى قصة حب حقيقية، اتبادلها الان من الفنان حسين فهمي فهذا ليس صحيحا، اذ ان الفنان حسين فهمي صار كما هو معروف جدا، كما انني لا افضل مثل هذا النوع من العلاقات التي يرتبها لقاء او آخر داخل ستوديوهات التصوير..

■ "البلاد": لكن البعض يؤكد اشاعة وجود علاقة حب بينك وبين الفنان حسين فهمي؟

شيرين: كذب هي الاشاعة واؤكد من جانبي انني احترم حسين فهمي، واذا كنت احببته فعلا، احببته كجلال عنايت الكاتب داخل مسلسل المال والبنون.. ليس الا؟

■ "البلاد": شيرين سيف النصر، ممثلة جمالها كان وراء انطلاقتها.. فما رأيك؟

شيرين: انا لا انكر ان الجمال وهو هبة من الله كان ضمن اسباب انطلاقتي الفنية، لكنه ليس كل الاسباب، فانا مثلا قادرة على الاداء المنغم او الغناء كما عندي قدرة استعراضية لا بأس بها اضافة الى قدر معقول من المعرفة والثقافة.. وبالتالي فان كل هذه العوامل مضافا اليها بعض الحظ كانت مجملة وراء انطلاقتي الفنية.

■ "البلاد": على مدى اربع سنوات، هي عمرك الفني تقريبا، ما هي اهم محطاتك الفنية بها؟

شيرين: في السينما والتي اعتبرها بيتي الفني الحقيقي رغم ان شهرتي بالتلفزيون دائما كانت اوسع، اهم محطاتي كان فيلم «سواق الهانم» مع الفنان النجم احمد زكي، قبله افلام «احلامنا الحلوة» مع المطرب اللبناني وليد توفيق ونجوى فؤاد، ثم «البلدوزر» مع النجم جميل راتب ويوسف منصور، و«كلهم في جهنم» اخراج ياسين اسماعيل ياسين، و«سفينة الحب والعذاب» اخراج حسن الصيفي بطولة ملك الترسو فريد شوقي، كما انتهيت من تصوير مشاهدي في فيلم «نقيب العزاب» لخراج حسين كمال عن قصة ليوسف جوهر، و«حب في الجامعة» لخراج كريم ضياء الدين.

■ "البلاد": قالوا ايضا، ان قصة حب سبق وربطتك مع النجم الاسمر احمد زكي خاصة في اثناء لقائكما لتصوير فيلمكما الثاني نقيب العزاب، هل هذا صحيح؟

شيرين: ما قلته عن الفنان حسين فهمي في هذا الخصوص ينطبق تماما على الفنان احمد زكي، فهو فنان احترمه ولا اتصوره لفارق السن فارسا لاحلامي.. وكفى.

■ "البلاد": وماذا عن محطاتك التلفزيونية؟

شيرين: اهمها جميعا المال والبنون.. ومسلسل «العرضحالجي» مع الكوميدي احمد بدير.

■ "البلاد": من الذي قدمك الى دنيا الفن؟

شيرين: الفنان المنتج دكتور عادل حسني، حين منحني بطولة «البلدوزر» وكان وراء اختياره لي قصة اختصارها ان الفنان عادل حسني حين التقاني صدفة داخل احدى الحفلات الاجتماعية ارسل الي للتعارف، وحينها قرر ان اشاركه بعض اعماله، ونظرا لانه كانت عندي خلفية عنه كمنتج جاد قبلت على الفور العمل معه.

■ "البلاد": البعض قال انك في الطريق لاعادة مجد نادية لطفي؟

شيرين: اتمنى لو استطعت ذلك، فنادية لطفي صاحبة النظارة السوداء والاقمر والعديد من الافلام المشهورة ليس من البساطة بمكان ان تأتي فنانة اخرى وتكون بذات ثقل نادية لطفي وان كنت شخصيا اتمنى ذلك.

■ "البلاد": ما هو العمل الذي قدمك الى الناس بصورة اظهرت مكوناتك الفنية اكثر؟

شيرين: اضافة الى المال والبنون، كان مسلسل «غاضبون وغاضبات» وفيه قدمت انفراديا عدة شخصيات متناقضة، الفلاحة ثم الارستقراطية وغيرها وغيرها.. وكان المسلسل ناجحا بكل المقاييس.

■ "البلاد": شيرين سيف النصر، هل تخاف من الحسد؟

شيرين: اخاف جدا من الحسد، وان كنت لا املك الشجاعة لاتهام احد به. واذكر منذ عدة شهور بينما كنت اتناول بغرفتي داخل احد ستوديوهات التصوير كوبا من الشاي ان دخل الي احد «الكومبارس» وكان فنجان الشاي لم يزل الدخان يتصاعد منه بينما وضعه الجرسون فوق مقعد من البلاستيك، وما ان دخل الكومبارس اياه غرفتي حتى «طق» فنجان الشاي وكسر.. حينها التزمت الصمت ولم ارد الكومبارس اياه السلام، فانصرف وهو خجلان بينما حاولت فيما بعد تجنبه ونسيان ما حدث.

■ "البلاد": متى نراك في الكوشة يا شيرين؟

شيرين: اتمنى ان يكون ذلك قريبا، رغم ان فارس الاحلام، لم يجد طريقه بعد الى قلبي.

■ "البلاد": لماذا تخاصمين المسرح؟

شيرين: لانه حتى الان لم يعرض علي الدور الملائم وسط هذا الكم الكبير من الاعمال المسرحية التي عرضوها علي ولم تحظ بموافقتي.

■ "البلاد": هل انت مغرورة؟

شيرين: اطلاقا، انا انسانة عادية، لكنها ليست بحال على استعداد للتنازل في الفن تحت اي سبب من الاسباب.

■ "البلاد": لكن هناك اعمالا غير مرضي عنها؟

شيرين: اعمال البداية دائما هكذا بالنسبة لاي فنان.

■ "البلاد": هل تحلمين بالعالمية؟

شيرين: ربما اتت الفرصة الذهبية نحو العالمية دون اي تخطيط وبعيدا عن الاحلام.

■ "البلاد": ما هي «الوجبة» التي تتناولها دائما شيرين سيف النصر؟

شيرين: وجبة دسمة يومية في قراءة الصحف والاعمال الروائية.

■ "البلاد": وما هي صحيفتك المفضلة؟

شيرين: لا اجابة

■ "البلاد": وآخر قراءاتك الروائية؟

شيرين: اعدت قراءة «هاملت» لشاعر الكلاسيكية الحديثة وليام شكسبير، واتمنى لو العب دور المحبوبة اوفيليا.

■ "البلاد": ولماذا لا تلعبين دور الام جرترود؟

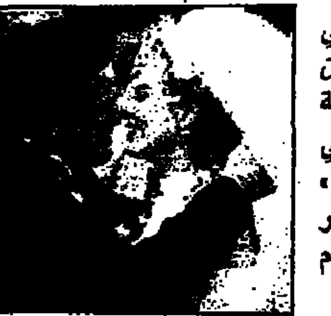
شيرين: كما لكل حديث مقال فلكل دور مقامه في السن، وانا ما زلت على ذلك صغيرة!

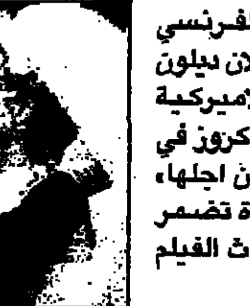
لم يكن الكاتب المرموق "جلال عنايت" يتوقع بحال ان ملهمته وشاحنة ابداعاته الشقراء الجميلة اميرة العرابي، سوف تتخلى عنه تماما لترتمي باحضان رجل اللوبي الثقافي المتنقل بين اوروبا والقاهرة المليونير سعد اردش بهذه السهولة. الا ان اميرة العرابي ذاتها ارادت حتى في هجر جلال عنايت ان تمنحه درسا ربما قاسيا لا في فن الكتابة ووجوب التصاق هذه بدنيا الواقع المعاش، بل درسا في "الاخلاق" فقد كان جلال بوجهة نظرها شبه المثالية اكثر من "حقير" عندما طلب اليها مداعبة المليونير الناشر لعل الاخير يقف باموالة الطائلة وراء انتاج ونشر وتوزيع مؤلفات جلال عنايت، وهو ما كان بالفعل اذ سرعان ما خطف المليونير سعد اردش الخيط وراح يصطاد عقل ملاعبته اميرة العرابي ـ شيرين سيف النصر ـ تحت غطاء شراء مؤلفات جلال عنايت وانتاجها، ونظرا لان اردش كان يدرك ان مؤلفات عنايت تنتمي في الغالب لهذا النوع الرومانتيكي الذي لم يعد يقبل الجمهور عليه، كان يوزع المؤلفات بالاسواق وسرعان ما يقوم هو ذاته بجمعها وتخزينها قائلا "التوزيع هايل.. وارغب في مواصلة انتاج اعمال جلال يا اميرة حبي انا"!

عاشق الغيتار!!

جون ماكنرو لاعب التنس الاميركي الشهير يعزف على الة الغيتار في مقهى سيستر فيلد بمدينة باريس اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا.. والجدير بالذكر ان نجم التنس ماكنرو (٣٦ عاما) يعشق الغيتار ويعتبره حبه الثاني بعد لعبة التنس وينوي احتراف عزف الغيتار بعد تقاعده من لعبة التنس!!■

قبلة الموت!





يظهر في الصورة النجم الفرنسي مات ديلون ابن الممثل الشهير الان ديلون وهو يستعد لتقبيل الممثلة الاميركية نيكول كدمان زوجة الممثل توم كروز في مشهد من الفيلم القادم «يموت من اجلها» ولكنه يجهل ان عروسه الجديدة تضمر الشر له وتنوي قتله حسب احداث الفيلم المذكور.■

هل تتناول الدمى الطعام؟

يظهر النجم جوس مورو وهو يتناول «ساندويش» من احد مطاعم ماك دونالد الشهيرة في مدينة لوس انجلوس اثناء حملة للبر والاحسان، حيث اقيمت فقرات بهلوانية كثيرة ومن ضمنها محاولة اطعام دمية. ونالت عروض النجم جوس الرضا والاستحسان من جموع المشاركين في الحفل المذكور■



دراجة الرعب!

انهما ليسا دمى مرعبة.. بل هما راكبا دراجة مغطاة بالطين اثناء سباق اقيم في ضاحية برو في مدينة باريس وبعد ان سقطت دراجتهما في الاوحال اصرا على اكمال السباق فظهرا بهذا الشكل المرعب!!■



كشفت الممثلة الاميركية ميلاني كريفث مؤخرا انها كانت مدمنة للمخدرات في الماضي وتعترف ميلاني (٣٧ عاما) ان الشخص اذا ادمن على عادة فانه من الصعوبة ان يقلع عنها.. ولكنها استطاعت الخروج من محنتها من خلال التركيز على تناول الاغذية وممارسة التمارين الرياضية وتمارس ميلاني حاليا الجمباز في منزلها بمدينة اسبن بولاية كولورادو، وتأخذ دروسا في الطبخ لتستطيع تحضير الوجبات الغذائية لطفليها الكسندر (١ سنوات) وداكوتا (٥ سنوات).■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL